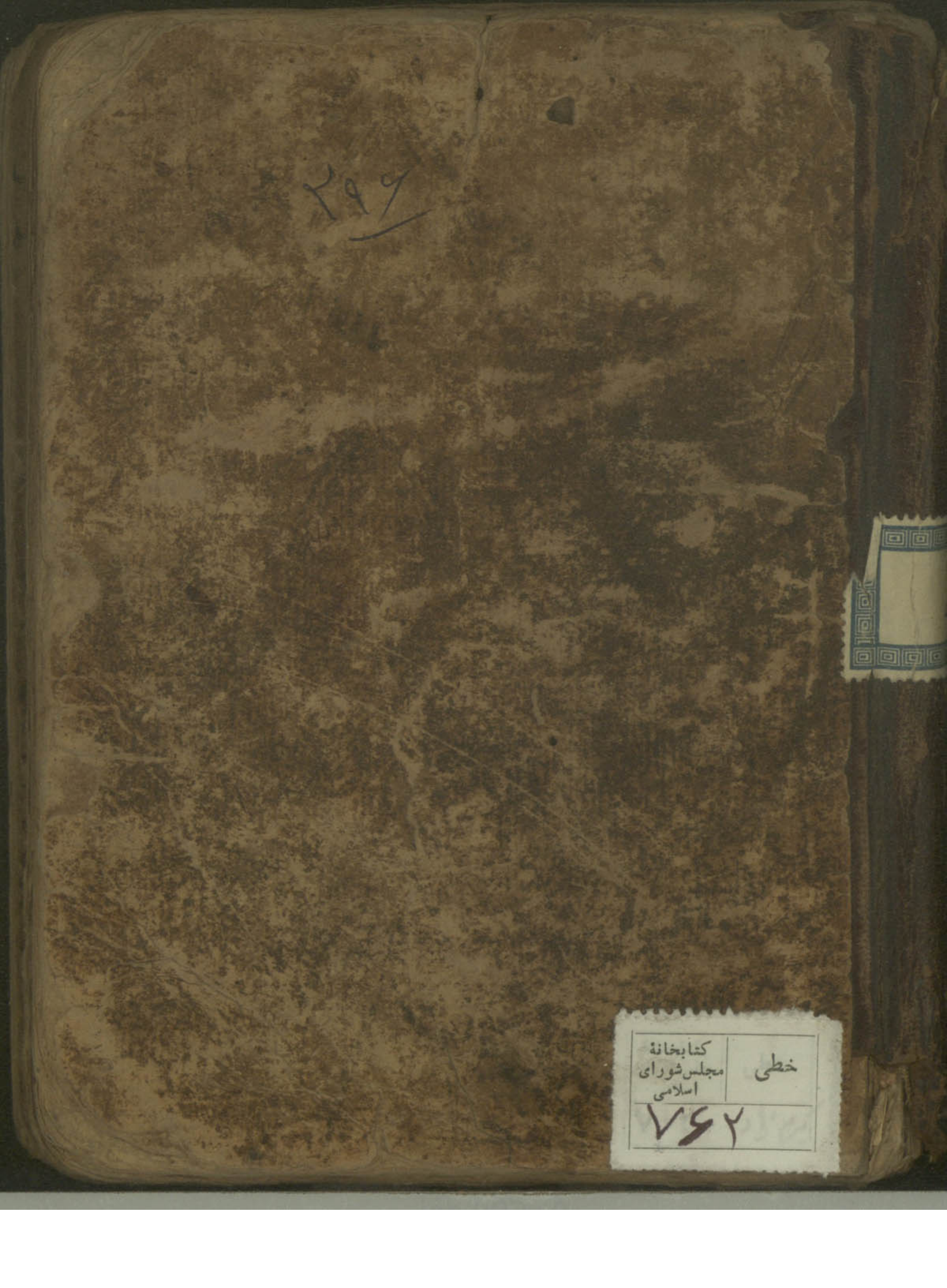

۲۹۶
کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
خطی
762


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
کتاب بدر الواعظین
مؤلف
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۷۶۲) ازکتب اهدائی :

٥

صحيفه

نمازك نيتي
٢٨
حفظ لقمانك اوغله نصيحتي سكزدر
١٨
نماز قبول اولمزلر هر عبادتي قبول اولنور
٢١
نمازك صوم دن افضل اولسي
٢٩
صومك كفارتي نمازك غيد كفارتي
٢٩
موسى بكرناية فرعونه نديجك نجالى
٧
قلبك خباثتي اولانلر توحيدي قبول اولمز
٦
مؤمنك ايمانى سلب اولمز
٤
سكرانك طلاقي اعتاقي واقع در دوده ايراده
٥
مجنونك صحراده ليلى يازمسي
٥
ايمانه اسلام بردر
٢
چرخ دبوار امت اگر دارد چونه تو يوشتي سابه بن
٥٢

شرح كرص الدين للمحلي

ثم الشياطين كلهم اشرار الا واحد منهم قد اسلم
لما لقي النبي عم وهو هامه بن هيم بن قيس نحمة
بن ابليس فعلمه النبي عليه السلام سورة الواقعة
والمرسلات وعم وكورت والكافرون والاخلاص
والمعوذتين فهو مخصوص من بينهم
في قنية المستملي شرح الحلبي

٧٦٢ ١٤ الث طالعه سس تحمه افندينه
٢١١٢٦

قال النبي لا يرفعوا اقدامهم
الى مكان لا يعرفا قرارهم
قال عم

ثلث لا ينظر الله اليهم
ملك كذاب عامل متكبر
شيخ زان اى فقير

جميع خير مرادات ايچون فرق بيك كره
سلام قولا من رب الرحيم اوقيه جيوانا تدن برخيرا ايليه

جمعه كون ٦ — جموارته سي ٦ — بازار ٦ — صالي ٦ — چهارشنبه عدد ٥

تو منونه ور ديري سكون تمام ايديه مراد حاصل اوله مجربدر

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم يا رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ورب محمد صلى الله عليه
واسلم اجرنا من النار بعفك يا مجير ديه اوچكز

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تواضع المتواضعون
فتواضعوا اذا تكبر المتكبرون فتكبروا لان التكبر
للمتكبر صدقة صدق رسول الله وصدق محمد
حبيب الله

محمد بن احمد دنيايه طوقز يوز طوقز
دورت سنه سنكر ربيع الاول
اينك چهارشنبه كن ايلدن
كون بكرنجي اول ديغم ديغ كن
طوغدى

ا شتو كتاب اسمى

(بدر الواعظين) د-

1

الحمد لله الذى صير العلماء للارشاد كالانجم الزاهرة وللاقتداء كالاعلام العاليه وعلى الحق كالحجة القاطعة والى الصدق كالسبل الشارعة وللفضائل كالصدور الجامعة وللشرايع كالبدور الطالعة حمدا دايما كدوام جود الفياض وشكرا باقيا كبقاء الجواهر لا الاعراض والصلوة على صاحب الملة القاهرة وقايد الامة الطاهرة وقاطع الكفرة بالمعجزات الظاهرة محمد امام الرسل والانبياء وهادى الفقراء والاغنياء من العلماء والصالحين والزهداء وعلى اله واصحابه ايمة الهدى ومصابيح الدجى والرحمة على التابعين بالاحسان وعلى علماء امته فى كل ان وزمان فجمعت لرسم خدمته موعظة لطيفة ورسالة نفيسة مشتملة على احاديث حبيب رب العالمين امام الانبياء والمرسلين سيد الاخيار سلطان الابرار مع المسائل الشرعية والاثار والحكايات الغريبة من العارفين والابيات العربية والفارسية من الشاعرين مع الارداف على اخر كل مجلس معجزات مصطفى وثلثا ابيات من مدح الرسول المرتضى وفضيلة من فضائل الصلوات على النبى عم المجتبى عليه افضل الصلوات واكمل التحيات وهذا كتاب للواعظين كاينة تاريخه بعض و مجلسه كاف فسميته بدر الواعظين وذخر العابدين ليكون وسيلة الى رحمة رب العالمين وذريعة الى الشفاعة من شفيع المذنبين امين يا رب العالمين المجلس الاول فى الايمان

2

المجلس الثانى فى كلمة التوحيد المجلس الثالث فى الوضوء المجلس الرابع فى الاذان المجلس الخامس فى التكبير والنية المجلس السادس فى الصلوة المجلس السابع فى خشوع الصلوة المجلس الثامن فى السجود المجلس التاسع فى صلوة الجمعة المجلس العاشر فى صوم رجب المجلس الحادى عشر فى شعبان المجلس اثنى عشر فى رمضان المجلس الثالث عشر فى ليلة القدر المجلس الرابع عشر فى عيد وفطر وصوم ايام ست وصدقة المجلس الخامس عشر فى ايام العشر من ذى الحجة ويوم عاشوراء المجلس السادس عشر فى الزكوة المجلس السابع عشر فى الحج المجلس الثامن عشر فى الجهاد المجلس التاسع عشر فى فضيلة الفقر المجلس العشرون فى فضائل الصدقة المجلس الاول فى الايمان قال الله تعالى الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ايها المؤمنون العارفون اختاروا بين الوليين ولى المؤمنين هو الله تعالى وولى الكافر هو الشيطان قال الله تعالى ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا مسئلة الكفو شرط فى النكاح عند ابى حنيفة رح فان المرأة اذا زوجت نفسها من غير الكفو فللولى ان يفسخ ذلك النكاح فى رواية عنه فولى المؤمن لا يوافق ان يكون مع غير كفو من جنود الشياطين يك سخن است در هزاران ميرود هركه در وى رفت او او شود

من الفساق والفجار قال رسول الله صلعم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تابعا بما جئت به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل لا اله الا الله لا وحشة لهم فى قبورهم ولا فزع لهم يوم القيمة وكان انظر اليهم وهم ينفضون التراب من رؤسهم ويقولون الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور بيت علم ايمان بجان بشنو طالب وانكى برعاقلان بود واجب علم ايمان نيك بدان زانك تا بود حق بوستى از تو درست خويشتن را مطيع فرمان دار خواه در فعل وخواه در گفتار عن عمر بن الخطاب رض قال كنا جلوسا عند النبى عم اذ حضر رجل حسن الوجه والثياب طيب الروائح لا عليه اثر السفر فسلم النبى عم فرد النبى عم سلامه بالاعزاز والاكرام فقال ذلك الرجل اخبرنى عن الايمان فقال عم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت ثم الاخر فقال عمر قلت من هو يا رسول الله بعد ثلثة ايام فقال ذلك جبرائيل عم جاء ليعلم دينكم فاستمع من نعت عمر رضى قال رسول الله صلعم فيه لو كان بعدى نبيا لكان عمر بن الخطاب نبيا وحكى فى شانه انه يوما من ايام لخيط خرقته فى حرم الكعبة اذا وقع حر الشمس على ظهره فنظر اليها بالغضب فاسودت الشمس من هيبته فقال رسول الله صلعم يا عمر ان لم تنظر اليها بالعز والرحمة لا يزول السواد منها الى يوم القيمة فنظر اليها باعزاز واكرام اعلم ان الايمان لغة عبارة عن التصديق لقوله تعالى وما انت بمؤمن لنا اى بمصدق لنا وشرعا عبارة عن التصديق بما جاء به الرسول من عند الله من الاوامر

ان لم تنظر

3

والنواهى كما قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا الاية والامر للايجاب فالايمان المنجى ما يكون التصديق القلبى ومشروعية الاقرار لاجراء الاحكام الشرعية مثل الصلوة على الجنازة والدفن فى مقابر المسلمين وغيرهما فمن اقر بلسانه ولم يصدق بقلبه فهو منافق فمقامه الدرك الاسفل لقوله تعالى ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار الاية ايها المؤمنون وضع الله رضاه فى الطاعة وسخطه فى المعصية فينبغى لطالب الرضاء ان يجتهد فى الطاعات والحسنات لتكون كفارة لما اقترفه من السيئات وينال بها النعيم والدرجات فان الحسنات يذهبن السيئات فذهاب السيئات بالحسنات موقوف على قبول الحسنات وقبول الحسنات موقوف على تصديق اوامر الله ونواهيه واذا حصل ذلك يكون ذلك المصدق مؤمنا فيقبل حسناته مسئلة اذا زنت المراة وثبت عليها وجبت لا ترجم حتى تضع حملها فكيف يعذب رب العباد عباده الذين فى قلوبهم التصديق الربانى اخرى لو شهد اربعة على امراة بالزنا مع فلان فقالت هو زوجى سقط عقوبة الحد عنها فكيف لا يسقط الذنوب عمن يقر لوحدانية الله تعالى وصفاته اعلم ان الايمان والاسلام واحد خلافا لاصحاب الظواهر وانه لا يزيد ولا ينقص واما الزيادة الواردة فمن حيث تجدد الامثال كسائر الاعراض او زيادة ثمراته واشراق نوره فان قيل الايمان مخلوق ام غير مخلوق قلنا مخلوق على كونه بصنع العبد وهو الاقرار وغير مخلوق على كونه من هداية الله تعالى وهى من التكوين قال الامام الغزالى رحمه الله الايمان ايمانان

بشتر باخراج المعدوم من العدم الى الحجم شرح شفا بد

تقليدي كايمان العوام يصدقون بما يسمعون ويستمرون عليه وايمان كشفي كايمان
المقربين يحصل بانشراح الصدور بنور الله وهم على غاية القرب من ملا،
المؤمنين فمنازلهم متفاوتة في الفردوس الاعلى لان المنازل بحسب المعرفة
وبحر المعرفة ليس له ساحل وعمق فالسالكون الى سبيل الله تعالى لا نهاية لمنازلهم
ودرجاتهم واما المقلدون فهم اصحاب اليمين ودرجاتهم متفاوتة فاعلى درجات
اصحاب اليمين رتبته دون رتبة درجات المقربين فكون المكاشفين من المقربين
والمقلدين من اصحاب اليمين انما يحصل اذا اجتنب المؤمن الكبائر وادى
الفرائض واما من ارتكب الكبيرة او اهمل بعض اركان الاسلام فان تاب
توبة نصوحا قبل قرب الاجل الحق بمن لم يرتكب لان التايب من الذنب
كمن لا ذنب له وان مات قبل التوبة فامره على خطر عظيم عند الموت بيت
ز هراست گناه توبه تریاق وی است چون ذهر بجان رسید تریاق چه سود
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه
في يوم اكثر من سبعين مرة بيت اى داده بباد عمر در نادانی توقيمت عمر خشت
فردا دانی فردا كه بزير خاك تنها ماني خواهي كه توبه كني ولى نتوانى مسئلة اذا
ابق العبد لا يجب على مولاه صدقة الفطر له واذا عاد يجب فكيف لا يرحم من رجع
الى رضاء مولاه عن ابى سعيد رحمة الله عن رسول الله صلعم كان فيمن قبلكم رجل قتل
تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب واتاه

فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة
ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له
من توبة فقال نعم ومن تحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان فيها
اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء
فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة
العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه حكما بينهم
فقال قيسوا ما بين ارضين فاذا ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوه فوجدوه ادنى
الى الارض التي ارادها فقبضته ملائكة الرحمة قال النبي عم حدثني جبرائيل عم
عن اسرافيل صلوات الله عليهما عن الله جل جلاله قال لو ان عبدا
من عبادي سل سيفه فحمل على اهل الدنيا فقتلهم كلهم ثم طلب مني التوبة لتبت
عليه حكي ان النبي عم قهر الاعداء فصل النبي عم فباع واشترى الاصحاب بعضهم
ببعض فاثر حر الشمس ولدا من المسبيين فبكى وحملته امه واظلته بنفسها
وادخلت رجليه في صدورها فتعجب الاصحاب من شفقتها فقال النبي عم فو الذي
بعثني بالحق نبيا انه تعالى ارحم واشفق على تايب امتي من هذه على ولدها الف
مرة قال البغوي رحمه الايمان من الامان فسمي مؤمنا لانه يؤمن نفسه
من عذاب الله والله تعالى مؤمن لانه يؤمن من عباده من عذابه تعالى مسئلة

لا كفارة للحامل اذا اكلت في نهار رمضان خايفة على ولدها كانه يقول الله
تعالى امتي حملت امانة مثلها فرفعت عنها الكفارة رحمة فكيف لا ادفع العذاب
عن حامل الايمان هو امانة مني حكي ان رجلا مات ولم يوجد له حسنة فسيق
الى النار فقال الله تعالى يا ملائكتي اسمه محمد فانه سمي حبيبي اعتقوه فادخلوه
الجنة لحرمة سميه فكيف لا يعتق من كان لربه سميا قال علماء الدين لو عمل شخص
عملا صالحا وملاء ما بين السماء والارض لا قدر له عند الله قدر ذرة بدون
الايمان كما قال الامام الغزالي رحمه ما بين اعمال العبد والعرش المجيد الذي
يقبل فيه الطاعات والحسنات سبعون الف حجاب لا يتجاوز الاعمال تلك الحجب الا
بالايمان لقوله تعالى ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ولقوله تعالى وقدمنا الى ما
عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا الاية وغيرها وقال العلماء الربانية من
لم يعرف الايمان بصفته لا ينفع ايمانه بمجرد كلمة الشهادة والمراد من صفة الايمان ما ذكر
في رواية عمر بن الخطاب في سؤال جبرائيل عم مسئلة شهادة الاعمى مردودة فيما لا يعرف
صفة المشهود فكيف يقبل الايمان ممن لا يعرف صفته روى ان عمر رحمه سأل به
رسول الله عم هل يسلب الايمان من المؤمن فتوقف النبي عم فنزل جبرائيل
عليه السلام بغصنين وقال فليغرس كل واحد منكم غصنا فغرساها فقال
اقلعاهما فلم يمكن قلعهما فقال هذا غرس الخلق فكيف غرس الخالق وقرا جبرائيل عم

الم تر كيف ضرب الله صح

قوله تعالى مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء
مسئلة طلاق السكران واعتاقه واقعان دون ارتداده فكيف يسلب ايمان
غير السكران حكي ان المجنون دخل في مسجد وكتب اسم ليلى في المحراب اذ دخل المؤذن
ففر المجنون من المحراب الى صف النعال فراى المؤذن اسم ليلى مكتوبا في المحراب
فاراد ان يمحو اسم ليلى بعصاه فصاح المجنون فقال يا مؤذن لا تمح اسم حبيبي بيت جرها
على عظمي وقلبي قد رسم لو جرى البحر السبع لا يمحوه ابدا فكيف يرضى الرب
قلع الايمان الثابت في قلب المؤمن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا ايها المسلمون
فاسمعوا عن الاسلام عن رسول الله صلعم من سلم المسلمون من لسانه ويده
حكي ان رجلا اكل سمكة فاخذ من جدار جاره ترابا لازالة رائحة السمك
عن يده فذكر الحديث فبكى اربعين يوما حكي عن ابي حنيفة رح ان له على رجل
ستمائة درهم فجاء لطلبه فاستظهر الى جدار الرجل المديون فاسقط منه
لبنة فرجع الامام ولم يطلب الدراهم خوفا من الله تعالى لهذا الحديث ولقوله عم
لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تابعا لما جئت به حكي ان رجلين كانا يمشيان
في ليلة مظلمة فوقعا في بئر فباتا اياما فتضرعا يوما بالانين فاستمع رجل
فارسل اليهما حبلا ليجرهما فقال واحد لصاحبه انا لا آخذ هذا الحبل لانه ضعيف

جبرائيل عم

المسلم

مجنون ليلى حقنه

سر حونه حقنه

ينقطع بحر فاموت فى البئر وقال الاخر انى احذ فانه حبل قوى فبطش وخرج
من البئر ونجا من ظلمة واما الذى لا يعتقد بقوة الحبل مات فى قعر البئر فشبه
العرفاء الرجلين فى هذه الواقعة بالكافر والمسلم والبئر بالعالم المشاهد
ومرسل الحبل بالرسول عليه السلام والحبل شريعته فمن صدق الرسول واخذ
شريعته نجا من المهالك والدارين ومن لم يصدق ولم يأخذ الشريعة مات جاهلا و
كافرا بالله ورسوله مسئلة اقتداء الاخرس بالامى صحيح دون عكسها فالامى
يرجح القراءة فكيف لا يصح الامن من العذاب الاليم للمؤمن الراجى عفو ربه الكريم من
معجزات النبى عم خرج النبى عم يوما من الايام على الصفا فادعى النبوة فقال
قبيلة قريش ان الانبياء قبلك اظهروا المعجزة فاين معجزتك فقال عم ماذا تريدون
فقالوا اشق القمر شقتين حتى نراه فاشار النبى عم فانشق باشارته كما قال
الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر الاية وقال عم اشهدوا اشهدوا اشهدوا
وروى عن ابن مسعود رحمه الله انه قال رايت جبل حراء بين فلقتى القمر الفلقة
الشقة مدحه دعا الى الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل غير منفصم
فاق النبيين عم فى خلق وفى خلق ولم يدانوه فى علم ولا كرم وكلهم من رسول الله
ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الديم فضيلة الصلوات روى ان زاهدا
راى النبى عم فى منامه فاستقبل الزاهد الى النبى عم فلم ينظر اليه النبى عم فقال
الزاهد يا رسول الله انت على غضبان فقال النبى عم لا وقال الزاهد اما تعرفنى

يا رسول الله انا فلان الزاهد فقال النبى عم انا لا اعرفك فقال الزاهد يا رسول
الله انا سمعنا من العلماء ان النبى عم يعرف امته كما يعرف الاب والام ولدهما
فقال النبى عم صدق العلماء ان النبى عم اعرف منهما امته الذى يصلى
المجلس الثانى فى كلمة التوحيد قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقال الله تعالى
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وغيرهما من الايات وقال النبى عم
حكاية عن الله عز وجل لا اله الا الله حصنى فمن دخل حصنى امن من عذابى بيت
اگر خواهی شدن مرد مسلمانی مکن خالی دلت از ذکر سبحان جهد کن در خدمة
او با نزدیک شود بنده بسلطان عن عبادة بن الصامت رح عن رسول الله
من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار اى لا يعذب
بها فان قيل هذا الحديث مخالف للنصوص الدالة على ان بعض عصاة المؤمنين
يعذبون كقوله تعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت وكقوله تعالى واما الذين فسقوا فمأويهم
النار وكقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قلنا
المراد من التحريم الخلود وقيل هذا فى حق من تاب عن كفره كما حكى عن ابى بكر الصديق
رضى ان اميرا من امراء العرب يقال له دحية الكلبى اتى يوما الى رسول الله عم
بعدما بشره جبرائيل عم لان النبى عم كان يقول اللهم ارزق دحية الكلبى الاسلام
لانه امير وتوابعه كثيرة فارسل رسول الله عم رداءه لدحية ليجلس عليه
فاخذ دحية الكلبى الرداء وقبل ووضع على راسه فقال يا رسول الله اعرض الاسلام
على

فقال النبى عم قل لا اله الا الله محمد رسول الله فلما قال واسلم بكى بكاء شديدا
فتعجب الاصحاب فقال رسول الله يا دحية لم تبكى لمجيئك الى الاسلام او لامر اخر
قال يا رسول الله ابكى لامر عظيم وزجر شنيع فقال يا رسول الله تعرف حرمتى
وعزتى وشوكتى بين الامراء فانى قتلت سبعين بناتى قتلا حراما لئلا يقال فلان
صهر دحية يا رسول الله اتصدق بمالى او اذبح نفسى ومواشى من الخيل والغنم و
البقر والجمل جميعا كفارة لذلك الذنوب فسكت النبى عم فنزل جبرائيل عم فقال
يا رسول الله لما قال دحية خالصا لا اله الا الله محمد رسول الله غفر له ما سبق
من ذنوبه كبيرة وصغيرة جميعها عن ابى ذر رح عن رسول الله صلى الله عم اتانى
جبرائيل عم فبشرنى من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قال المشايخ التوحيد على نوعين
توحيد ظاهر وتوحيد باطن اما التوحيد الظاهر ان يقول كلمة التوحيد باللسان الطاهر
عن الكذب والفحش والغيبة والنميمة واكل الحرام وشربه والتوحيد الباطن ان يوحد
الله بالقلب الخالص الخالى عن الريا والحقد والحسد والكبر وغيرها لان القلب
واحد لقوله تعالى ما جعل لرجل من قلبين فى جوفه الاية فلا تجتمع فيه مع
التوحيد شئ اخر الا يرى هل تجتمع شئ مع نقيضه فى اناء واحد مسئلة من كان
على ثوبه نجاسة زايدة من قدر الدرهم لا يجوز صلوته فكيف من يوحد الله تعالى
وفى قلبه خيانة مشحونة مملوة بيت ز ود کو لا اله الا الله تا ز وحدت شوی تمام

آگاه زان که لا پرده است حق الا پرده بردار تا شوی اعلا ذکر حق پاک است چون
پاکی رسید رخت بر بندد برون آید پلید قال الله تعالى فاذكرونى اذكركم الاية يعنى
فاذكرونى بالاخلاص اذكركم بالخلاص فاذكرونى بالاتيان الى الباب اذكركم بكشف الحجاب
فاذكرونى بالخطاب اذكركم يوم الحساب فاذكرونى بالاطناب اذكركم فى دار الجزاء مسئل
عن ابن عباس رضه عن قول الله تعالى عز وجل غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
الاية قال غافر الذنب لمن قال لا اله الا الله وقابل التوب عمن قال لا اله الا الله
شديد العقاب لمن لا يقول لا اله الا الله عن على بن ابى طالب رح قال سمعت سيد
الخلايق يقول سمعت سيد الملائكة يقول ما نزلت كلمة اجل من لا اله الا الله على وجه
الاخلاص وبها قامت السموات والارض والجبال والشجر والبحر والبر الا وهى كلمة
الاخلاص الا وهى كلمة الاسلام الا وهى كلمة النور الا وهى كلمة الرحمة الا وهى كلمة القرب الا
وهى كلمة التقوى الا وهى كلمة النجاة الا وهى كلمة الله العليا لو وضعت فى كفة وسبع
سموات وسبع ارضين فى كفة اخرى لرجحت بهن حكى واحد من اصحاب حذيفة
اليمانى يقول مات رجل من قوم موسى عم فاذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى للملائكة
انظروا هل تجدون لعبدى من حسنة يفوز بها اليوم فيقول الملائكة يا ربنا انا
لا نجد له حسنة سوى ان نقش على خاتمه لا اله الا الله فيقول جل جلاله ادخلوا
عبدى الجنة فانى قد غفرت له ايها الاخوان فكيف لا يغفر من نقش
حب الله ورسوله فى قلبه بالتصديق والاخلاص مسئلة ميت وجد فى

فرق بين المسلم والكافر ولا علامة به ينظران كان اقرب الى قرى المسلم فهو
مسلم فكيف لا يكون مسلما من يعيش ويحشر بين المسلمين ويزي بزي المؤمنين حكى
ان لفرعون نديما كان يشبه زيه ولباسه بزى موسى عم وياخذ عصا بيده
ويجئ الى فرعون ويقول انا رسول الله وكليمه اتبعني واهدك صراطا سويا
فيضحك فرعون ومن معه فيغضب موسى عم غضبا شديدا فلما اغرق فرعون
وجنوده جاء ذلك النديم وراءه موسى عم وقال يا الهي هذا ابغض الناس
وعدوى فلم انجيته من الغرق فقال الله تعالى يا موسى انى حفظته من ان
يغرق مع الاعداء لتشبهه اليك فكيف من تشبه نبى الله روى عن رسول الله
صلعم اذا قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش فيقول الله تعالى اسكن يا عرش
فيقول كيف اسكن وانت لم تغفر لقائلها فيقول الله انى لم اغفر لها او فقه على قول تعالى
لا اله الا الله قال بعض العلماء الربانية الحكمة فى ذهاب نور الشمس والقمر يوم
القيمة بعدم الاحتياج اليه بنور التوحيد والايمان فيستضئ المؤمنون بهذين
النورين ويتجاوزون الصراط الذى طوله ثلثة الاف سنة الف منها صعود والف
منها مستوية والف منها هبوط ادق من الشعر واحد من السيف وازلق من المراة واظلم
من الليلة المظلمة وجهنم فوقه ويقول ملائكة يا رب سلم امة محمد عم بيت
محمد بهتر بن هردو عالم نظام دين دنيا فخر ادم هنزادم ميلى اب كل بود
كه او شاه جهانجان دل بود قال رسول الله صلعم من قال لا اله الا الله

خالصا مخلصا دخل الجنة حكى ان زليخا امراة العزيز المصرى كان لها مال
عظيم ويوضع عن يمينها خمسون كرسيا من ذهب وعن يسارها خمسون كرسيا
من فضة فيجلس ملازماتها من النساء والبنات بمراتبهن فغلب على زليخا
محبة يوسف عم فاذا قال واحد رايت اليوم يوسف تعطيه عشرة دينار ومن قال
كلمت معه تعطيه مائة دينار فلم يبق لها شئ سوى صنم مرصعا بالدر واللآلى
والذهب فيجئ زليخا اليه كل يوم مرتين فتعبد فقالت له يوما يا صنم انى اعبدك
كذا سنة لم اسال منك حاجة يا صنمى اسئلك اليوم ان يميل الى قلب يوسف
فلم تجب صنم فتكررت زليخة هذه المقالة فلم تسمع جوابا فاعرضت عنه فقالت
مرة واحدة يا صمد فقال الكريم بلطفه العظيم لبيك يا زليخا لبيك فاستحقاقها الصمد
لهذا الجواب لخلوصها وصدقها مسئله رجل له مائة غلام فقال لهم من حمل
هذه الخشبة الى مكان كذا فهو حر فحمل كل واحد منهم عشر خطوات فيعتقون
جميعا فكيف من حمل محبة ربه رافعا يديه اليه خمس اوقات يتضرع اليه
طالبا مغفرته عن ابى عبد الله انه قال لا اله الا الله محمد رسول الله اربع وعشرون
حرفا فاذا قال العبد بالاخلاص لا اله الا الله محمد رسول الله يقول الرب تعالى
اتيت بهذه الاربعة والعشرين حرفا وقد جعلت ساعة ليلك ونهارك اربعة
وعشرين ساعة فكل ذنب اذنبتها فى هذه الساعات صغيرا او كبيرا جهرا او سرا
خطاء او عمدا قولا او فعلا غفرت لك بحرمة لا اله الا الله محمد رسول الله مسئله

لا يجوز للمحدث ولا جنب ولا حايض مس غلاف المصحف اذا كان متصلا به فالجلد يحرم
لكون الكلام القديم فى باطنه فكيف يمس الزبانية من فيه كلام الله تعالى وذكره
حكى ان يونس لما ذهب مغاضبا من بين قومه حين دعاهم الى الاسلام لم ينقادوا
ولم يؤمنوا فدعا يونس عليه السلام عليهم وخرج من بينهم اذ ظهر سحاب الغضب
والقهر مع الرعد والبرق والبرد وقالوا ادعا علينا يونس عم فان دعائه
مقبول وارادوا ان يفروا ويفترقوا الى قلل الجبال وكان فيهم شيخ كبير راهب فقال
يا قوم لا تفروا ولا تفترقوا ولا تغتموا وعليكم كتبة لا اله الا الله محمد رسول الله
على جبهتكم وكفيكم فتوجهوا الى ذلك السحاب فانه ينصرف ولا يضركم بحرمة هذه الكلمة
ففعلوا فرجع السحاب فلم تجئ فنجوا ايها المؤمنون انهم كتبوا على ظواهر ابدانهم الخشنة
فكيف من يكتبها على باطنها الطاهر من الرذايل بيت تو پاک باشى مدا راز كسى باک
٣ زنند جامه نا پاک گازوران بر سنگ ومن معجزات النبى عم ان ابا جهل حفر بئرا
فى طريق النبى عم ليقع فيه ليلا فذهب ابو جهل لينظر الى ذلك البئر فوقع
فارسلوا الحبل لاخراجه فتسفل ابو جهل ثم ارسلوا حبلا اخر لم يبلغه ثم صاح ابو
جهل خلوق فقالوا كيف نصنع فقال قولوا محمدا حتى يخرجنى فاخبروا رسول الله عم
فجاء الى البئر وقال يا ابا جهل قل صدقا لاجل من حفرت هذا البئر حتى اخرجك قال يا محمد
لاجلك فقال رسول الله عم ناولنى يدك فناول يده فاخذه فاخرجه فقال ابو جهل
ما رايت شيئا امنك مدحه شبيهك بدر الليل بل انت انور وماء الملاحة من وجهك يقطر

فيا زين الدنيا ويا غاية المنى فمن ذا الذى عن حسن وجهك يصبر فما حملت
حواء من صلب ادم ولا فى جنان الخلد مثلك اخر فضيلة الصلوات روى
نطق جمل ان يهوديا كان ادعى جملا على رجل مسلم بالكذب فتحاكما الى النبى عم فانكر المسلم فشهد
عليه اربعة من المنافقين زورا فحكم النبى عم برد الجمل الى اليهودى وقطع يد المسلم فتحير
المسلم ورفع راسه الى السماء وقال يا الهى انت تعلم بانى ما سرقت هذا ثم قال يا رسول
الله حكمك حق ولكن استخبر عنى من هذا الجمل فقال النبى عم لمن انت يا جمل فقال بلسانه
فصيح يا رسول الله انى لهذا المسلم الصادق وهؤلاء الشهود كاذبون فقال عم اخبرنى
يا مسلم بماذا فعلت حتى انطق الله عز وجل الجمل فقال يا رسول الله ما انام بالليل
حتى اصلى عليك عشر مرات فقال النبى عم نجوت من قطع اليد فى الدنيا ومن العذاب
فى الاخرة ببركة الصلوات على المجلس الثالث فى الوضوء قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الاية
وكقوله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين وقال النبى عم
الوضوء شطر الايمان وقال النبى عم مفتاح الصلوة الطهور وقال النبى عم بنى
الدين على النظافة فاعلموا ايها المؤمنون ان اهم الامور تطهير السر وافشاء
البر اذ يبعد ان يكون المراد بقوله عم الطهور شطر الايمان تنظيف الظواهر بافاضة الماء
وتخريب الباطن وابقائه مشحونة بالاخباث والاحداث قال امام الغزالى رحمه الله للطهارة
اربع مراتب اولى تطهير الظاهر عن الانجاس والاحداث الثانية تطهير الجوارح عن الجرايم

الثالث تطهير القلب عن رذايل الاخلاق والرابع تطهير السر عما سوى الله تعالى بيت ما بال
دينك ترضى ان تدنسه • وان ثوبك مغسول من الدنس • ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها •
ان السفينة لا تجرى على اليبس • وكان اصحاب رسول الله صلعم يشددون فى تطهير البواطن
غاية التشديد بحيث لا تخطر على قلب احدهم حقد ولا حسد ولا تجرى على لسانهم كذب
ولا غيبة ولا على اعينهم رمز بباطل وكان كل واحد منهم لاخر كالوالد لولده لقوله تعالى
انما المؤمنون اخوة الاية فمن تطهر بطهارة السر مع طهارة الظاهر فهو الطهارة
الحقيقة التى قال الله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين فمثال
وجوب طهارة الظاهر كوجوب الصلوة والصوم لا يكون الا فى اوقات معدودة
ومثال وجوب طهارة الباطن كوجوب معرفة الله تعالى لا يستغنى عنها فى ساعة من
ليل ونهار لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الاية فسر ليعبدون
ليعرفون فمن ترك الواجب الابدى وهو طهارة السر واشتغل بطهارة الاعضاء
كان كمن يشتغل بالوضوء وترك معرفة الله تعالى وذلك هو الخسران المبين قال الله تعالى
قد افلح من تزكى اى قد فاز ونجى من العذاب من تطهر بالايمان والتقوى بيت
كر لوح دلت پاک شوى ز دوكون روح القدس ايد بتماشاى جمالت مسئله
صلى وفى حشو ثيابه نجاسة اكثر من قدر الدرهم لم يصح صلوته وان كان ظاهر ثوبه
طاهرا فكيف يصح صلوة مصلى باطنه مشحونة بالرذايل كمن كنس فناء داره وفرش
جوانبه انوا بالخودة ورش اليه ماء الورد لحضور السلطان ولكن القى فى صدر

بحضرة

داره الاروات فهل يجلس السلطان على ذلك الاروات فكيف الملك المقدس
الذى ليس كمثله شئ ينظر الى بيوت المعرفة المملوة بالخوابث المكروه قال بعض
اهل الله من لسان الحق مراة قلبك كيف تقبل نظرى والنفس فيها دايما تتنفس
قال رسول الله صلعم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم
واعمالكم وقال النبى عم الا وان فى الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد واذا
فسدت فسد الجسد الا وهى القلب حكى عن بعض اهل الله الوضوء غسل
الاربع بالاربع غسل الوجه بماء اعينكم والسنتكم بذكر خالقكم وقلوبكم بخشية
ربكم وذنوبكم بالتوبة الى مولاكم عن عثمان رضى الله عن رسول الله من توضاء فاحسن
الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره سئل رسول الله عن
تميز امته عن ساير الامم يوم القيمة قال رسول الله يحشر امتى يوم القيمة غر المحجلين
من اثار الوضوء ايها المؤمنون كلما عز المطلب وشرف صعب مسلكه وطال طريقه
وكثر عقباته فمن حجبت بصيرته عن تفاوت هذا الدرجات لم يختر من
الطهارة الا ما هو الاسهل وخلق الانسان لمعرفة ربه ولن يحل المعرفة بالحقيقة
ما لم يرتحل ما سوى الله عن قلب الانسان لانهما لا يجتمعان فى قلب واحد مسئله
لا يجوز جمع الاختين فى نكاح لرجل مسلم فكيف يجمع معرفة الله وحبه مع حب الدنيا
فى قلب واحد وعليكم عمارة القلب بالخصلة المحمودة والعقيدة المشروعة والادعية
المأثورة والاجتناب من الرذايل المذمومة بيت حاصل نه شود رضاى سلطان

ابى الاجتهاد

تا خاطر بندگان نه جوى خواهى كه خدا ترا ببخشد با خلق خداى كن نيكوى
قال بعض العرفاء والايمان المنجى يكون بتصديق القلب والوضوء لا يكون شطره الا
بتطهير القلب روى عن النبى عم انه دخل على انس رحمه الله وعنده كوز ماء فقال
عم ما هذا قال هذا عادتى يا رسول الله كلما توضأت ملأت كوزى وهيأته لوضوء
اخر فقال عم اللهم بارك فى عمره ونسله وماله قال انس رحمه الله فصار
عمرى مائة وستين واولادى مائة وستين ومالى مائة وستين الفا ببركة دعاء
النبى عم مسئله ارسل كلبه وسمى فتوقف الكلب ساعة ثم اخذ الصيد وقتله صيدا
فصيده حرام اما اذا توقف متهيئا ساعات ثم اخذه وقتله فهذا الصيد حلال
يكرم الكلب بحل صيده بكونه متهيئا فكيف لا يحرم ولا يكرم المؤمن المتهيئ لامر الله تعالى
حكى عن عمر رضه انه قرع الباب على راهب له صومعة فاستأذن الدخول عليه
فاغلق الباب فابطأ حتى توضأ وتوضأ اهل بيته ثم فتح الباب فقال عمر رضه الله
ابطأت فى الاذن فقال وجدنا فى الانجيل ان من توضأ كان فى امان الله تعالى
ورايت عليك اثر السلطان فخفتك فتوضأت انا واهل بيتى لنكون فى امان معك
روى ان ادم عم لما امر بالوضوء قال يا اخى جبرائيل لماذا امرنى ربى بغسل
الوجه انه انظف اعضائى قال لانك نظرت الى الشجرة المنهية وشممت وذقت مع
واكلت وسمعت قول ابليس واما يديك فقد تناولت بهما واما الرجلان
فقد مشيت بهما الى الشجرة واما الراس فقد وضعت يدك الخاطئة عليه حين بدت

او قال النبى عم من توضأ ولم يسم الله

لك سوآتك قال ادم عم فما ثواب من توضاء قال تتناثر ذنوبه وخطاياه كما
يتناثر الورق من شجره ايام الخريف ويعطى كتابه بيمينه ويبيض وجهه ويثبت
قدمين على الصراط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يسم الله
فقد طهر اعضاء وضوئه ومن توضاء وسمى فقد طهر جميع بدنه واذا فرغ المتوضى رفع
راسه الى السماء ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله سبحانك اللهم وبحمدك ولا اله الا انت عملت سوء وظلمت
نفسى استغفرك واتوب اليك اغفر لى وتب على انك انت التواب الرحيم
اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين واجعلنى من عبادك الصالحين
واجعلنى صبورا شكورا واجعلنى اذكرك ذكرا كثيرا واسبحك بكرة واصيلا قال
النبى عم من قال هذا بعد الوضوء ختم على وضوء بخاتم ورفع له تحت العرش فلم
يزل يسبح الله ويقدسه ويكتب له ثواب ذلك الى يوم القيمة قال فى المقالة القضا بوى
فالحاصل ان ما كلفت الطهارة الظاهرة لتدعوا الى الطهارة الباطنة قال النبى عم
ان الله يحب من عبده ان يتجمل لاخوانه فعلم من هذا الحديث استحباب
تنظيف الظاهر للخلق فكيف لا ينظف المؤمن من باطنه للخالق مسئلة جنب
اغتسل وبقى لمعة فى بدنه لا يجوز ان يدخل المسجد الذى بناه العباد فكيف
يجوز لمن سود منظر الحق بالرذايل ان يدخل الجنة التى بناه المعبود اخرى رجل اشترى
ثوبا فى طرفه نجاسة تقذره بالغسل فانه يرد على صاحبه فكيف من كان قلبه وبدنه لا يرد

نجسا بالفجور والمعاصي فصل في فضائل السواك قال النبي عم ركعتان بالسواك افضل
من سبعين ركعة من غير سواك فقال النبي عم تسوكوا فان السواك مطيبة للفم مرضاة للرب
وقال ما جاءني حبيبي جبرائيل عم الا اوصاني بالسواك حتى خشيت ان يفرضه علي
وعلى امتي وقال النبي عم ان افواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك اعلم
ان ازالة النكهة الظاهرة واجبة لحلول كلامه فالاوجب ازالة النكهة الباطنة
لحلول معرفة الله تعالى وقال النبي عم لعلي عليك بالسواك ففيه اربع وعشرون
فضيلة في الدين والبدن وقال النبي عم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
عند كل صلوة روي عن ابي الدرداء قال كان رسول الله اذا صلى صلوة بغير
سواك استرجع واغتم وعن الحاق الفقيه عدم جواز الصلوة لمن ترك عامدا لانه
عليه السلام كان يواظب عليه وعند فقده يعلج بالاصبع وفي الخلاصة ينال بالاصبع
ثواب السواك ووقته قبل الوضوء فانه سنة حالة المضمضة تكميلا للانقاء
وكذا في شرح المجمع قيل يستحب الاستياك عند الصلوة كيلا يتاذى الملك برائحة
فم المصلي لما روي ان الملك الكاتب يقرب من المصلي حتى يضع فاه على فيه قال
النووي يستحب السواك اذا تغير الفم بالجوع والنوم او اكل ما له رائحة كراهية
كيلا يتاذى به الناس من معجزات النبي عم كان النبي عم يوما في مسجد مع ٣
اصحابه اذ جاء اعرابي رجل فوطئ اعناق الاصحاب حتى انتهى الى النبي عم فقال ما رايت
اكذب منك ولولا مخافة القسم لقتلتك فقام عمر رضه وجرد سيفه فقال احدا ....
النبي عم

مدو بلاء ثم اقبل النبي عم على الرجل فقال من اي قبيلة انت فقال من بني سليمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل سمعت مني شيئا كرهته فقال لا قال هل
اخزيتك قال لا فقال رسول الله عم فلم تسبني قل لا اله الا الله محمد رسول
الله فقال الرجل لا اقول حتى يقول امامي فاخرج من كمه الضب فقال النبي عم
السلام عليك يا ضب فقال وعليك السلام يا فخر القيمة ثم قال النبي عم من انا
قال الضب انت رسول الله وحبيبه وزين الخلائق يوم القيمة اجمعين من امن بك
فقد فاز ونجا ومن انكر فقد خاب وخسر وقال النبي عم يا ضب لمن تعبد
قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البر بدايعه وفي البحر عجايبه
وفي القبور قضاؤه وقدره وفي القيمة حكمه وعدله وفي النار عذابه وفي الجنة رحمته
فامن ذلك الرجل وقال لا اله الا الله محمد رسول الله مدحة فشرحت صدر
بمحمدي مستري بمحمد وكشفت غمة شبهتي بمحمد ما ان مدحت محمدا بمقالتي لكن مدحت مقالتي
منا السلام عليك يا صدر الورى ابدا يروح على الزمان ويعقد فضيلة الصلوات
روي عن الحسن البصري رحمه الله راى امراة عجوز بنتها قد توفيت في العقوبة و
العذاب وعليها لباس القطران ويداها مغلولتان ورجلاها مسلسلتان فلما
انتبهت المراة اخبرت القضية الى الحسن البصري رحمه فراى الحسن البصري البنت
في منامه على روضة من رياض الجنة فراى سريرا مكللا بالدر والياقوت والذهب
والفضة والزبرجد وعلى ذلك البنت قاعدة على راسها تاج من النور فقالت

يا حسن البصري اتعرفني قال لا قالت انا بنت تلك المراة التي اخبرت عن حالها
فقال الحسن البصري رحمه وصفتك امك معذبة فقالت نعم الحال كما وصفت
والدتي لكن كنا سبعين الف نفس في العقوبة فمر واحد من الصلحاء على قبورنا
وصلى على النبي عم مرة واحدة فجعل ثوابها لنا فاعتقنا الله عز وجل ببركة صلوته
وبلغ نصيبي ما قد شاهدته المجلس الرابع في الاذان قال الله تعالى ومن احسن
قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين الاية قيل نزلت هذه
الاية في شان المؤذنين وقال النبي عم ثلثة يوم القيمة على كثيب من مسك
اسود لا يهمهم حساب ولا ينالهم فزع حتى يفرغ ما بين الناس رجل قرا
القرآن ابتغاء وجه الله وام القوم وهم به راضون ورجل اذن في مسجد ودعا
الى الله ابتغاء وجه الله ورجل ابتلي بالرزق في الدنيا فلم يشغل ذلك عن عمل
الاخرة وقال النبي عم لا يسمع صوت المؤذن جن ولا انس الا يشهد له يوم
القيمة حكي ان رجلا لم يعمل حسنة قط فاذا قرب الى الموت استاجر رجلين
ليشهدا خلف جنازته له فلما توفي رؤي في المنام انه مع زمرة المتقين قيل ما فعل
الله بك قال غفر لي ذنبي بذلك الشاهدين فكيف من يشهد له الجن والانس بغير
اجرة وقال النبي عم يد الرحمن على راس المؤذن حتى يفرغ من اذانه روي
عن سعيد بن المسيب من صلى بارض فلاة صلى عن يمينه ملك وعن شماله ملك فاذا
اذن واقام صلى وراءه امثال من الملائكة قيل اذا كان يوم القيمة يحشر قوم وجوههم الجبال

هذا دعاء الاذان
اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة القائمة
آت محمدا الوسيلة
والفضيلة والرفيعة
والدرجة العالية
وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته
انك لا تخلف الميعاد
برحمتك يا ارحم

كالكواكب فيقول لهم الملائكة ما اعمالكم فيقولون كنا اذا سمعنا الاذان قمنا الى الطهارة
ولا يشغلنا غيرها ثم يحشر طائفة وجوههم كالاقمار فيقولون بعد السؤال كنا
نتوضا قبل الاذان ثم يحشر طائفة وجوههم كالشموس فيقولون بعد السؤال كنا
نسمع الاذان في المسجد مسئلة الشفيع يستحق ملك الغير بالشفعة وبطلب المواثبة
كيف لا يكون وجوههم كالشموس بطلب المواثبة للاخرة روي المنادون ثلث اولهم
الله تعالى كقوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذ نادينا وذلك لان موسى عم سال
عن شان امة محمد عم واحب ان يسمع كلامهم ويراهم فقال الله تعالى لا الوقت
وقت الرؤية ولكن ان شئت اسمعك كلامهم فنادى لهم الرب فاجابوا من اصلاب
الاباء لبيك اللهم كما اسمع آدم كلامهم كما قال الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى والثاني ابراهيم عم
حين بنى الكعبة فقال له الرب واذن في الناس بالحج فقال كيف يبلغهم صوتي وانا
ضعيف فقال منك النداء ومنا الاسماع فصعد الجبل ونادى فاجابوه لبيك اللهم
لبيك فمن لبى مرة حج مرة ومن لبى مرتين حج مرتين وكذلك الثالث والثالث خادم
يوسف فاذن المؤذن ايتها العير انكم لسارقون والداعي الى الدنيا خادم
والداعي الى الحج خليل والداعي الى التوحيد جليل والمؤذنون يدعون الى الجليل مسئلة
من قطع لسان الصبي ان كان قبل ان يذكر اباه وامه فعليه الدية الكاملة فكيف
من يذكر الله باحسن القول لا يكون له اجر كامل من نعيم الجنة عن ابن عباس رضه

قال النبي عم اذا نَبَّهَ المؤذن من نومه احاط به الملائكة واستغفروا له و
قالوا الصلوة رحمك الله تعالى وقالوا الصلوة رحمك الله فاذا قام الى الوضوء قام
ملك عن يمينه وملك عن يساره فاذا استنجا قال الذي عن يمينه حصنك فرجك الله
والذي يساره امين ثم اذا تمضمض واستنشق قال الذي عن يمينه لقن الله
حجتك ولا يحرمك رائحة الجنة واذا اغتسل وجهه قال بيض الله وجهك وفي اليد بيمينك
اعطاك الله كتابك و في المسح اعتق الله رقبتك من النار وفي القدمين ثبت
الله قدميك على الصراط يوم تزول الاقدام يدعو ملك اليمين ويؤمن ملك
اليسار ثم اذا اتى باب المسجد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر فكيف لا الداعي معصوم
والمؤمن معصوم كاجابة دعاء النملة بتامين سليمان عم عن عايشة رضه عنها
كانت تغزل فسمعت الاذان فالقت المغزل ولم تدخل جذبتها فيه فقيل لها
لم ذلك فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذنون فكل عمل يعمله الا
نسان فهو نصيب الشيطان حكى في زمان عمر رضه ان رجلين تبايعا في طشت اذ
اذن المؤذن فتركا البيع وذهبا الى الصلوة فلما فرغا عقدا العقد وقبض
المشتري الطشت فرآه في داره فاذا هو ذهب فخرج الى البايع ليرده عليه فلم يقبله
البايع وقال ان طشتي كان من صفر فتحاكما الى عمر رضه فقال هكذا اخبرني رسول
الله عم لشانكما وقال فاحكم عم بينهما عن علي رضه ما تلهفت على شيء كتلهفي
على ما لم اطلب رسول الله عم الاذان للحسن والحسين قال النبي عم لا تجتمع امتي على
الضلالة

اي على ترك الاذان فصل في دخول المسجد قال النبي عم يقول الله تعالى ان بيوتي
في اراضي المساجد وان زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي
فحق على المزور ان يكرم زايره وقال عم المسجد بيت الله والمؤمن ضيف الله والقرآن
مائدة من موائد الله فمن اكل في بيت الله من مائدته امن من عذابه مسئلة
سارق سرق من المسجد لا يقطع فكيف يعاقب المضيف الكريم الضيف الضعيف
اخرى لو نزل انسان في دار انسان على انه ضيفه فسرق في الليل ثيابا لصاحب البيت
كان سترها عليه لا يقطع تكريما له فكيف ضيف الرحمن الراجي منه الاحسان
الا يعفوه الغفار بيت واي لعبده الضيف ما دام نازلا ولا يشمه في غيرها بشمة البعد
حكى ان موسى عم قال يا رب اريد ان تريني من تحبه فقال الله تعالى يا موسى
فاجلس في مكان كذا في محلة كذا من المصر فاتى موسى عم وجلس في ذلك
المكان فقال شاب لموسى من انت قال ضيف غريب فاتا به الى بيته فقدم له
طعاما فلم ياكل موسى عم من الطعام فقال يا ضيف لم لا تاكل وقال موسى عم
لي زحمة في بدني فقال الشاب الها كفارة وقال موسى عم نعم وقال الشاب
ما هي قال موسى عم دم الصبي المذبوح فقام الشاب فذبح ابنه واتى بدمه الى موسى عم
اذ اتت زوجة الشاب فقالت ما فعلت فقال الشاب ذبحت ابني لضيفي هذا
وقالت الزوجة لم استعجلت وحرمتني من ذلك الاجر وانا كنت لا امنعك
من الذبح بل رجليه واعاونك لضيفنا فلما راى موسى عم اكرامهما له دعا

الى الله تعالى ان يحيي ولدهما المذبوح فاجاب الله دعاءه هذا حال بني ادم لضيفه
النازل فكيف لا يغفر الله الكريم اللطيف ضيفه الضعيف الخفيف الساكن في بيت
الله الرؤف مسئلة لا ربوا بين المسلم والحربي في دار الحرب ولو دخل الحربي دار الاسلام
فدفع المسلم اليه دينارا بدينار وحبة فهو ربا وذلك لانه لما دخل دار الاسلام
مستامنا اجري عليه احكام المسلمين فكيف المؤمن اذا دخل بيت رب العالمين
الا يكون من المؤمنين الآمنين اعلم ان الطاعة تفضل باعتبار الوقت والمكان
والشريك والقرين اما الاول قال الله تعالى وقران الفجر اي قران الفجر كان مشهودا
اي من جهة انه شهد له حفظة الليل والنهار واما الثاني قال النبي عم ركعتان
في المسجد افضل من الف ركعة خارج المسجد واما الثالث قال النبي عم صلوة
الفذ واحدة ومع الواحد خمس وعشرون ومع الاثنين خمسون ومع الثلاثة
مائة كما قال عم فاذا جاوز العشرة لم يصف الواصفون واما الرابع قال النبي عم
التكبيرة الاولى مع الامام خير من الدنيا وما فيها وجميع ذلك يجمع في المسجد حكى
عن عمر رضه ان من دخل مجلس عالم وتعلم منه مسئلة دينية فقال لو اعلم
ان هذه المسئلة لا عمل بها فيما مضى من عمري فان الوسخ الخارج من فيه يذهب
وابيض ذنوبه الى نار جهنم فتحرقها فكيف من دخل بيت الله وادى وحمد الله الا يذهب
ذنوبه قال النبي عم من اثر الجلوس في المسجد اكرمه الله بخمسة اشياء ينشرح عليه
عيشه ورفع عنه عذاب القبر واعطاه كتابه بيمينه وجاوز الصراط كالبرق الخاطف

ودخل الجنة بغير حساب مسئلة زوج الولي من صغير كبيرة فالمهر في ماله اذا سلمت نفسها
اليه وان لم يكن اهلا للاستمتاع بها لانها محبوسة لحقه فكيف المؤمن اذا احبس نفسه
لحق الله الا يعطيه نعيم الجنة قال النبي عم قال الله تعالى انا جليس من جالسني وانيس
من آنسني قال موسى عم يا رب فما جزاء من ذكرك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال
الله تعالى اكتب له بعدد ما طلعت عليه الشمس حسنات روي عن النبي عم سائل
رسول الله جبرائيل عم عن كيفية ثواب من جلس في المسجد بعد الفجر الى طلوع الشمس
فقال جبرائيل عم يا رسول الله منذ خلق الله الدنيا اعلم عدد الاقطار والامدار
والاوراق والحبوب والانفاس غير اني لا اعلم ثواب من صلى الفجر وجلس في مكانه
حتى تطلع عليه الشمس فما ذاك الا ببركة المجالسة في الله تعالى بيت جو انار رهي
طاعة امروز كيره كه فردا جواني نيايد ز پير فراغ دولت هست بنشين وي ثن
جو ميدان فراخست گوي بزن كسي كوي دولت ز دنيا برد كه خود را نصيبي
بعقبي سپرد حكى ان واحدا من ندماء هارون قد قرب مكانه عند هارون فقال
الحاسدون اذا جلسنا غدا عند هارون يقوم احدنا ويدعي عليه قرابته حتى يقوم
من مجلسه للجواب فقضهم بعضا الى بعض حتى نشتغل بمكانه ففعلوا ذلك في الغد
فالتفت اليه هارون لان يقوم للجواب فقال النديم صدق مدعي القرابة وسلمها اليه
فلم يقم من مكانه ثم قال يا امير الامراء انه كاذب في دعواه لكني صدقته كي لا يفوت مجا لستي
مع الامير فكيف يترك المجالسة في بيت الله تعالى روي ان واحدا من قوم

لوط عم كان بمكة شرفها الله تعالى وقت اهلاك قوم لوط فنزل حجر بازائه وكان
متوقفا باذن الله حذاؤه ذلك الرجل اربعين يوما حتى خرج الرجل من الحرم فقتله
خارجا عن البيت لحرمة بيت الله تعالى كذا رواه ابن عباس فكيف من يدخل
مطيعا للعبادة في بيت الله تعالى الا يا ثمن مسئلة الوصية لا تجوز للحربي وان
اجازها الورثة ولو اوصى لذمي جازت لما انه ساكن بين المسلمين كيف لا يرحم من
سكن في بيت رب العالمين حكي ان واحدا من العابدين كان يعبد الله تعالى
في بيته اذ جاء لص ونقب حايط داره ودخل فلم يجد شيئا واراد الخروج فناد العابد
فقال قف فتوقف اللص متحيرا ثم بعد ساعة دق حاجب السلطان باب العابد ودخل
ومعه صرة او جايزة او غيرهما مما يناسب المقام فوضعها عند العابد فقال الزاهد
ادفعها الى هذا فانه احوج مني فمن دخل بيت عبد للسرقة لا تجعله العبد محروما
فكيف من دخل بيت المعبود للخدمة والطاعة قال النبي عم اذا كان يوم القيمة يخرج
من جهنم ولد عقرب راسه فوق السماء وعرضه بملاء ما بين المشرق والمغرب فيقول
له جبرائيل عم ماذا تريد فيقول اريد خمسة نفر تارك الصلوة ومانع الزكوة واكل
الربا وشارب الخمر والذين يتحدثون في المساجد روي ان واحدا من الانبياء و
ذكر امته في المسجد فلما ذهب لبشر على غنمه جاء ذيب فتكلم معه الى ان قال النبي عم
احلف بان لا تضر على غنمي قال الذيب ان فعلت الجناية اكون اخس واخبث
من الذي يتكلم في المسجد كلام الدنيا مسئلة القراءة في الركوع والسجود مكروهة

لكونها في غير محلها فكيف من يتحادث في بيت الله تعالى الذي بني لاداء الفرايض اخرى
والاحسن في السنن ان تصلي في المنزل اكراما للمسجد لانه بني للفرايض المكتوبة فكيف
يجوز الى اداء فيه انس رضه قال من كنس مسجدا من مساجد الله تعالى فكانما
غزا مع النبي عم اربع مائة غزوة وكانما حج اربع مائة حجة وكانما اعتق اربع مائة نسمة
وكانما صام اربع مائة يوم فاذا كان هذا ثواب من اخرج شيئا منه فكيف ثواب من بناه
حكي ان يهوديا دخل المسجد الحرام فرأى مخاطا على جدار الكعبة فازاله فلما خرج هبت
ريح فازالت القلنسوة عن راسه فلم يمكنه اخذها فتعجب فهتف به هاتف يا عبدنا
انك لا ترضى بالمخاط على بيتنا افنرضى علامة الكفر على راسك قال النبي عم من بنى مسجدا
بنى الله له بيتا في الجنة ومن طهر المسجد فكنسه طهر الله ذنوبه ومن احب مسجدا اتخذه
الله حبيبا قال النبي عم من القى حصيرا بعث الله اليه سبعون الفا من الملائكة
يسبحون الله ويستغفرون له ما دام من ذلك الحصير بقية فيه قال النبي عم من كنس
مسجدا او طيبه اعطي كتابه بيمينه وخرج من قبره يوم القيمة وله رايحة كرايحة المسك
الاذفر ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من المسجد كفا من تراب
او قمامة كان ثوابه في ميزانه كجبل احد ومن مسح يده على حايط المسجد يريد به تزيينه
كتب الله له بكل اصبع عبادة ثمانين سنة وبنى له في الجنة ثمانين بيتا احسن من ذلك
المسجد واستغفر له ملائكة المسجد الى يوم القيمة من معجزات النبي عم حكي ان اعرابيا
وجد في البرية فرختي الحمامة فاخذها فقال امتحن بهذين الذي يدعي النبوة والرسالة
اي يوز

في المسجد

فابطن ما ثم اتى الى مسجد الرسول عم ودخل فراى الاصحاب يستمعون وينظرون بالادب
والخشوع اليه فقال الرجل اين الذي يدعي النبوة والرسالة كاذبا بين خلقه فقال
النبي عم لا اكذب وانا ابن عبد المطلب فما مرادك يا هذا فقال ان كنت نبيا صادقا فاعلم
بما فعلت اليوم فقال رسول الله صلعم انظر خلفك فاذا الحمامة واقفة على سطح
المسجد لطلب فرختيه فقال الرجل صدقت يا رسول الله فتعجب الاصحاب شفقة الحمامة
لفرختيه فقال يا اصحابي الا اخبركم اعجب من هذا قالوا نعم فقال النبي اذا اذنب المؤمن
فتاب عنه فان الله تعالى ارحم على ذلك التايب من هذه الحمامة مدحه حقيقته اصل
الحقايق كلها واول عين عينت من هويته حقيقته لو لم يكن احدية فانا له من صورة
الاحدية يصلي عليك الله يا سيد الورى ويا راقي العلى في الاملكية فضيلة الصلوات
روي ان ابا حنيفة رحمه قال سمعت رجلا في الحرم يزل يصلي على النبي عم حتى كان
في الحرم والبيت والعرفات ومنا فقلت له لكل مقام مقال فلم لا تشتغل بالدعاء والاستغفار
فقال يا امام اني لي قصة فقال خرجت من خراسان حاجا الى بيت الله ومعي والدي
فبلغت الى الكوفة ومات والدي فغطيت وجهه بازار فلما كشفت بعد زمان رايت
صورته كصورة الحمار وحزنت وبكيت بكاء لذلك فقلت ما اقول للناس والرفقاء
وكيف اقاسي هذه المحنة والغصة فاذا نعست ساعة اذ رايت في منامي كانه رجل
دخل على ابي وكشف عن وجهه وقال لي ما هذا الغم والحزن فقلت كيف لا مع
هذه الفضيحة والمحنة فقال ان الله عز وجل قد ازال عنك المحنة فقلت له من انت

انا النبي عم

قال انا محمد المصطفى فاذا رايت وجه ابي كالقمر ليلة البدر واخذت طرف ردائه وقلت
بحق الله تعالى اخبرني القصة فقال كان والدك اكل الربا فغير الله صورته في الدنيا ولكن
عادته ان يصلي علي قبل ان يضطجع مائة مرة فجاءني الملك الذي يعرض علي اعمال امتي
فاخبرني بحاله فسالت الله تعالى فاحسن صورته فانتبهت ووجدت صورة ابي
احسن صورة فاوجبت على الصلوات المجلس الخامس في التكبير والنية و
استقبال القبلة قال الله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى الاية فالتكبير للافعال
كالتوحيد لشعب الايمان قال النبي عم التكبيرة الاولى مع الامام خير من الدنيا وما فيها
قيل المراد به لو كانت لك الدنيا وانفقتها في سبيل الله لم يحصل لك ما يحصل بالتكبيرة
الاولى لانها تتعلق بالذي لا نهاية لجزائه عند الله روي ان الصحابة رضوان الله
عليهم اجمعين كان لكل واحد منهم مقام في المسجد وكان النبي عم اذا صلى ينظر الى اماكنهم
فمن راى منهم حمد الله فمن لم يره سال عنه ان كان مريضا عاده وان كان مسافرا دعا له
فنظر يوما الى مكان ابو بكر رضه عنه بعد الفراغ من الصلوة فلم يكن فيه فساله
عن ذلك فقال النبي عم افاتك شيء من الصلوة فاتتني التكبيرة الاولى ولكن تدارك
بقدوم عير من الشام ثلثمائة جمل وبعير كلها حمل الدقيق فتصدقت ثلثها
فهل تجبر ذلك فقال لا قال فبالثلث الاخر هل تداركها قال لا قال فالجميع قال لا
حتى قال فبابلها وعبيدها الذين كانوا قايدها فقال يا ابا بكر افصرت في التكبيرة الاولى
مع الامام خير من الدنيا وما فيها مسئلة قال ابو حنيفة رحمه تكبيرة الجماعة مع الامام

الصلوة

كنتها

لابعد اى لاينال من كبّر بعد الامام من الثواب الذى وُعد فى التكبيرة الاولى عن ابن
عباس قدمت جماعة الى المدينة بعد وفات رسول الله صلعم فقالوا اسمعونا ما سمعتم
من رسول الله صلعم فقال ابو بكر رضه عن رسول الله صلعم يقول من قراء القرآن قراءة
تاملٍ وتفكر كتب الله له بكل حرف عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر
درجات وانى اقول ولثواب تكبيرة الافتتاح مع الامام احب الىّ من ان اختم
فى كل عمرى كل ليلة ختمة مستانفة ثم قال لعمر افذ لهم يا اباحفص فقال عمر سمعت رسول رضه صح
الله صلعم يقول من قرّب لله قربانًا كتب الله بكل شعرة على جسده المذبوح خمسة
وعشرين حسنة ومحى الله عنه مثلها سيئة ورفع له مثلها درجة وانى اقول و
لثواب تكبيرة الافتتاح مع الامام احب الىّ ممن ملك جميع المواشى فاذكرها لله
ثم قال لعثمان رضه افذ لهم فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كسب درهمًا من
الحلال فانفقه على عياله او تصدق به كتب الله له سبعين حسنة ومحى عنه سبعين
سيئة ورفع له سبعين درجة فانى اقول ولثواب تكبيرة الافتتاح مع الامام احب
الىّ ممن ملك جميع الاموال وتصدق بها فى سبيل الله تعالى ثم قال لعلى رضه افذ لهم
فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من قتل كافرا كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه كذلك و قتل كافرا
رفع له كذلك وانى اقول ولثواب تكبيرة الافتتاح مع الامام احب الىّ من ان
قتل جميع الكفرة على وجه الارض سال رسول الله صلعم يوما اصحابه عن ثواب
التكبيرة الاولى فتكلموا فى ذلك فنزل جبرائيل عم وقال الله يقرئكم السلام ويقول

لو كانت البحور مدادا والاشجار اقلاما والسموات والارضون قراطيس والملائكة
والانس والجن كتابا لنفدت الابحر واسودت القراطيس وانكسرت الاقلام
وعجزت الكاتب قبل ان يكتبوا عشر اعشار ثواب التكبيرة الاولى فاعلموا ايها
المؤمنون النية شرط فى صحة الصلوة قال الله تعالى مخلصين له الدين والاخلاص
لا يحصل الا بالنية وقال النبى عم الاعمال بالنيات النية لا تكون الا بالقلب فاذا اوجب
على المصلى ان يعلم بقلبه اى صلوة هى ويصل قصد قلبه بتحريمة الصلوة التى شرعها
ولا يعتبر باللسان **مسئله** من صلى الظهر ونوى بقلبه الظهر وقال بلسانه نويت
العصر يجوز من صلوة الظهر فالاعتبار بعلم القلب لا بنطق اللسان فقال النبى عم
لا ينظر الله تعالى الى الصلوة لم يحضر الرجل فيها قلبه مع بدنه **مسئله** كبّر وغفل عن
النية ثم نواها هل يجوز كالقوم اختلفوا فيه فقيل يجوز الى الثناء وقيل الى ما بعد
الثناء وقيل الى بعد الفاتحة وقيل الى الركوع والنية عمل القلب وهو القصد الى الشئ
واللسان بدعة الا لا يمكنه اقامتها فى القلب الا باجرائها على اللسان فحينئذ يباح كذا
فى القنية وقيل لا يستحب ان يتكلم بلسانه بما ينوى بقلبه والمختار انه يستحب
مسئله من اراد النفل او السنة يقول اللهم انى اريد الصلوة فيسرها لى وتقبلها
منى وكذا فى ساير الصلوات والمقتدى يقول اللهم انى اريد ان اصلى فرض الوقت
متابعا لهذا الامام فيسرها لى وتقبله منى ومن لا يقدر ان يحضر قلبه لينوى بقلبه
يكفيه التكلم بلسانه بقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها **حكى** عن لقمان الحكيم

قال لابنه يا بنى خدمت بثلثمائة نبى وجمعت منهم العلوم والحكمة واخترت منهم
اربع كلمات من الحكمة فاسمع واحفظ منى يا بنى اذا جلست بين الناس فاحفظ
لسانك واذا رايت عورت اخيك فاحفظ عينك واذا جلست على المائدة فاحفظ
حلقك واذا دخلت فى الصلوة فاحفظ قلبك قال النبى عم كم من قايم حظه من
الصلوة التعب والنصب فان الصلوة مناجات مع الرب فالمناجات انما يكون
بالذكر الجميل والقيام عند حضور الجليل بالادب والخشوع والقلب العليل كما قال النبى عم
حين سأله جبرائيل عم عن الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فاعلم
انه يراك **مسئله** صلوة السكران الذى لا يحفظ لسانه عن خلط الكلام لا يجوز فكيف
يجوز العبادة بالقلب الذى لا يحفظ عن خلط الرذايل ايها المؤمنون اياكم عن تفرق القلب
فى الصلوة وحضور شئ آخر فى قلبكم عند الخطاب الى الملك الوهاب لقوله تعالى ولا يشرك
بعبادة ربه احدا اى لا يرى فيها ولا يبتغى الا وجه ربه خالصا مثلا من قراء سبحانك
اللهم معناه يا الله انزهك عن الشكوك والشريك والعيوب واذا احضر فى قلب المصلى
عند خطاب التنزيه امور الدنيا والتنزيه لمن يكون هذا التنزيه لله تعالى ام للذى خطر بباله اى كو كل
المصلى **حكى** ان زاهدا قام الى الصلوة فقراء سورة الفاتحة الى اياك نعبد فالهم اليه انك
من الكاذبين فترك اولاده ثم قام وقراء فالهم ايضا فترك زوجته ثم قام وقراء ايضا فالهم
كذلك فترك عما سوى الله تعالى من الكونين ثم قام وقراء فالهم الآن صدقت يا عبدى
بيت دردل همه شرك روى برخاك چه سود • زهرى كه بجان رسيد ترياق چه سود •

اى عزيز بظاهرت كه اراستهٔ • بنفس پليد جامهٔ پاك چه سود **روى** لا صلوة الا
بحضور القلب سئل عن بهلول لم لا تصل الصلوة فاجاب يا اخى الاخلاص قلبى فكيف
اعبد ربى ومن شرايط صحة الصلوة استقبال القبلة لقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد
الحرام الاية قال العلماء فى الانسان خمسة اشياء ولكل واحد منها قبلة فقبلة النفس
الناطقة المحراب وقبلة النية الكعبة وقبلة الفهم بيت المعمور وقبلة القلب
العرش وقبلة العقل الكرسى فليوجه المصلى لكل واحد منها قبلتها حتى يامن من
وساوس الشيطان **بيت** گر عاقل ازاد شوى از بند هوس • در راه خدا اخرج
كن اين يك دو نفس • از بهره و روزه دولت عاريتى • عاقل قدم نرجند خانه كس •
من معجزات النبى عم لما امن بعض قبيلة قريش ساء على ابى جهل ودعى صناديد قريش
فى دار الندوة فقال ما قال فاتفقوا على قتل رسول الله صلعم فاخبر جبرائيل عم وقال
يا رسول الله اخرج من مكة الى المدينة فخرج رسول الله صلعم مع ابى بكر رضه فى وقت
نومهم فلما استيقظوا لم ير احد منهم رسول الله صلعم فى منزله فتشاوروا ثلثة ايام
فارسلوا سراقة بن مالك نحو المدينة فسار حتى ادركهما فقال ابو بكر رضه يا رسول الله
قد ادرك سراقة فقال رسول الله لا تخف ان الله معنا فادرك وقال يا محمد من يمنعك منى
اليوم فقال يمنعك الجبار وهو الواحد القهار فنزل جبرائيل عم وقال يا رسول الله
جعلت الارض لك فأمر ما شئت فقال رسول الله صلعم يا ارض خذيه فاخذت
الارض ارجل جواده الى الركبة فساق سراقة فرسه فلا يتحرك فقال يا محمد الامان

فدعا رسول الله صلعم فاطلقت الارض جواده ثم نفض الغبار فساخت قوايم فرسه في الارض
فتاب في المرة الثانية توبة صادقة وجاء سراقة الى ابي جهل فقال يا ابا الحكم لم يذهب
محمد من هذا الطريق قال ابو جهل يا سراقة اني اظن انك رايت محمدا فانشاء سراقة
هذه الابيات بيت يا ابا الحكم واللات لو كنت شاهدا امام جوادي حين ساخت قوايمه
علمت ولم تشكك بان محمدا رسول ببرهان فلم تكابره ترجمته بالفارسية اگر تو بدا ف
يا ابا الحكم ستور مرا که فرو شد قدم یقینست که احمد شد نبی کمان رسول
خداوند لوح قلم مدحه وان باحمد خطاب شد لولاک که برای تو ساختیم
افلاک گر نه بودی جمال طلعت او نه شدی آفریده یک سر مو نه ملائکه بدی و نه
انسان نه جماد نبات نه حیوان فضيلة الصلوات روی ان النبي عم خرج
يوما الى الصحراء فسمع صوتا يقول يا محمد فالتفت النبي عم فلم ير احدا فسمع ثانيا فراى ظبيا
قد اصطاده اعرابي وهو نايم بجنبه فقال الظبي الامان الامان يا رسول الله انا او
اولادي منذ ثلثة ايام لم تاكل شيئا فاصطادني هذا الاعرابي فاشفع اليه حتى
تخلى سبيله فانتبه الاعرابي فقال النبي عم يا رجل خل سبيله وقال يا محمد اني منذ
ثلثة ايام خرجت متصيدا فلم يقع في شبكي غير هذا فبكى ظبي بكاء شديدا وقال
يا رسول الله اسئلك بالذهاب الى اولادي ثم ارجع اليك بعد ارضاعهم يا رسول الله
ان لم ارجع اليك فانا اشر ممن ياكل الربا واشر ممن ينام عن صلوة المغرب واشر
ممن اذا ذكرت عنده ولم يصل عليك فخلى سبيله فذهب ونام الاعرابي

وعهم

عراقي

فلم يلبث ساعة حتى رجع الظبي وهو يعدو فقال النبي عم لم رجعت فقال يا رسول الله
لم رجعت فقال يا رسول الله خفت لو انقضت عهدي لما لقيت عليك يوم القيمة فانتبه الا
فامن واسلم لدى النبي عم واعتق الظبي المجلس السادس في فضائل الصلوة قال
الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى الاية وقال الله تعالى اقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات الاية عن ابن مسعود
رضه سألت النبي عم اي الاعمال افضل فقال الصلوة لوقتها ثم قلت فاي قال بر
الوالدين فقلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله اختار الشافعي رضه اول الوقت
لقوله عم اول الوقت رضوان الله اختار ابو حنيفة رضه اخر الوقت واخر الوقت
عفو الله والعفو معنيان المغفرة وهذا لا يصح هٰهنا لانه لا يصير اثما بالتاخير الوقت
اجماعا والمعنى الثاني الفضل والعطاء وهو المعنى هٰهنا وفي ترجيح اخر الوقت وجوه
احدها المنتظر للصلوة كمن هو في الصلوة والثاني ما قال قاضي القضاة فيمن عليه
دين فطولب به فقام الى الصلوة ان كان اول الوقت لا يجوز وان كان في اخره يجوز
الثالث قد علمت ثواب الجماعة وكلما كانت اكثر كان الثواب اكثر الرابع من
صلى في اول الوقت يصير فارغ القلب ومن لم يصل يكون ناويا فكان الاحب ان يكون
قلبه مشغولا بالصلوة ناويا لها كان علي رضه يفطر صومه ثم يقوم الى الصلوة ليكون
قلبه منتظرا الى الصلوة لا الى الاكل قال النبي عم الصلوة عماد الدين فمن اقامها
فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين فترك الصلوة اقبح القبيحات

كما ان اقامتها احسن الحسنات قال النبي عم من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر معناه
كفران النعمة كذا في الخلاصة واختلف العلماء في هذا الحديث قال علماء الحنفية لا
يكفر ولا يقتل تارك الصلوة عامدا غير جاحد اي غير منكر وجوبها بل يحبس حتى يتوب
توبة صادقة لقوله عم لا يحل دم امرء مسلم الا باحد معان ثلث كفر بعد ايمان وزنا
بعد احصان وقتل نفس بغير حق وتارك الصلوة ليس من جملتها وانما يقتل اذا تركها
منكرا وجوبها بالاتفاق واذا تركها ساهيا لا يقتل بالاتفاق وقال الشافعي يقتل اذا
تركها متعمدا حدا له ويوضع في مقابر المسلمين وروى عن بعض المالكية ويقتل ولا
يوضع في مقابر المسلمين عملا لقوله عم فقد كفر وقال النبي عم مثل الصلوات الخمس كمثل
نهر جار على باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فماذا يبقى عليه من الدرن
قال النبي عم وجه دينكم الصلوة مسئلة من اشترى جارية فراى وجهها فلا خيار
له لان الوجه مقصود وساير البدن تابعة فكيف ساير الاعمال لا يكون تابعة لها فان
قيل لم سمي الصلوة وجها قلنا لان الدين علم وعمل واقرار فالصلوة يجمع ذلك كلها
مسئلة حربي دخل دارنا وصام صوما وزكى زكوة فطاف بالبيت وقراء القران
ثم بعد ذلك انكر الاسلام لا يحكم عليه احكام المرتد فلو انه صلى ركعتين بجماعة
ثم انكر الاسلام يحكم عليه احكام المرتدين فان اسلم والا يقتل حكي ان سلمان
الفارسي اخذ غصنا فهزه حتى تناثرت اوراقه وقال لجليسه الا تسألني عما افعل
فقال واحد لم تفعل كذا [illegible] هكذا فعل رسول الله صلعم ثم قال الا تسألوني مما فعلت

قال

فسئلته فقال ان المسلم اذا توضأ واحسن الوضوء فصلى الصلوات الخمس تحاتت
عنه خطاياه كما تحاتت الورق من هذا الغصن ثم تلا قوله تعالى اقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات قال ابو هريرة وابن عباس
رحمهما الله قال النبي عم في خطبته من حافظ منكم على الصلوة حيثما كان واينما كان جاوز
على الصراط كالبرق اللامع مع زمرة من السابقين وجاء يوم القيمة كالقمر ليلة البدر
وكان له بكل يوم وليلة كالف حج والف شهيد وقال النبي عم ركعتا الفجر خير من
الدنيا وما فيها وان قيل ما هذا الامر العظيم بهذا القدر اليسير قيل كانه يقول الله
تعالى يا عبدي لا تنظر الى عظيم الدنيا فانها عندي صغيرة اما انت فبركعتين استعملت
جميع بدنك فالدنيا رخيصة خفيفة عندي فالركعتان ثقيلتان معك فاشتريها
ما يساويها حكي عن الشافعي رحمه سقط سوطه من يده فاسرع اليه شخص فاخذ
السوط فناوله فدفع الشافعي اليه صرة فيها مبلغ عظيم قيل له هذا اجر عظيم بهذا
الفعل اليسير فقال الامام انه استعمل فينا جميع وسعه وانا ما استعملنا الا البعض
من وسعنا هذا معاملة الشافعي فكيف معاملة رب العالمين بيت اذا اعتذر
الصديق اليك عذرا تجاوز عن معاصيه الكبيرة فان الشافعي روى حديثا
باسناد صحيح من مغيرة بان قال الرسول يقبل زني بعذر واحد الفي الكبيرة
بيت الهی رحمتت دریای عامست آز انجا قطرهٔ ما را تمامست وقال
النبي عم يقول الله تعالى اول ما يحاسب به العبد الصلوة فاذا قبلت من عبدي

العبد

صلوته فقبلت عنه سایر اعماله واذا رددت علی عبدی صلوته رددت علیه سایر
اعماله واختلف العلماء ان الصوم افضل ام الصلوة قال بعضها الصلوة افضل
لان کل جزء من الصلوة عبادة ولا کذلک وقال بعضهم الصوم افضل لان الله تع اضافه
الی نفسه فقال الصوم لی فاجاب عنه بعضهم نعم لکن اضاف محل الصلوة الی نفسه فقال
الله تعالی فان المساجد لله فان قیل یجب الکفارة بافساد الصوم عمدا دون الصلوة
قلنا یمکن تدارک الصوم بالکفارة لا فی الصلوة او نقول ان الصلوة مقیم کالولد والصوم
غریب کالضیف فیراعی جانب الضیف وان کان الولد اعز ووجه آخر ان کلیهما ثمن
لجنة الا ان الاثمان علی نوعین منها ما هی رایجة فی کل مکان وزمان کالذهب والفضة
ومنها ما هی رایجة فی بعض الامکنة والازمنة کالورق فان الصلوة کالذهب والفضة
یروج لیلا ونهارا حضرا وسفرا فی جمیع الازمنة بخلاف الصوم فانه یروج نهارا
لا لیلا وفی بعض الایام دون البعض فشابه الورق حکی ان واحدا احضر کل یوم
مطبخ ملک من الملوک نارا فرای الوان الاطعمة فقال للمطبخی ایاکل الملک من جمیع ذلک
فقال لا بل یاکل کل یوم خمس بیضات فذهب ذلک الواحد وجاء من الغد بخمس
بیضات فعل ذلک کل یوم الی تمام السنة فلما تمت السنة حاسب الملک المطبخی
فاخذ یعد ما خرج من یده فاتم الخرج والحساب ولم یذکر البیضات فسأله الملک
فذکر المطبخی الحدیث فتعجب الملک قال منذ سنة یضیفنی رجل ولا اعرفه فدعاه واعطا له
للمبلغ العظیم والولایة فی [illegible] کبیرا فکیف لا یعطی ملک السموات والارض السلطنة
الاخرویة

فجعله امیر

لمصلی الصلوات بامره تعالی مسئلة اخذ الصید وادخله فی الحرم ثم اخرجه حیا
وباعه فالبیع فاسد لانه لما ادخله فی الحرم کان فی امان الله تعالی فوجب اطلاقه فکیف
من دخل الصلوة الا یطلق حکایت ان خلیفة من الخلفاء کان فی منظرة اذ حضر
بابه اعرابی فسأله الحاجب عنه من انت والخلیفة یسمعه فقال انا واحد من العرب
ثم ادخله فسأله الخلیفة ایضا من انت فقال انا سید العرب فتعجب الملک وقال انت
متصلف ثم الخلیفة له الان قلت للحاجب انا رجل ما والان قلت انا سید العرب هذا
تصلف وتعظم فقال الاعرابی ما دام کنت مناجیا بحاجبک فانا رجل ما واذا انا مناجی
بک فانا سید العرب فکیف من یناجی مع رب العالمین فینبغی للعبد الراجی مغفرة
الله ورحمته ان یجتهد فی العمل الصالح کما قال الله تع فمن کان یرجوا لقاء ربه فلیعمل
عملا صالحا ولا یشرک بعبادة ربه احدا بیت روضهٔ باغ بهشت است
لحد مؤمن را • هر که را نیست عمل تا بابد زندانش • مقبلان از دو جهان کوی سعادت بر دند
چه بر د چون نه بود چو کانش • قال الامام الغزالی ان اردت سعادة ابدیة
فاستوعب جمیع نهارک ولیلک بالطاعة فان سید المرسلین ع م مع ان الله تعا
قد غفر له ذنبه مما تقدم وما تاخر کان یواظب العبادة حتی تورم قدماه فانت
اولی بالمداومة فان امرک فی خطر عظیم فلا تشتغل بالکسب وامور الدنیا الا
بقدر حاجتک فاشتغل فی طریق الاخرة قال الله تعالی وما تقدموا لانفسکم من
خیر تجدوه عند الله هو خیرا واعظم اجرا حکی ان واحدا من اولیاء الله تعالی

[illegible]

رای ابلیس فقال له ارید ان تعلمنی امرا لو فعلته لصرت مثلک فقال له ابلیس علیه
اللعنة تهاون بالصلوة ولا تبال بالحلف فقال ذلک الولی والله ما اخر یوم الصلوة
ولا احلف صادقا ولا کاذبا بیت اعمل وانت من الدنیا علی حذر • وحقق بانک
بعد الموت مبعوث • واعلم بانک ما قدمت من عمل محصی علیک وما خلفت موروث
وقال الله تعالی فاما الذین آمنوا وعملوا الصالحات فهم فی روضة یحبرون حکی
عن علی بن ابی طالب رضه انه مر علی مقبرة فقال السلام علیکم یا اهل القبور و
التراب فاعلموا ان خبرکم عندنا بان نساءکم قد تزوجت واولادکم قد یتمت ودیارکم
قد سکنت واموالکم قد قسمت فهذه خبرکم وما خبرنا عندکم فهتف هاتف قال وعلیکم
السلام یا امیر المؤمنین قل لاهل الدنیا خبرکم عندنا وجدنا ما عملنا وربحنا ما قدمنا
وخسرنا ما خلفنا فلا تغرنکم الحیوة الدنیا ولا یغرنکم بالله الغرور بیت تعصی
الاله وانت تظهر حبه هذا العمری من الفعال بدیع لو کان حبک صادقا لاطعته
ان المحب لمن یحب یطیع فصل فی التهجد روی ان النبی ع م قال فی وصیته
لابی هریرة رضه رکعتان بعد النوم فی جوف اللیل خیر لک من الف رکعة بالنهار
وروی عنه ع م انه قال المصلی باللیل یکون احسن الناس وجها فی الدنیا والاخرة
وعن ابی امامة عن النبی ع م قال علیکم بقیام اللیل فانه داب الصالحین قبلکم
وهو قربة لکم الی ربکم ومکفرة ومنهاة عن الاثام وعن جابر رضه عن رسول الله صلعم
قال ان فی اللیل ساعة لا یوافقها رجل مسلم یسأل الله خیرا من امر الدنیا والاخرة الا
اعطاه

مدحه حبیب سری العرش سالکا رفعة • تفاخر ادریس بها ومسیح •
حقیق بان الرسل جعلت وداده • یحیی وادم منهم والخلیل ونوح • حلیم
رحیم محسن ومتجاوز • فعن کل من یجنی علیه صفوح فضیلة الصلوات
روی عن رسول الله صلعم قال جاءنی جبرائیل ع م یوما بنضرة وبشاشة فقلت
یا جبرائیل ما رایتک مثل رایت الان فقال یا رسول الله الا اخبرک عجبا قلت نعم
قال سمعت انینا وتضرعا وراء جبل القاف فنزلت علیه اذ هو ملک کسر جناحه
ووجهه مطلق بدموع عینیه فانقطع دموع عینیه وجری بجراه الدم فعرفنی
وعرفته فانه ملک مقرب یقوم امامه مستقبلا الیه سبعون الف ملک
فقلت له ما جرمک یا ملک قال لما جاء رسول الله صلعم الی معراجه فاستقبل وقام
اهل السماء اکراما له فانا مشغول بما وکلت الیه فاکرامی الیه لم یکن تماما
فغضب الله علی فهذا حالی یا جبرائیل فاردت ان اشفعه فقال رب العالمین
لا نقبل شفاعتک حتی یصلی هو علی حبیبی خمس عشر مرات فصلی علیک یا رسول الله
فاعطاه الله منزلته الاولی ببرکة الصلوات علیک یا رسول الله المجلس الثامن
فی السجود وقال الله تعالی واسجدوا واقترب الایة وقال النبی ع م اقرب ما یکون
العبد من ربه اذا سجد وقال النبی ع م ما یقرب العبد الی الله بشیء افضل من
سجود خفی فاعلم ان القربة نوعان ظاهرة وباطنة فالظاهرة کقربة المکان
والسبب والنسب والباطنة کقربة الخادم من المخدوم والعبد من المعبود

والمراد في الحديث الباطنة وللقربة الباطنة انواع منها ما يتعلق بالقلب كالهيبة
والمحبة والتعظيم ومنها ما يتعلق بالجوارح الظاهرة كالقيام والركوع ومنها ما يتعلق
باللسان كالذكر والتسبيح وقد اجتمع جميع ذلك في السجود فصار لذلك النبي عم اقرب
روى ان ابليس قال لموسى عم هل لي من قربة فاوحى الله تعالى اليه قل له فليسجد
لتربة آدم فاني اغفر له فلم يسجد تكبرا فمن يسجد لتربة لعبد ميت وعد بالمغفرة
فكيف من يسجد لحي لا يموت **مسئله** حلف لا يصلي فقام وركع لا يحنث بخلاف
لو سجد فانه يحنث والسهو في الصلوة لا يجبر بالقيام والقراءة والركوع بل بالسجود
فانه جابر لنقص العبادة فكيف لا يجبر لذنوب العباد والقيام والركوع يجوز
لغير الله بخلاف روى ان ملكا من الملائكة المقربين استاذن ربه ليطالع
ملكوته فاذن له فطار ثلثين الف سنة فنظر فاذا هو في قائمة من قوايم العرش
ثم طار ستين الف سنة فنظر فاذا هو في تلك القايمة فقال تعجبا لذلك سبحان ربي
الاعلى فانك تشبه لذلك الملك اذا قلت هذا التسبيح في السجود فيعطي لك
ما يعطي له فقال النبي عم اذا وضع العبد وجهه على الارض برئ من الكبر و
الدليل على فضيلته ان الملائكة سجدوا لآدم وكانوا من الملاء الاعلى وامتنع
ابليس عن السجدة لآدم وكان رئيسا للملاء الاسفل روى ان جبرائيل
ومن روى ان الاسجود روى جلوا جاء و قام في مكان ذرة
ابليس منه وسجد من غير ان يؤمر بذلك فقال له الجبار لم فعلت

يا جبرائيل قال اظهارا لعظمتك حتى لا يبقى موضع خال عن عبادتك فقال الله تعالى
اعطيتك بهذا من الثواب مثل ما اعطيت جميع الملائكة فلما اخبر النبي عم بذلك تعجب
للثواب الكثير للامر اليسير فقال جبرائيل عم اخبرك باعجب من هذا يا رسول الله قال نعم
قال حين قيل لي اخذلك تعجب لما تعجبت فقال لي الجبار اذن في آخر الايام تدخل رجل في
صلوة الامام والامام في السجود فلم يمتنع بل وافقه في السجود مع علمه بان هذا السجود
لا يعتد به فاني اعطيه يا جبرائيل ما اعطيتك وملائكتي **مسئله** صلى وجبهته
عريانة ولم يجد شيئا يفترشه والارض ذات تراب كثير يومي بالسجود اذ الاختيار
لا يليق بالساجد **مسئله** العريان مخير بين القيام والقعود لانه لا يسجد فكان القيام
والركوع يتبعان السجود اخرى مريض قدر على القيام ولم يقدر على السجود لم يلزم
القيام **حكى** عن بعض اهل المعرفة في قوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان
يا ابراهيم الاية كانه يقول الله تعالى لا يليق بكرمي ان يكون جبينه على الارض من
اجلي ان امتحنه بالذبح فكيف من يسجد له على جبهته **مسئله** علق في المسجد قنديلا
وخرب المسجد لا ينقل القنديل الى آخر من المساجد ولمالكه ان يبيعه بخلاف الحصير
فانه ينقل الى مسجد آخر ولا يجوز بيعه لمالكه لانه يسجد عليه فكيف لا ينقل المؤمن
الساجد الى الجنة من الدنيا **حكى** كان بمكة رجل يسب النبي عم ويبالغ فيه فلما هاجر
الى المدينة سمع النبي عم انه بمكان كذا فبعث سرية في طلبه وقال ان وجدتموه
فاقطعوا يديه ورجليه ولسانه وشفتيه واذنيه وانفه الى ان قال احرقوه بالنار

ثم ندم وقال بل استوثقوه وائتوا به الي ولما احضروه اقبل اهل المدينة اليه
يسبونه ويضربونه فلما حضر بين يدي رسول الله امر بحل عقده فتعجب القوم
وقال رسول الله صلعم انه سجد لله سجدة في يوم كذا وسال فيها العفو فعفى الله عنه
وامرني بالعفو عنه وقال رجل يا رسول الله ادع الله ان يرزقني ان اوافقك في
الجنة فقال اعني بكثرة السجود **حكى** ان المؤمن اذا تلا اية السجدة وسجد اعتزل
الشيطان ويبكي ويقول واويلاه امر هذا بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود
فعصيت فلي النار قيل ان لفرعون سبعين الف سحرة فقالوا امنا برب العالمين
رب موسى عم وهارون فسجدوا لله تعالى مرة فكان مقامهم الجنة المأوى فكيف
من يسجد الله تعالى في جميع عمره مع المؤمنين الفائزين **حكى** ان خليفة من الخلفاء
اراد سفرا فقال لخازنه ما عندك فقال عشرون الفا فقال خذها معك فظن الخازن
انه يقول خذها لك فركع له فالتفت الى وزيره وقال استوضح لنا فقال الوزير
جهل الخازن وظنه الكاذب فترك المبلغ فقال الخليفة ان الخازن ظن بنا فركع فلو
استرددناه منه يقول اخذتم مالكم فادفعوا اليه ركوعي اقاوم واركع له بسبب الطعام
من ركع لمخلوق بظنه الكاذب وجد مبلغا فكيف من يسجد لخالق بعلمه اليقين
ايها المؤمنون ان ابليس امر بسجدة لمن مثل له فامتنع رد من السعادة الابدية الى
الشقاوة السرمدية فكيف من امر بسجدة لمن لا مثل له فامتنع من السعادة المنجية
الى الشقاوة المهلكة **فصل** في الجماعة قال عم اذا توضأ العبد واسبغ الوضوء ثم خرج

الجماعة سنة مؤكدة لا يتخلف عنها الا منافق وقال عبد الرحمن بن عوف قال عم اذا
توضأ العبد واسبغ الوضوء ثم خرج الى المسجد وصلى في جماعة المسلمين لم يضع رجله
ولم يرفع الا وملك ينادي اللهم اغفر ذنبه واكشف غمه وارفع حزنه وفي رواية
اخرى فاذا صلى صلوة الامام وانصرف وقد غفر الله وان ادرك بعضا وفات بعض
مسئله عسكر المسلمين ظهروا على الكفار فغنموا اموالهم ثم لحقهم مدد قبل ان
يدخلوها دار الاسلام فهم في تلك الغنايم شركائهم اخرى مجاهد دخل دار الحرب
وله اب زمن ولم يكن له من يخدمه فحمله مع نفسه ثم ظهروا على الكفار قال ابو حنيفة
سهم لهذا الزمن لانه كثر السواد به الحروف والكلمات حكمها انفرادا اليسي كانضمامها
فاذا انضمت صارت قرآنا ومعجزة يحترم كل كلمة بل كل حرف حيث قال الله تعالى
لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين ولما رجع عم من العالم الاعلى الى
العالم الاسفل فقال الهي اين نصيب امتي من هذا الشرف فقال المعراج امتك الجماعة
مسئله قطاع الطريق اذا كانوا مائة فقطع واحد منهم الطريق اجري الحد على
جماعتهم فكيف لا يعفو جماعة المؤمنين لحرمة واحد منهم **مسئله** لو اجتمع جماعة
قطعوا الطريق وكان فيهم صبي سقط الحد عنهم فكيف لا يسقط عقوبة عن جماعة فيه
مؤمن صادق **مسئله** قرية اراد اهلها غارة فامن واحد منهم لم تصر دار حرب حرمت
حكى مؤمن واحد فكيف لا يحترم المؤمنون المجتمعون في خدمة مولاهم جاء رجل الى ابن
عباس رضه وقال علمني شيئا اتقرب به الى الله تعالى قال جاهد في سبيل الله فاني

سمعت رسول الله صلعم يقول من قلد سيفا في سبيل الله قلده الله يوم القيمة
بنلا لاء منه نور يتعجب من حسنها الاولون والاخرون فقال انى شيخ ضعيف
لا استطيع فقال فكن امام قوم فانى سمعت رسول الله صلعم يقول من ام قوما
صابرا محتسبا كان قايدهم ودليلهم الى الجنة فقال لا استطيع قال فكن موذنا فانى
سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر المؤذنون على تخت من نور في قباب من الدر
والياقوت يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال لا استطيع فقال فكن
في الصف الاول عن يمين الامام فانى سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله وملايكته
يصلون على الصف الاول على ميمنة الامام ثلث صلوات وعلى ميسرته صلاتين
وعلى ساير الصفوف صلوة واحدة ثم ينزل الرحمة على الامام ثم على الذى يليه ثم
يأخذ يمينا وشمالا على صف صف وعلى رجل رجل حتى لا يبقى في المسجد رجل
الا غفر الله له روى عن النبى عم انه قال يكتب للذى خلف الامام بحذائه
من الصف الاول ثواب مائة صلوة وللذى في اليمين خمس وسبعون وللذى في
اليسار خمسون وللذى في ساير الصفوف خمسة وعشرون قال النبى عم من منع
من نفسه خمسة منع الله خمسة من منع الدعاء منع الله الاجابة ومن منع
الصدقة منع الله منه العافية ومن منع الزكوة منع الله من حفظ المال ومن
منع العشر منع الله من بركة الرزق ومن منع حضور الجماعة منع الله الشهادة
عند النزع روى ان واحدا من اصحاب النبى عم اراد شراء هندى فقال الهندى

اشترنى لكن بشرط ان اصلى بالجماعة فاشتراه بذلك الشرط فكان يصلى مع النبى عم
فقام يوما ليفتح الصلوة فنزل جبرائيل فقال قف حتى يحضر بلال فوقف ثم بعد ساعة
اراد التكبير فمنعه حتى يحضر فقال النبى عم اخاف طلوع الشمس فقال جبرائيل عم
ان الله منع الشمس من الطلوع حتى يحضر روى على رضه قال النبى عم
تعاهدوا على الصلوات الخمس في الجماعة ولا تهجروا فانه لا يترك الصلوة بالجماعة
الا شقى ولا يتعاهدوها الا سعيد فقال النبى عم من صلى الخمس في الجماعة فكانما
ادرك مائة الف واربعا وعشرين الف نبى صلوات الله عليهم اجمعين وعبد
الله مع كل نبى الف سنة الحديث قال النبى عم اذا رايتم الرجل يلازم المسجد فاشهدوا
له بالايمان قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر حكى
ان شيخين في عرفات قال احدهما للاخر ما تقول في هذا الجمع لو اتوا على باب الخلق
الناس فسالوه تمرة هل يردهم قال لا قال فان المغفرة لهؤلاء اهون على الله
من بذل التمر لكافة المسلمين حكى ان امرأة في بنى اسرائيل كانت تبيع فاثورا طبق
فاراد رجل شراءه اذ اقام المؤذن فترك البيع وذهب الى الصلوة فلما راته المراة
توضات وصلت فلما فرغا عقدا بيعها بكذا من الفلوس فلما جاء بالفاثور رأت
المراة فقالت والله انه من الذهب فقام رجل ليرده فلما رده عليها لم تقبل وقالت
كان فاثورى صفريا فتحاكما الى نبى ذلك الزمان فقال ارينى الثمن واخرجت الدراهم
فاذا هى دنانير فوزنتها بالفاثور فما رجح احدهما على الاخر بشى فقال اذهبا فقد

المصلى
جماعت افضل

رزقكما ببركة محافظتكما على الصلوة قال النبى عم اذا كبر الامام كتب الله تعالى
له مائة الف وعشرين الف حسنة ومحى عنه مائة الف وعشرين الف سيئة ورفع له
مائة الف وعشرين الف درجة قال النبى عم صلوة الرجل في الجماعة خير له من الصلوة في
بيته اربعين سنة قيل يا رسول الله صلوة يوم قال صلوة واحدة من معجزات النبى عم
قال الراوى كنا نمشى مع الرسول عم اذ جمل يعدو حتى بلغ رسول الله صلعم فقال ذلك
الجمل يا رسول الله الامان الامان فلم يلبث حتى جاء خلفه اعرابى معه سيف مسلول
فقال النبى عم ماذا تريد من هذا الجمل الضعيف قال يا رسول الله اشتريته بثمن كثير لشى
هو يطيعنى وما الجمل رحلى ويوم منى فاريد ان اذبحه فانتفع بلحمه وجلده فقال النبى عم
يا جمل لم تعصيه فقال يا رسول الله لست بعاص ولكنى لا اقدر على العمل الذى فيهم فانه
من القبيلة التى لا يحضرون صلوة العشاء فهم ينومون ويتركون صلوة العشاء
فلذا اخاف يا رسول الله ان ينزل عليهم عذاب اليم فتاب ذلك الرجل وسلم رسول
الله جمله اليه مدحه وضم الاله اسم النبى عم الى اسمه اذ قال في الخمس المؤذن
اشهد شهد كل من وحد بالنفى والاثبات واحد لم يكن مسلما ما لم يقل احدا منهما
الم تر ان الله ارسل عبده ببرهانه اعلم والمجد فضيله الصلوات راى النبى عم
في معراجه ملكا قد احترق اجنحته فقال النبى عم يا جبرائيل ما بال هذا فقال جبرائيل عم
بعثه الله عز وجل الى اهل قرية ليهلكهم فراى الملك صبيا رضيعا فرحمه فلم يهلكهم
فعاقبه الله تعالى بذلك فقال النبى عم هل له توبة فقرا جبرائيل عم قوله تعالى وانى

وانى لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا فسال النبى عم ان يتوب الله عليه فقال الله تعالى
توبته ان يصلى عليك عشر مرات فصلى ذلك الملك عليه عشر مرات فاعاده الله تعالى
عليه اجنحته فطار الى موضعه ببركة الصلوات على سيد المرسلين ورسول رب العالمين
المجلس التاسع في صلوة الجمعة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودى
للصلوة من يوم الجمعة الاية قال في زهرة الرياض وانما نادى الله عز وجل بيا ولم يناد
بغيرها من حروف النداء اشارة الى ان النبى عم وامته اخر الانبياء والامم في الدنيا
كما ان اليا اخر حرف من حروف التهجى والى انه عليه عم وامته اول الانبياء والامم في
العقبى كما ان الالف اول حروف التهجى وقال النبى عم الجمعة حج المساكين وقال النبى عم
لم تطلع الشمس ولم تغرب على يوم افضل من يوم الجمعة روى عن على رضه قال
النبى عم تجلس على كل باب من المسجد يوم الجمعة سبعون ملكا يكتبون الناس
باسمائهم حتى يكون اخر من يكتب رجل جاء حين جلس الامام على المنبر فلم يؤذ
احدا ولم يقل الا خيرا فذلك ادنى اهل الجمعة حظا وذلك الذى يغفر له بين
الجمعتين وقال النبى عم من ترك الجمعة مرة اسود ثلث قلبه فان تاب صقل ومن
ترك الجمعة مرتين اسود ثلثا قلبه فان تاب صقل ومن ترك الجمعة ثلاث مرات
اسود قلبه كله مسئله من ترك ثلث جمعة متوالية من غير عذر سقط عدالته
فلا يقبل شهادته قال المشايخ للنفس مرض وللقلب مرض ومرض النفس من
غلبة احدى الطبايع الاربع على الاخرى اعنى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة

وضرر ذلك المرض زوال الروح ومرض القلب من غلبة حب الدنيا واتباع
الشهوات النفسانية وضرره زوال الايمان نعوذ بالله من ذلك ايها المؤمنون
انكم تعلمون لحوق الموت اين الاباء والامهات واينا الابناء والاخوات فالعاقل
من يعمر قلبه ويطهر من الرذايل الخسيسة وينوره بالمعارف الربانية والحكم السبحانية
ولا يشتغل بالدنيا الفانية فانها دار البلاء ومحن ومحل الرذايل وفتن تفكر اين الخاقان
السرايا وارباب القوافي والعشار واين الاحظون بدا وبادسا واين السابقون
والابرار واين القرن بعد القرن منهم الخلفاء ذوى الشيم الكبار كان لم يخلقوا اولم
يكونوا وهل يحيى نقصان عن البوار **بيت** دانى كه در نكين سليمان چه نقش بود
دل در جهان مبند كه باكسى وفا نكرد **حكى** ان موسى عم كان يقرأ التورية فوجد نعت
هذه الامة فقال يا رب هل امة افضل من امتى قال الله تعالى نعم امة محمد عم قال له
اذهب الى جبل بيت المقدس فذهب فراى قوما يعبدون الله تعالى فسألهم فقالوا
نحن من امتك نعبد الله تعالى هنا منذ سبعين سنة بالجد والاجتهاد فقد لبسنا الباس
الصبر ورداء التواضع على عنقنا وعمامة الشكر على رؤسنا وعصاء التوكل في ايدينا
ونعل الخشية على ارجلنا طعامنا طعام الارض وشرابنا ماء المطر ولا نرفع رؤسنا حياء
من الله تعالى منذ سبعين سنة ففرح موسى عم بذلك فقال الله تعالى يا موسى لامة
محمد عم يوم ركعتان فيه خير من هذا كله فقال يا رب اى يوم ذلك قال يوم الجمعة
قال رسول الله صلعم لو اراد الله ان يعذب قوما من امتى لما اعطاهم يوم الجمعة وليلة القدر روى عن
النبي عم انه

قال ليلة اسرى بى الى السماء رأيت تحت العرش سبعين مدينة مثل الدنيا
سبعين مرة مملوة من الملائكة يسبحون الله ويقدسونه ويسبحهم اللهم
اغفر لمن شهد الجمعة واغتسل يوم الجمعه عن ابى هريرة رضه عن رسول الله
صلعم من اغتسل ثم اتى يوم الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبة
ثم صلى معه يغفر له ما بينه والجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام الغسل للجمعة سنة عند
عامة العلماء لان النبي عم قال من توضاء فبها ونعمت ومن اغتسل فهو افضل عند
مالك رضه فرض عملا بقوله عم من جاء منكم الجمعة فليغتسل والامر عنده للوجوب
وعندنا للندب ثم الغسل لليوم الجمعة ام للصلوة الجمعة وعند الامام الاعظم و
محمد رحمهم الله مستحب ليوم الجمعة وعند ابى يوسف رحه للصلوة وثمرة الخلاف انما تظهر اذا
اغتسل رجل يوم الجمعة واحدث ثم توضاء واتى الجمعة فانه اقام السنة عندهما
وعند ابى يوسف رحه لا يقيم السنة **بيت** ظلمت سنة من اخير الظلام الى ان
اشتكت قدماه الضر من ورم وشد من سغب احشاءه وطوى تحت الحجارة كشحا مترف الادم
حكى ان ظبية صادها صياد فاستشفعت عن عيسى عم فقالت ليرسلني الصياد
للوداع مع اولادى فقال عيسى عم ان لم تجئ فقالت كنت اشر من الذى لم يغتسل
يوم الجمعة وعن النبي عم ان لله في كل يوم جمعة ستمائة الف عتيق من النار وقال عم
من مات يوم الجمعة كتب الله له اجر شهيد ووقى فتنة القبر جاء في الخبر ان اهل
الجنة اذا دخلوا الجنة نادى مناد من قبل آدم يوم السبت هلموا ضيافة آدم في جنة

الخلد فاضافهم والبسهم حللا ثم نادى مناد يوم الاثنين من قبل ابراهيم عم
هلموا ضيافة ابراهيم عم في جنة الفردوس فاضافهم فيها والبسهم لباسا وحللا
ثم يوم الاربعاء نادى مناد من قبل عيسى عم هلموا ضيافة عيسى عم في الجنة العدن
فاضافهم والبسهم حللا ثم نادى مناد من قبل محمد عم يوم الخميس هلموا ضيافة
محمد عم تحت شجرة طوبى فاضافهم والبسهم حللا ثم نادى مناد يوم الجمعة من قبل
الرحمن هلموا دار الجلال فضيافة الله تعالى ويقول الله تعالى السلام عليكم
يا عبادى هل اجبتم لقائى رضى الله عنهم ورضوا عنه **روى** عن ابى هريرة
رضه عن رسول الله صلعم في يوم الجمعة ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلى فيسأل
الله شيئا الا اعطاه وقال ابو هريرة رضه لقيت عبد الله بن سلام فقلت له الحديث
فقال قد علمت اية ساعة هي من يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون اخر ساعة في يوم
الجمعة وقال النبي عم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلى وتلك الساعة لا يصلى فيها
فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلعم من جلس مجلسا ينتظر فيه الصلوة فهو
في الصلوة قال ابو هريرة رضه بلى قال هو ذلك فكانت فاطمة رضه الله عنها بنت
رسول الله عم تراعى ذلك الوقت وتأمر خادمها الى الشمس فيؤذنها سقوطها فتأخذ
في الدعاء والاستغفار في ذلك الوقت الى ان تغرب الشمس جابر رضه ان رسول الله صلعم
قال يوم الجمعة اثنا عشرة ساعة وفيها ساعة لا يوجد فيها مسلم سأل الله شيئا الا
اتاه الله فالتمسوها اخر الساعة بعد العصر وفي رواية انس رضه قال النبي عم

الساعة التى ترجا في يوم الجمعة بعد صلوة العصر الى غيبوبة الشفق وروى عن ابى
برد وعبد الله بن عمر هى ما بين ان يجلس الامام الى ان ينقضى الصلوة وفي رواية
قالوا يا رسول الله اية ساعة هى قال حين يقام للصلوة الى الانصراف منها **من معجزات**
النبي عم روى عن عقيل بن ابى طالب رضه ان النبي عم اراد ان يقضى حاجته وكان
بحذائه اشجار فقال لى امض اليها وقل لها ان رسول الله صلعم اراد ان يتوضاء
فكن له ساترا فبلغت خبر رسول الله صلعم اليها فلما استتمت الرسالة فاذا الاشجار
قد انقلعت من اصولها وتوطنت حوله عم حتى فرغ النبي عم وتوضاء فرجعت
الى مكانها **مدحه** ولبعض معجزاته تسبيح الحصا والماء من بين الاصابع سائحا
هو سابق الاعيان اذ كانت اسمه في العرش ثم اودع اللوحا على الشمس المنيرة
وجهه والدر يحسد ثغره الوضاحا **فضيلة الصلوات** عن ابى طلحة ان
رسول الله صلعم جاء ذات يوم فقال جاءنى جبرائيل عم فقال ان ربك يقول
اما يرضيك يا محمد ان لا يصلى عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم
عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا وقال النبي عم من صلى على مرة صلى الله
عليه عشر مرات **المجلس العاشر** في صوم رجب قال رسول الله صلعم يقول الله تع
انما وضعت هذا الحبل بينى وبين عبادى ليتعلق به عبادى فمن تعلق به من عبادى
ادخلته جنتى الا وهو رجب فانظر كيف شبه رجب بالقرآن حيث سماه حبلا
بينه وبين عباده كما سمى القرآن حبل الله قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا

لما فتح مكة شرفها الله قال رسول الله صلعم من دخل دار ابى سفيان فهو
امن فامتلاءت الدار ولم يسعهم فشدوا من حلقة بابها حبلا وتعلقوا به
فلما راهم رسول الله صلعم تبسم فاعتقهم فمن تعلق بحبل ابى سفيان وجد
الامان فكيف من تعلق بحبل الرحمن و قال عليه فضل رجب على ساير
الشهور كفضل القرآن على ساير الكلام عن انس بن مالك رضه قال قال
رسول الله صلعم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتى وانما قال
رجب شهر الله فاضافه الى ذاته تعظيما كما اضاف الكعبة اليه حيث قال وطهر
بيتى تشريفا وتكريما فنسبة رجب الى ساير الشهور كنسبة الكعبة الى ساير البقاع
ثم من دخل الكعبة فهو امن فكذا من صام رجب قال النبى عم رايت فى الجنة
نهرا ماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج واطيب ريحا من المسك فقلت
يا اخى جبرائيل لمن هذا قال لمن صام يوما من رجب يقال شجرة موجبة اذا كانت
كثيرة الثمار بحيث لا تطيقها ويقال ارجبه اى اعظمه وفلان مرجب اى معظم
عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم الا ان رجب شهر الله
الاصم فمن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر
ومن صام يومين منه لم يصف الواصفون من اهل السموات والارض ما له من
الله من الكرامة ومن صام ثلثة ايام جعل الله بينه وبين النار الف حجاب
طوله مسيرة سبعين عاما ومن صامه اربعة ايام عوفى من البلايا من الجنون

والجذام والبرص ومن ذات الجنب ومن فتنة المسيح الدجال وانما سمى اصم لانه لم
يسمع غضب الله تعالى على قوم فى هذا الشهر من الامم الماضية وما عذب الله امة
من الامم فى رجب قط قيل انما سمى اصم لكونه اصم لان شهر رجب بعد ما مضى صعد الى
السماء ويقول الله تعالى اهل جهلوك وعظموك فيسكت رجب ولا يتكلم حتى يسأله
ثانيا وثالثا فيقول الهى انت ستار امرت لخلقك بان يستروا عيوب غيرهم
وسميتنى رسولك اصم فانا اصم سمعت طاعتهم ولم اسمع معصيتهم وقيل انما سمى
اصم لان كراما كاتبين يكتبون الحسنات ولا يكتبون السيئات فى هذا الشهر فلا
يسمع فيه صرير القلم فى كتاب السيئات عن ثوبان قال كنا نمشى مع النبى عم فمررنا
بمقبرة فوقف النبى عم ثم بكا بكاء شديدا وقال يا ثوبان هؤلاء يعذبون فى قبورهم
ودعوت لهم فخفف عنهم العذاب ثم قال النبى عم يا ثوبان لو صام هؤلاء يوما
من رجب او قاموا ليلة ما عذبوا فى قبورهم فقلت يا رسول الله بصوم يوم
واحد وقيام ليلة واحدة يمنع عذاب القبر قال نعم يا ثوبان والذى بعثنى بالحق
نبيا ما من مسلم ولا مسلمة صام يوما منه او قام ليلة منه الا كتب الله
له عبادة سنة صيام نهارها وقيام لياليها عن مكحول الشامى ووهب ابن
المنبه قالا قال رسول الله صلعم ان فى رجب ليلة اجر العامل فيها كعبادة
الف سنة وهى ليلة السابع والعشرون من رجب وهو ليلة اسرى النبى عم الى المعراج فجد
جبرائيل عم ماشيا قدامه وحاملا حاشية سرجه فقال النبى عم لم حمدت

يا اخى جبرائيل قال رايت كرامتك وعزتك عند الله تعالى فسالت الله
خدمتك مقدار الف سنة الان قبل الله سؤالى يا رسول الله قيل مثل هذا
الشهر كمثل رجل اذا اراد ان يدخل الحمام ينزع ثيابه فى البيت الاول ويلبس
ازاره فى البيت الثانى ويغتسل فى البيت الثالث فى الحمام ايها المؤمنون
فانزعوا ثياب المعصية فى رجب والبسوا ازار التوبة فى شعبان واغتسلوا
من الخطايا فى رمضان بيت يا عبد اقبل واغتنم رجبا فان عفوى عمن
يأبى وجبا فى هذا الشهر الابواب قد فتحت للتائبين فكل نال ما طلبا ونثرنا قده
عليهم من تعطفنا نثارا حسنى قبول خاب من ذهبا رجب ثلثة احرف الراء
عبارة عن رجاء المؤمن القايم والجيم اشارة الى جزاء المؤمن القايم والباء
اشارة الى براءة المؤمن القايم من عذاب الله ايها المؤمنون لصايم رجب وعد
كثير واجر عظيم وجزاء جزيل ومقام جميل واياكم عن الريا وهو الشرك الاصغر
بيت حارب هواك اذا اتاك فانما حرب الهوا هو الجهاد الاكبر ودع الريا
خفية وجلية ان الريا هو النفاق الاصغر قيل للمراء اربع علامات يكسل
اذا كان وحده وينشط اذا كان مع الناس ويزيد فى العمل اذا اثنى عليه
وينقص اذا ذم به وينبغى للعامل اربعة اشياء حتى يصلح عمله ولا يضيع اجتهاده
اولها العلم ليكون لعمله حجة والثانى التوكل حتى يكون له فراغ ومن الخلق ياس
والثالث الصبر ليتم به العمل والرابع الاخلاص لينال به الاجر قال بعض الحكماء

من ادعى ثلاثا بغير ثلاث فاعلم ان الشيطان يسخره اولها من ادعى حلاوة
الطاعة مع حب الدنيا والثانى من ادعى رضاء خالقه من غير سخط نفسه والثالث
من ادعى الاخلاص مع حب ثناء المخلوقين بيت كر ترا فهم عقل ادراكست دور كرد
از ريا كه ان شركست طاعت بار ريا محال الاتست نجزا وهر كه ديده لا انست
قيل ان رجب شهر القاء البذر وشعبان شهر السقى ورمضان شهر الحصاد فمن
لم يزرع فى رجب بذر الطاعة ولم يسقها بماء العين فى شعبان كيف يصل الى
حصاد الرحمة فى رمضان قيل رجب لتطهير البدن وشعبان لتطهير القلب ورمضان
لتطهير الروح فاذا لم يطهر البدن فى شهر رجب ولا يطهر القلب فى شعبان فمتى يطهر
الروح فى رمضان من معجزات النبى عم عن عبد الله بن عباس رضه قال كنا جلوسا ١٠
عند النبى عم اذ اشرف علينا رجل حسن الوجه والهيئة لم نر مثله فى الطول والعرض
فسلم النبى عم فلم نعرف لغته قال النبى عم من انت وما قصتك قال يا رسول الله
انا رجل من قوم عيسى عم خدمت مريم حتى بلغت مبلغ النساء وخدمت عيسى عم
حتى بلغ مبلغ الرجال وقرأت عنده التورية والانجيل قال النبى عم فيما بلغت هذا
العمر فقال الرجل تمنيت ان الحق بامتك اذ رايت فى الكتب المتقدمة من فضلك
وفضل امتك وسالت عيسى عم ان يشفع الى الله ان يبلغ الى هذه الامة فدعا لى
فبلغت بدعائه ثم جعل الرجل تحدث النبى عم بالعجايب فقال يا رسول الله كان
عيسى عم يمشى وانا معه اذ نحن بجبل شامخ يتلالاء نوره بكثرة الجواهر فدعا

الله عيسى عم وقال يارب قوّني حتى اصعد هذا الجبل وانظر الى ما فيه فاخرج الكلام
من فيه حتى راينا انفسنا على الجبل ثم سئال الله تعالى ان ياذن للجبل حتى يتكلم بخبر
ما يلغه من الكرامة فاذن بالكلام فقال يا روح الله ما تريد مني قال اخبرني خبرًا
من العجايب قال ان في جوفي رجلا من قوم موسى عم كان يحب محمدًا وامته فدعى
عيسى عم فانفلق الجبل وخرج منه شيخ حسن الوجه طويل القامة قال عيسى عم
يا شيخ من اى قوم انت وما بلغ بك من العمر قال انا رجل من قوم موسى عم انا اخذ منه
كلما ذكر فضل امة محمد عم تمنيت ان يرزقني الله بملاقاته وقلت يوما يا رب ان
كان بيني وبين محمد مدة بعيدة فادخلني في هذا الجبل حتى نراه فادخلني الله تعالى فيه
قال عيسى عم مذ كم تعبد الله في هذا قال مذ ستمائة سنة قال يا رب ليس في وجه
الارض عبد اكرم عليك من هذا قال الله تعالى يا عيسى عم من صام من امة محمد عم
يومًا واحدًا من رجب فهو اكرم علي من هذا **مدحه** يا ايها الشريف المنيف
على الورى • من قبل آدم كان ذكرك عاليا • سماك احمد في السماء مهيمنا • ومحمدًا في
الارض اسمًا ثانيا • انت الذي اذهب من بين الورى • ودنوت حتى كنت اقرب
دانيا **فضيلة الصلوات** جاء في الخبر ان لله ملكًا له جناحان جناح له في المشرق
وجناح له في المغرب ورأسه تحت العرش ورجلاه تحت الارض السابعة وعليه
بعدد خلق الله ريش فاذا صلى رجل او امرأة على امر الله بان يغمس نفسه في بحر
من نور تحت العرش فيسقط من كل ريش قطرة فيخلق الله تعالى من كل قطرة ملكا

قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه كان النبي عليه الصلوة يقول اذا استهل
شعبان ... رمضان ... فيه ... جواز زكوة
اموالكم ... على صيام شهر رمضان هذا حديث
صحيح مطالع الانوار ٣ ٦

يستغفر الله له الى يوم القيمة **المجلس الحادي عشر في شعبان** قال الله تعالى حم
والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين الآية قال بعض
المفسرين المراد من الليلة المباركة هي ليلة نصف شعبان وسماه ليلة مباركة
لكثرة خيرها وبركتها على العالمين فيها قال النبي عم من صام من شعبان يومًا
حرم الله جسده على النار ومن صام ثلثة ايام اتاه ملك من تحت العرش ابشر وقال ع
يا ولي الله فان الجنة لك مأوى وغفر الله لك الذنوب كلها فان اتم الشهر كله
وجبت له الجنة وهوّن الله عليه سكرات الموت ورفع عنه ظلمة القبر وهوّن
عليه سؤال منكر ونكير وستر الله عورته يوم القيمة وروى انه عم قال من صام
ثلثة ايام من اول شعبان وثلثة من اوسطه وثلثة من اخره كتب له ثواب سبعين
نبيًا وكان كمن عبد الله سبعين عامًا وان مات في تلك السنة مات شهيدًا و
قالت عايشة رضي الله عنها كان احب الشهور الى رسول الله صلعم ان يصوم شعبان
ثم يصله برمضان **حكي** عن محمد بن عبد الله الزاهد قال كانت لي صداقة وانبساط
مع الشيخ ابي حفص الكبير فلما توفي صليت على جنازته فلم ازر ثمانية اشهر قبره
فلما كانت الليلة الاولى من شهر شعبان قصدت زيارته وبت تلك الليلة فاذا
الشيخ ابو حفص متغير اللون مصفر الوجه فسلمت عليه ولم يرد سلامي وجعل
يكلمني فقلت سبحان الله تتكلم معي ولا ترد سلامي قال رد السلام عبادة وطني
منقطعًا عن العبادة فقلت ما لي اراك متغيرًا اللون وكنت حسن الوجه قال لاني

لما وضعت في قبري جاني منكر ونكير فيسألاني عن الايمان بالله ورسوله فاجبتهما
بعون الله تعالى ولولا فضله ما قدرت عليه فلما رجعا اذ جاء ملك قايم لعزبانی
على راسي وقال ايها الشيخ السوء وعد سوء افعالي وذنوبي وضربني بعمود اشتعل
جسدي نارًا ثم تعلقت بي الحيات واكلوني اكلا حتى لم يبق الا قليلا وتكلم قبري
معي بكلمات استحييت من ذكرها ثم بقيت في العذاب فلما غربت الشمس واهل
هلال شعبان نادى ملك من فوق ايها الملك الموكل بعذابه ارجع فانه
كان يحيى هذه الليلة في عمره ويصوم من اوله ثلثة ايام فعفى الله تعالى لحرمة
صيامه وصلوته وبشر بالجنة فاغتنم شهرك هذا عسى تنجو كما نجوت ثم سكت
فانتبهت وعن علي رضه ان رسول الله صلعم قال اذا كان ليلة النصف
من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله ينزل فيه الى السماء الدنيا من
غروب الشمس فيقول هل من سايل فاعطيه سؤاله هل من مستغفر فاغفر له
هل من مبتلى فاعافيه هل من مسترزق فارزقه كذا وكذا حتى تطلع الفجر وعن
بن عباس قال قال رسول الله صلعم ان الله يلحظ الى الكعبة في كل عام ذلك
في ليلة النصف من شعبان ويطلع الله فيها الى الخلق فيغفر في تلك الليلة
لجميع الخلايق الا المشرك او مشاحن او قاطع رحم **مسئله** لا يجوز للزاني دفع
الزكوة الى ولده من الزنا فكيف يجوز الرحمة من الله المنزه الى مردة الشياطين
روى ان الله يغفر لجميع المسلمين في تلك الليلة الا كاهنًا او ساحرًا او مدمن
خمر

او عاقا للوالدين او مصرا على الزنا ايها المؤمنون قال الله تعالى وان ليس ✓ ٣
للانسان الا ما سعى الآية اى ليس للانسان في الآخرة نافعًا الا ما نوى واخلص
في عمله عليكم بالتوبة والندامة في كل حين وزمان سيما في شهر شعبان وهي اذمان
البكاء على الذنب من خوف مقام ربه بعد الندم بالقلب الخالص واللسان
الذاكر وهجران اخوان السوء وتدارك الفرطات بعد العزم ان لا يعود اليه
وملازمة محبة احباء الله تعالى والخوف من الوقوع فيه مرة اخرى **مسئله**
رجل غسل رجليه ثم مشى على بساط نجس ان مشى سريعًا لا يتنجس رجلاه وان
وقف يتنجس فكيف المؤمن اذا لم يغسل ذنبه بماء الندامة سريعًا ما يليق الجنان
مقيمًا فلا تؤخروا التوبة على العصيان قوله تعالى ولا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور **بيت** بدنيا دل منبند دهر كه مردست • كه دنيا سر تسر
اندوه و درد ست • بگورستان گذر کن تا ببینی • که دوران با حریفانت
چه کرد ست • وسمي هذه الليلة ليلة مباركة لكثرة خيرها وبركتها على
العالمين وليلة البراة والصك لانه تعالى يكتب لعباده المؤمنين البراة فيها
عن انس بن مالك عن النبي عم قال اتدرون لم سمي شعبان شعبان قالوا
الله ورسوله اعلم قال لانه يتشعب فيه خير كثير قال اهل الاشارة شعبان
خمسة احرف الشين عبارة عن شوق الرسول لمن صام منه والعين عبارة علو
القدر عند الله لمن صام فيه والباء عبارة عن البر للقايم فيه والالف عبارة

عن الالفة والمعرفة والنون عبارة عن النون يعني نور صايم يزيد يوم القيمة
على من بصمه روى انه من صلى في هذه الليلة مائة ركعة ارسل الله تعالى اليه
مائة ملك ثلثون يبشرونه بالجنة وثلثون يؤمنونه من عذاب النار و
ثلثون يدفعون عنه مكايد الشيطان روى ان عليه السلام قال ان الله
يرحم امتي في هذه الليلة بعدد شعر اغنام بني كليب بيت تعالج بالتطبب
كل داء وليس لداء دينك من علاج ٭ سوى ضرع الى الرحمن محض ٭ بنية خالص
وبقلب راج ٭ وطول تهجد بطلب عفو ٭ بليل مد لهم ستر داج ٭ واظهار الندامة
كل وقت ٭ على ماكنت فيه من اعوجاج ٭ وجاء في الخبر ان جبرائيل عم اتى النبي عم
ليلة البراة فقال يا محمد اجتهد في هذه الليلة فان فيها تقضى الحاجات فاجتهد
النبي عم تلك الليلة فاتاه جبرائيل عم وقال يا محمد ابشر فان الله تعالى وهبك
جميع امتك من لا يشرك بالله شيئا ثم قال يا محمد ارفع راسك الى السماء فانظر ماذا
ترى فنظر النبي عم فاذا ابواب السماء مفتوحة فاذا ملائكة الله تعالى من عند السماء
الدنيا الى العرش في السجود يستغفرون لامة محمد عم وعلى كل باب ملك ينادى
على الباب الاول طوبى لمن ركع في هذه الليلة وعلى الثاني طوبى لمن سجد في هذه
الليلة وعلى الثالث طوبى لمن ذكر الله في هذه الليلة وعلى الرابع طوبى لمن
خشع في هذه الليلة وعلى الخامس طوبى لمن بكى من خشية الله تعالى في هذه
الليلة وعلى السادس طوبى لمن عمل خيرا في هذه الليلة وعلى السابع ملك يقول

هل من داع فيستجاب دعاءه هل من سائل فيعطى سؤاله ايها المؤمنون العاملون
الصادقون اغتنموا هذه الليلة والساعة وتزودوا فيها بتقوى الله الطاعة
لا تستقر بالذنوب في قيابكم فاغسلوها بماء الندامة كثيابكم مسئله بعرة
او بعرتين وقعتا في الحليب رميتا في الحال لا يتنجس اللبن ولو مكثنا فيه يتنجس
اللبن فكيف ايمان للمؤمن اذا اختلط بالذنوب فتمكن معه الا يغير حالة بيت
لقد امضيت في الطغيان شبابك ٭ ولم تجعل الى التقوى مآبك ٭ الا يا جامع الذهب
الا لا تجمعن ٭ واذكر ويها بك المصيف ٭ فلا تنم الليالي خوف يوم ٭ يقول الله لك
اقرأ كتابك ٭ وعن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم من صلى ليلة
النصف من شعبان وهي ثلثة ليال في كل ليلة مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد
مرة وقل هو الله احد عشر مرات قضى له كل حاجة طلب تلك السنة قيل
يا رسول الله وان كان شقيا هل يجعل الله سعيدا قال والذي بعثني بالحق نبيا
لو كان مكتوبا في اللوح ان فلان خلق شقيا محى الله اسمه من الشقاوة وجعله
سعيدا فانه فاعل مختار يجعل الشقي سعيدا والسعيد شقيا بيت ار خدا
هر دم بيزتي اي جانمن در روز شب تاكه احوالت بكير د انتظام حكي عن عيسى
بن مريم انه كان في سياحته اذ نظر الى جبل شامخ فقصده فاذا هو بصخرة في
ذروة الجبل اشد بياضا من اللبن فجعل عيسى عم يطوف حولها ويتعجب من حسنها
فاوحى الله تعالى يا عيسى اتحب ان ابين لك اعجب مما ترى قال قلت نعم يا رب

نور دو عالم

راى

فانفلقت الصخرة فخرج شيخ كبير وبين يديه عنب وهو قائم يصلي فتعجب عيسى عم
من ذلك وقال يا شيخ ما هذا الذي ارى قال رزقي كل يوم فقال له منذ كم تعبد
الله في هذا الحجر قال منذ اربعمائة سنة قال عيسى عم الهي وسيدي اخلقت
خلقا افضل من هذا فاوحى الله اليه ان رجلا من امة محمد عم ادرك شهر شعبان
فعبد فيه فهو افضل عندي من عبادة عبدي هذا اربعمائة سنة قال عيسى عم ليتني
كنت من امة محمد عم بيت ان شاه ابطحي كه سليمان كداى اوست ٭ تعظيم مروى
وعرفات از براى اوست ٭ ادم كه او مقدمه جيش اصطفاه ٭ سرحا كه
روب باركاه اصطفاى اوست من معجزات النبي عم فلما ارسلت خديجة
محمد المصطفى مع خادمها ميسرة الى الشام للتجارة وللحنطة مع الرفقاء من اهل
مكة شرفها الله في فصل يوم الحر ادعليهم سحاب تستظلون به مع انهم
غافلون عن ظل ذلك السحاب حتى اتوا الى صومعة راهب فانه راى في كتابه
ان ختم الانبياء يجيء اليه لحاجة الحنطة وعليه سحاب يصونه من حر الشمس
اذا راى قافلة عليهم سحاب يدور ويصونه فخر بباله ان هذا علامة ختم الا
نبياء فدعوهم فقال ما امركم قالوا الحنطة فقال من فيكم قالوا يتيم عبد
المطلب فقال لهم يا هؤلاء ما تعرفون لمن فيكم هو حبيب الله ورسوله انظروا
الى ذلك السحاب تستظلون به بكرامة محمد عم فامن الراهب مدحه دليل
رب العالمين دليله لمقعد صدق ليس يعلوه مقعد دعايم عرش الله تشتاق

قربة واحمد في السموات محمد دعاؤك عبدي مستجاب جميعه فاسالني فعندي
ما شئت وازيد فضيلة الصلوات حكي عن عبد الله انه قال كان لنا خادم
يخدم السلطان وهو موصوف بالفساد فرايته ليلة في منامي ويده في يد النبي عم
فقلت يا نبي الله هذا العبد من الفاسقين فكيف وضعت يدك في يده فقال
النبي عم قد عرفت وانا امضي لاشفع فيه الى الله تعالى قلت يا نبي الله باي
وسيلة بلغ تلك المنزلة قال بكثرة الصلوات علي انه كان في كل ليلة حين
ياوي الى فراشه يصلي علي الف مرة قال عبد الله فلما اصبحت اتى في ذلك الخادم
باكيا فلما دخل فسلم وجلس بين يدي قال يا عبد الله مد يدك فقد ارسلني
النبي عم اليك لاتوب على يدك وذكر ما جرى بيني وبينه البارحة في لساني
فلما تاب سالته عن رؤياه قال اتاني النبي عم فاخذ بيدي وقال تعال لاشفع
لك الى ربي لاجل صلواتك علي قال فانطلقت معه فشفع لي وقال عم اذا
اصبحت فات عبد الله وتب على يده واستقم على التوبة الله كريم المجلس الكاشر
في رمضان قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون الاية قال النبي عم من فرح بدخول شهر رمضان حرم الله
جسده على النار وقال عم ينادي الله تعالى كل ليلة الى الصبح هل من مستغفر
يغفر له هل من تائب يتاب عليه هل من داعي يستجاب له هل من سائل يعطى له
سؤاله ولله عند كل افطار ستمائة الف عتيق من النار صدق رسول الله بيت سلام

على شهر الصيام

فانه امانٌ من الرحمن اى امان يعبد فيه المسلمون واقبلوا على ذكر تسبيح
ودرس قرآنٍ الا ايها الشهر المبارك كن لنا شفيعا الى الديان كل زمان
اذا نشر الاموات للعرض ردتنا ونادى المنادى فيهم بقلان قال لنا الجبار
جل جلاله هلموا الينا ايها الثقلان هنالك يتلوا كل نفس كتابها فويل لمن
زلت به القدمان حكى ان ملكا امر وزيره ان يحبس عاملا ويأخذ منه
ثلثين الفا فاخذ الوزير وحبسه فلما جاء رمضان امره الملك بان يحضر
طعامه يحضر العامل فى مائدته تسعة وعشرين ليلة وامتنع ليلة العيد فلما
مضى الشهر دفع الى العامل تسعة وعشرين الفا وقيل له لو حضرت الليلة الاخرة
لدفع اليك ثلثون الفا بتمامها بحرمة رمضان فكيف الملك الحقيق الا يدفع
رحمته للمؤمنين القائمين القانتين القائمين فى خدمته روى ان مجوسيا
اكل جهارا فى سوق المسلمين ببخارا فى النهار من شهر رمضان فلطمه ابوه
المجوسى واكبه على وجهه فقال لابيه الست تاكل ايضا قال بلى ولكن سرا
لحفظ حقوق المسلمين فلما مات رأى فى الجنة فقيل له بم وجدت فقال لما قرب
موتى سمعت نداء من السماء يا عبدى قف حتى يتوب عبدى ويؤمن فانه لحفظ
حق الشهر وحق الصائمين بلطمة ابنه كيف لا يدخل الجنة من اطاع الله تعالى
بصوم شهر رمضان قال النبى عم كل عمل ابن آدم له الحسنة بعشرة امثالها الى سبع
مائة ضعف فان الله تعالى قال الصوم لى وانا اجزى به وانما اضاف الله الصوم

الى نفسه لوجهين احدهما سر بينه وبين الله تعالى وثانيهما انه قهر لعدو الله
وجنده ولذا قال عم ان الشيطان ليجرى من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه
بالجوع قيل فى سبب وجوب الصوم لما اهبط آدم اصابه الجوع فشكى جبرائيل عم
فذهب وجاء بالحنطة فهم ان ياكلها فمنع وقال ابذرها فبذرها فلما نبت
الحنطة اراد اكلها فنهاه حتى تدرك فلما ادركت هم ان ياكلها فمنع وقال اطحنها
واعجنها واخبزها ففعل كذلك فقال لا تاكل حتى تغرب الشمس فغربت ثم اذن له
فاكل وقال جبرائيل عم امتناعك هذا الى وقت الغروب كفارة لخطيئتك فقال
اهذا لى خاصة فقال لك ولذريتك الى يوم القيمة ولهذا قال عم من صام يوما
من رمضان خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال النبى عم من صام يوما من رمضان
مع سكون ووقار كتب الله له ثواب عبادة عشرة آلاف يوم كل يوم مثل عمر الدنيا
من اولها الى آخرها انظر الى الطاف الله تعالى انه جعل صيام من قبلكم شمسيا و
صيامكم قمريا اذ ذلك لا يتفاوت ولا يدور والقمرى يتفاوت ويدور ليكون
الزمان والفصول الاربعة بالكلية شاهدا مسئلة اذا شهد شاهدان على
شئ يحكم فكيف من شهد عليه الفصول الاربعة بالايمان والصوم مسئلة لو قال
لله على ان اعتق هذا العبد فاعتق غيره لا يجوز وان كان ذلك الغير اعلى واحسن
منه لانه دخل الاولى فلا يخيبه فكذا حال المؤمن الراجى ما وعد الله تعالى الصوام
شهر رمضان قال عم من صام يوما من رمضان ايمانا واحتسابا بعده الله تعالى

من النار كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما مسئلة قبل امرأة ابيه ولم يكن
دخل بها حرمت عليه ويرجع الاب الى ابنه نصف المهر وان وطئها حرمت عليه ولا
يرجع عليه هنا لانه وجب عليه حد الزنى والحد والعقر لا يجتمعان فكيف يعذب المؤمن
بزجر نفسه ويمنعها عن هواها الاكل والجماع مسئلة المولى اذا كاتب عبده شهرا
بان يبنى له دارا ففعل عتق فكيف المؤمن الذى يعبد الله ويصوم بامره المولى
الحقيقى افلا يعتق روى عن انس بن مالك رضه عن النبى عم قال اتدرون لم
سمى رمضان رمضانا قالوا الله اعلم ورسوله قال لانه يرمض الذنوب اى يحرقها
بيت وزخرفت الجنان جميعا لاهلها واقبل رضوان من الهاب ماشيا واقبل
حور العين من كل جنة فيناديين ربنا لا يخيب المنادى وفى الخبر اذا اهل هلال
رمضان صاح العرش والكرسى والملائكة وما دونهم ويقولون طوبى لامة محمد عم
لما لهم عند الله من الكرامات واستغفرت لهم الشمس والقمر والكواكب فى الليل والنهار
والطيور فى الهواء والحيتان فى البحر وكل ذى روح على وجه الارض الا الشياطين
فاذا اصبحوا لا يترك الله احدا منهم الا غفر لهم ويقول الله للملائكة اجعلوا صلواتكم
وتسبيحكم فى هذا الشهر لامة محمد عم عن ابن عباس رضه انه قال قال رسول الله
صلعم لو يعلم امتى ما لهم من شهر رمضان لتمنوا ان يكون الدهر كله رمضان قال عم
اهل الجوع فى الدنيا هم اهل الشبع فى الآخرة وابغض الناس الى الله تعالى اصحاب الجشاء
والبطر قال عم ضحك الجائع خير من بكاء الشبعان وروى ان يحيى عم قال لابليس هل
اصبت منى شيئا قال نعم

شبعت يوما فثقل عليك الصلوة والذكر فتخلفت عن تسبيحه فقال هل غير ذلك قال
لا قال لله على ان لا املاء بطنى من الطعام ابدا فقال ابليس لله على ان لا انصح مسلما ابدا
بيت بسير خوردن برور صند بميرد بكم خوردن يكى راتب نكيرد مرض عبد الله
بن عمر رضه فعالجه طبيب فلما برء ساله عمر عن سبب مرضه فقال من التخمة فقال
عمر رضه والله لو علمت ذلك لما عدته ولو مات لما صليت جنازته ثم قال او ياكل
المؤمن فوق الشبع اعلم ان الحيوانات على ثلث مراتب المرتبة الاولى للعقلاء
فقط وهم الملائكة اذ لهم العقل ولا شهوة فلهم الدرجة العليا والمرتبة الثانية
لاهل الشهوات وهم البهائم فلهم الدرجة السفلى اذ لهم شهوة وحس فقط والمرتبة
الثالثة مرتبة كالمرتبتين وهم بنو آدم ولهم عقل وشهوة ان تابع عقله شابه
الملائكة فلهم الدرجة العليا وان تابع شهوته شابه البهائم فلهم الدرجة
السفلى ياكلون كما تاكلوا الانعام والنار مثوى لهم حكى ان عالما قال سمعت
درويشا فى بغداد انه من اهل الله فقصدت زيارته يوما فرايته فى المقابر وقلت
له اتاكل من الحلاوى فقال نعم فاتيته حلوا يا سكريا فقدمته فنظر اليه فقال اطبخ
دخل الطاعة واخرج منه نوات الكبر وآت دقيق الشريعة ومنخل الطريقة وعسل
المعرفة ودهن الحقيقة وطنجرة المسكنة وزعفران الرضاء وماء الصفا ونار
الفراق واطبخ بمطامح المحبة وادخله فى طبق الشكر حتى تاكل وتفطر منه صوما فغاب
ذلك الدرويش من عينى قال النبى عم الصبر نصف الايمان وقال الله تعالى انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب

اعلم ان للصوم ثلثة درجات صوم العموم وصوم الخصوص وصوم خصوص الخصوص
وصوم العموم كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة وصوم الخصوص كف الجوارح
عن الاثام واما صوم خصوص الخصوص فصوم القلب عن الافكار الفاسدة والمهمات
الدنياوية وكفه عما سوى الله تعالى بالكلية فيحصل الفطر في هذا الصوم بالفكر
فيما سوى الله تعالى الا فيما يراد به الدين قال بعض ارباب القلوب من تفكر
في ترتيب ما يفطر به كتبت عليه خطيئة فان ذلك من قلة الوثوق بفضل الله
وقلة اليقين برزقه الموعود ولهذا قال عم كم من صايم مفطر وكم من مفطر صايم
فالاول هو الذي لا ياكل ولا يشرب ويطلق جوارحه والثاني هو الذي ياكل ويشرب
ويحفظ جوارحه وقال عم رب صايم مغفور ورب صايم مغبون قال صاحب
المقالة الصابوني فان قيل فما معنى قول الفقهاء في صحة صوم العموم فنقول العلماء
على صنفين علماء الدنيا فيبنون حكمهم على الظاهر حفظا لنظام الدنيا اذ لا اطلاع
لهم بالبواطن حتى لو اطلعوا على البواطن لتركوا الحكم على الظواهر وعلماء الاخرة
فيبنون الحكم على معنى الموصل الى المقصود فالصوم الصحيح عند الفقهاء ما سلم عن
المفسدات الظاهرة وعند علماء الاخرة ما سلم من المفسدات الباطنة قال
الله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم الاية والشاهد
لذلك هو ان المقصود من الصوم التشبه بالملائكة في الكف عن الشهوات بحسب
الامكان اذ رتبته الادمي ... بين رتبتين فوق رتبة البهايم بتخفيفه

بنور العقل وقوته على كسر الشهوات ودون رتبة الملائكة لاستيلاء
الشهوات عليه وكونه مبتلا لمجاهدتها فكلما انهمك في الشهوات فهو من جملة الا نعام
بل هو اضل ومتى قمع الشهوة وخالف هوى النفس فقد التحق بزمرة الملائكة
لتشبهه بهم قال عم من تشبه بقوم فهو منهم الى هنا كلامه قال عم جاهدوا انفسكم تشبيه
بالجوع والعطش فان الاجر فيه كالمجاهد في سبيل الله تعالى وانه ليس من عمل احب مجاهره
الى الله من جوع وعطش وقال عم افضلكم منزلة عند الله اطولكم جوعا وتفكرا
وابغضكم الى الله كل نؤوم اكول شروب قال سهل بن عبد الله لما خلق الله الدنيا
جعل في الشبع المعصية والجهل وجعل في الجوع العلم والحكمة ناجى موسى عم ربه
فقال الهي هل اكرمت احدا مثل ما اكرمتني اسمعتني كلامك قال يا موسى ان لي
عبادا اخرجهم في اخر الزمان واكرمهم بشهر رمضان وانا اكون اقرب اليهم منك
فاني كلمتك بيني وبينك سبعون الف حجاب فاذا صامت امة محمد عم وابيضت
شفاههم واصفرت الوانهم ارفع تلك الحجاب عنهم وقت افطارهم يا موسى طوبى
لمن عطش كبده واجاع بطنه في رمضان فاني لا اجازيهم دون لقائي وخلوف فمهم
عندي اطيب من ريح المسك من صام منهم رمضان استوجب ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال اكرمني بشهر رمضان قال هل في
١٢ لامة محمد عم من معجزات النبي عم حكي ان عجوزا من اهل مكة ... بشر فيها الله
من عابدات الاصنام اظهرت المحبة وابطنت الفتنة للنبي عم فدعت النبي عم

الى بيتها فشوت حملا فسموها وقدمته الى النبي عم فقال ذلك باللسان الفصيح
والبيان الصريح لا تاكل مني يا رسول الله فاني مسموم مدحه نوافح مسك
في الهواء تدرج ام انفاس ورد بالعبير تمزج رسول رب العالمين محمد كريم
بتاج المعجزات متوج يصلي عليك الله يا خير خلقه اغثني فاني للاغاثة احوج
فضيلة الصلوات حكي ان النبي عم يوما صعد المنبر فلما صعد الدرجة الاولى
قال امين وكذلك على الثانية والثالثة فلما نزل قيل لم ذلك يا رسول الله قال
لما صعدت الاولى جائني جبرائيل عم فقال اللهم لا ترحم من ادرك شهر رمضان
ولم يجتهد في ان يرحم الله تعالى فقلت امين فصعدت الثانية وقال اللهم لا ترحم
من ادرك والديه ولم يجتهد في رضائهما حتى يرضيا قلت امين وصعدت الثالثة
فقال لا ترحم من ذكر نبيك هذا بين يديه ولم يصل عليه فقلت امين المجلس الثالث
عشر في ليلة القدر قال الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر الاية معناه عمل صالح
في ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة سميت بذلك لتقديره تعالى فيها ما هو كاين
من السنة الى السنة من الاجل والرزق والموت وغير ذلك او لشرفها وعظمتها من قدرت
فلانا اي عظمته او نزول كتاب ذي قدر فيها او من القدر بمعنى الضيق لان الارض تضيق
تلك الليلة عن الملائكة لكثرتهم قال ابن عباس رضه سبب نزولها ان جبرائيل عم
ذكر عند النبي عم عبدا يقال له شمسون لبس السلاح الف شهر يغزو ويصوم ويقوم
فقال النبي عم كيف يبلغ امتي فضل ذلك مع قصر اعمارهم فنزلت تسلية له على ان من
صلى

ركعتين في هذه الليلة له اجر عبادة الف شهر وقيل في سبب نزولها لما دنى وفات
النبي عم وقرب فراقه عن امته بكى وحزن وقال اني خرجت من الدنيا من يبلغ سلام
الله على امتي فلما خطر هذه الغصة والغم بقلبه فرج الله بقوله تنزل الملائكة و
الروح اي جبرائيل حتى يبلغ سلامي الى امتك ولا امنع بركتي عنهم قال عم من قام ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال عم من قرا اية في ليلة القدر كان
احب الي من ان اختم القرآن في غيرها وان اقوم فيها بمحلب الراعي شاة لاحب الي
من قيام شهر ويدل على ذلك قال عم صلوة في المسجد افضل من الف صلوة خارج المسجد
وصلوة في مسجدي افضل من الف صلوة في غيره من المساجد وصلوة في مسجد بيت
المقدس افضل من الف صلوة في مسجدي هذا وصلوة في المسجد الحرام افضل من الف
صلوة في مسجد بيت المقدس فاذا ... فضل الطاعة لشرف المكان جاز ان يفضل لشرف
الزمان عن ابي اسمعيل قال بلغني ان الله تعالى ينزل في كل ليلة القدر رحمة واحدة
يصيب جميع المؤمنين من شرق الارض الى غربها ويبقى منه بقية فيقول جبرائيل يا رب
بلغت رحمتك جميع المؤمنين وبقيت فضلة فيقول الرب عز وجل اصرفها الى المولود لبد
الذي ولد في هذه الليلة في بلاد الكفار فيصرفها اليهم فمن بركة تلك الرحمة في
تلك الليلة يرزقهم الله تعالى الاسلام فيهاجرون الى دار الاسلام مسئله ليلة
القدر عند ابي حنيفة رحمه دايرة في شهور السنة فلم نعلم انها في اي شهر وعندهما
متعينة في شهر رمضان وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلعم يجاهد

فى الاواخر من رمضان ويقول تحروا القدر فى العشر الاواخر من رمضان فى ليلة احدى
وعشرين من شهر رمضان وقال ابن كعب والله الذى لا اله الا هو انها لفى رمضان
والله انى لاعلم اى ليلة هى هى الليلة التى اخبرنا بها رسول الله صلعم وهى ليلة
سبع وعشرين عن ابن عباس رضه التمسوها فى اربع وعشرين وقيل هى ليلة خمس
وعشرين دليله قوله عم تحروا الليلة القدر فى الوتر من العشر الاواخر من رمضان
قال ابو عيسى روى عن النبى عم وليلة القدر انها ليلة احدى وعشرين وثلث و
عشرين وخامس وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين وآخر ليلة من رمضان
وعند عمر بن الخطاب رضه وابن عباس واكثر الصحابة فى سبع وعشرين حكى
عن ابراهيم الدارانى وهو يقول انى اجد فى كل شهر من شهور السنة ليلة القدر مرتين
وقال بعض العرفاء القرآن ناطق على انها فى سبع وعشرين لان سورة القدر ثلثون
كلمة ولفظة هى فى قوله تعالى حتى مطلع الفجر راجعة الى ليلة القدر وليلة القدر يقدر
فيها ارزاق كل شئ من الجن والانس والطيور والسباع وعدد انفاسهم وحركاتهم
وحياتهم ومواتهم ثم يسلم الى المدبرات فيسلم دفتر الرحمة والعذاب الى جبرائيل ودفتر
النباتات والارزاق الى ميكائيل ودفتر الامطار والرواح الى اسرافيل ودفتر قبض الارواح
عند انقضاء الاجال الى عزرائيل بيت وكم من فتى يمسى ويصبح آمنا • وقد نسجت اكفانه
وهو لا يدرى • وتجرى عن ثياب كان فيها • والبس بعده ثوب انتقال • وبعد ركوبه الافراس
تمشيها • يهادى بين اعناق الرجال الى قبر • يقدر فيه فردا • ويناى عن اقرباء والموالى •

فان قيل اليس بعد قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض قلنا
المراد سوق المقادير الازلية الى المواقيت وتنفيذ القضاء المقدر وجاء فى الخبر
ان عوام الملائكة فى ليلة القدر يسلمون على عوام الناس وجبرائيل عم يسلم
على الذاكرين من امة محمد عم والرب الجليل يسلم على المصلين فى تلك الليلة و
ينزل اربع الوية من السماء لواء حمد ولواء مغفرة ولواء رحمة ولواء كرامة
فينصب لواء الحمد بين السماء والارض ولواء المغفرة ينصب فى قبر محمد عم ولواء
الرحمة ينصب على الكعبة ولواء الكرامة ينصب على الصخرة فى البيت المقدس
مع كل لواء سبعون الفا من الملائكة وعلى كل الوية مكتوبة لا اله الا الله محمد
رسول الله ويطئ كل ملك فى تلك الليلة على باب مؤمن سبعين مرة يسلم
عليه بيت خفتكان غافلند از عقبى • همه كوى بمردكان مانند • خاب غفلتى
كه مى ورزند چون بمير ند آنكهى دانند • عن عايشة رضه قال يا رسول الله
ولو افيت ليلة القدر ما اقول قال قولى اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى
والسر فى ابهام هذه الليلة على الامة ليجتهدوا فى العبادة جميع ليالى شهر
رمضان طمعا فى ادراكها كما اخفى ساعة الاجابة يوم الجمعة واخفى الصلوة الوسطى
فى الصلوة الخمس واسمه الاعظم فى الاسماء ورضاه فى الطاعات ليرغبوا فى جميعها
وسخطه فى المعصية ليتهوا عنها جميعا بيت خداوند ولت غم دين خورد
كه دنيا بهرحال مى بگذرد غم دين خور كه دنيا غم نيرزد عروس لنكا است ماتم نيرزد

قالت قلت يا رسول الله ان علمت اى ليلة ليلة القدر

قيل سبب نزول الملائكة الى الارض فى ليلة القدر هو انهم لما قالوا اتجعل فيها من
يفسد فيها ويسفك الدماء الآية وظهر ان الامر على خلاف ما قالوا وتبين لهم
حال المؤمنين فنزلوا اليهم ليسلموا عليهم ويعتذروا بما قالوا ويدعوا و
يستغفروا لهم حكى ان سليمان عم دعا للاستسقاء فلم يجد الاجابة فسمع صوت
نمل يدعوا ويقولوا اللهم لا تحرمنا بعصيان عبادك فآمن سليمان عم فجاء المطر
من ساعة فسأل سليمان عم عن سر ذلك فقيل له ان النملة وجدت مؤمنا مثلك
ولم تجد انت ذلك فاذا كان الداعى نملة والمؤمن سليمان عم قبل افلا يقبل
الداعى موحدا والملائكة المعصومون مؤمنون مسئلة سراق فيهم معصوم واحد
سقط القطع عنهم جميعا فكيف لا يسقط العذاب عن المؤمنين بملاقاتهم
المعصومون فى تلك الليلة حكى ان شمعون اليهودى اتخذ مأدبة وارادت
امراته حضور فاطمة بنت النبى عم فدعتها فاستشارت برسول الله فقال
للجلس ولا تأكل الا قليلا فلما خرجت فاطمة رضه من بيتها قالت نسوة
اليهود انا نجد ديح فاطمة فلما بلغت تعجب من حسنها ولبسها وحللها وطيبها
وادبها واكلها وشربها فاسلمت نسوان اليهود بملاقاتها فكيف لا يتوب ولا يؤمن
من يريد ملاقاة الملائكة الكرام فى ليلة القدر والاكرام من معجزات النبى عم
روى عن عقبة ابن ابى طالب يوما من الايام غلب على العطش فطلبت الماء
فلم اجد وقال النبى عم اصعد على هذا الجبل واقرأه منى السلام وقل له ان كان فيك
ماء

استغنى فصعدت الجبل وقلت له ما قال النبى عم فما استتمت الكلام حتى قال
الجبل بكلام صحيح فصيح قال لرسول الله انا منذ يوم انزل الله تعالى هذه الآية
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة الاية ابكى
بكاء من خوف ان يكون ذلك الحجارة منى فلم يبق فى ماء مدحه محبتك يا خير
البرية قد بدا لجلاية بدر والسحاب نحو يه ملكت عنان العز قدرا كما تشاء الكر
الدهر عبد والزمان خديم محب ومحبوب وما ثمه ثالث ووصل وقرب الحبيب
يدوم فضيلة الصلوات كان تاجر له ابنان فتوفى فقسم ماله بين ابنيه نصفين
وكان فى الميراث ثلاث شعرات من شعر النبى عم فاخذ كل واحد منهما واحدة و
بقيت واحدة فقال اكبرهما نجعل الشعر الباقى نصفين فقال الاخر لا والله بل هو
اجل من ان يقطع شعر النبى عم فقال الكبير اتاخذ هذه الشعرات بقسطك من الميراث
قال نعم فاخذ الكبير جميع المال واخذ الصغير الشعرات وجعلها فى جيبه كلما شاهدها
صلى على النبى عم ثم بعد زمان ضاع مال الكبير وكثر مال الصغير فلما توفى الصغير
راه صالح فى منامه وراء النبى عم فقال له قل للناس من كان له حاجة الى الله تعالى
فليأت قبر ذلك الصغير وكان الناس يقصدون قبره ويزورون ويعظمون و
يمشون راجلا عنده لا راكبا فقبل حاجة ذى الحاجة عند ذلك القبر وكله ببركة
الصلوات وعليه اكمل التحيات والتسليمات المجلس الرابع عشر فى عيد الفطر
وصدقته وصوم الست من شوال روى عن ابن مسعود رضه قال قال رسول الله صلعم

اذا صاموا شهر رمضان وخرجوا الى عيدهم يقول الله تعالى لملائكته ان كل عامل يطلب اجره وعبادى الذين صاموا شهرهم وخرجوا الى عيدهم يطلبون اجورهم اشهدوا انى قد غفرت لهم فينادى المنادى يا امة محمد ارجعوا فقد بدلت سيئاتكم حسنات روى عن النبى عم قال اجتهدوا فى يوم الفطر فى الصدقة واعمال البر من الصلوة والزكوة واكثروا التسبيح والتهليل فانه اليوم الذى يغفر الله لامتى ذنوبهم ويستجيب دعائهم وينظر اليهم بالرحمة والمغفرة قال النبى عم اذا كان يوم الفطر وخرج الناس الى الجبانة يطلع الله عليهم فيقول يا عبادى لى صمتم ولى افطرتم ولى صليتم فقوموا مغفورا لكم ما تقدم من ذنوبكم وما تاخر وان قيل هذا لمن صام كما ينبغى فاين ذلك قلنا وان كان كذلك فايقظ رجائنا من قوله عم اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار فالاحسن من الكريم ان يجيب الراجى ويشهد لذلك ما روى ان عثمان رضه دفع الى غلامه صرة وامره ان يدفعها الى ابى ذر وقال ان قبلها وانت حر فلما عرضها ابا ابو ذر قبولها فقال الغلام عتقى معلق بقبولك فقال لاجل عتقك لا اجعل نفسى لطرة رفيقة فذهب الغلام فلما راه عثمان رضه هكذا كان ظنى قم فانت حر قيل لواحد من العلماء ماذا افعل الله لعباده فى هذا اليوم قال اغفر لهم قيل له كيف قال لو ان هذا الخلق اتوا بقالا ثلثين يوما غدوا وعشيا يطلبون جوزة ابخل عليهم قالوا لا قال وان الرحمة عليه تعالى اهون من رد الجوزة على البقال **مسئله** قال لعبده ان خدمتنى اياما فانت حر فهو على ثلثة ايام وان قال اياما كثيرة قال ابو حنيفة رح على عشرة ايام

وفى الاعلى سبعة ايام فخدم يعتق فكيف من يخدم ربه ثلثين يوما الا يعتق بوعد جبيبه **حكى** ان هارون الرشيد خرج يوم العيد راكبا وعليه ثياب جديدة عالية قال له بهلول ليس العيد لمن لبس الجديد وانما العيد لمن امن الوعيد ليس العيد لمن يتبختر بالعود وانما العيد لمن تاب ولا يعود ليس العيد لمن ركب المطايا وانما العيد لمن ترك الخطايا ليس العيد لمن جلس على البساط وانما العيد لمن جاوز الصراط ليس العيد لمن بنى القصور وانما العيد لمن تجهز للقبور **حكى** عن الرشيد ملك العجم انه صعد يوم العيد على منارة فراى الناس جلوسا السهل صفوفا وراى ازدحاما عظيما وكان معه مهندسون ومنجمون فقال لهم احسبوا هؤلاء القوم على هذه الارض فقالوا لحسب اليوم صلى على هذه الارض ستمائة الف رجل فبكى الرشيد فقال الهى ان هؤلاء رعيتى وعبيدك ولو جاؤا الى بابى وسئلوا منى لاستحيت من ردهم مع ظلمى وجئنا كلنا الى بابك يا رب نطلب منك الرحمة فانت الكريم ورب رحيم عن رسول الله صلعم قال ان الله تعالى يعتق فى كل ساعة من ساعة الليل والنهار من شهر رمضان ستمائة الف عتيق من النار الى ليلة القدر ثم يعتق فى ليلة القدر ما اعتق فى شهر رمضان الى ليلة الفطر فيعتق فى يوم الفطر وليلة الفطر بقدر ما اعتق فى ليلة القدر وفى الشهر كله **فصل** فى صدقة الفطر وهى واجبة على حر مسلم ملك نصابا فاضلا عن حاجته الاصلية وان لم يتم وبذلك النصاب يحرم اخذ الزكوة وعند الشافعى رضه تجب على من ملك ما يفضل من قوته لنفسه وطفله فقيرا او خادمه ولو مدبرا وام ولد او كافرا

لا المكاتبه وعبده للتجارة وعبد ابق ومن كان وطنه بعيدا وفيه عبيد له قال ابو يوسف رحه تعطى فى ذلك الوطن وقال محمد رح بل يعطى وليتهم اينما كان ولو قدمت جاز نصف صاع من بر او دقيقه او سويقه او زبيب فى رواية وصاع من تمر او شعير ومن اراد ان يعرف بتمامها فليطالع الكتب المطولة من الفقه انس رضه قال النبى عم ان صوم رمضان لمعلق بين السماء والارض الى اداء صدقة الفطر فاذا ادى العبد صدقة الفطر جعل الله له جناحين اخضرين يطير بها الى السماء السابعة ثم يامر الله تعالى فيجعل فى قنديل من قناديل العرش قال النبى عم جعل الله صدقة الفطر طهرة للصائمين من الرفث واللغو وطعمة للمساكين ولهذا قال حسن البصرى رحه صدقة الفطر للصوم بمنزلة سجدتى السهو للصلوة وعن عمر بن الخطاب رضه انه قال الصوم محبوس بين السماء والارض حتى يعطى زكوة الفطر فمن اعطى قبل صومه وعثمان رضه انه نسى زكوة الفطر يوم العيد فجعل كفارته عتق رقبة ثم جاء الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله نسيت زكوة الفطر فجعلت كفارته عتق رقبة قال النبى عم لو اعتقت يا عثمان مائة رقبة لم تبلغ ثواب زكوة الفطر قال النبى عم اوحى الله تعالى الى داود عم يا داود المال مالى والفقراء عيالى والاغنياء وكلائى قل لوكلائى ان احسنوا بمالى الى عيالى زدت فى مالهم واسكنتهم غدا دار القرار يا داود قل لوكلائى يتجروا فى طلب رضائى فان ربحوا فلهم الربح وان خسروا فعلى الضمان وان اساؤا بمالى الى عيالى نقصت مالهم واسكنتهم غدا دار البوار ويجب على المولى صدقة العبد

الكافر كما يجب عليه زكوته عندنا خلافا للشافعى رضه ولو كان ابن بين الابوين يجب على كل واحد منهما صدقة كاملة لان صدقة الفطر لا تتجزى **فصل** فى صوم ايام الست روى عن النبى عم انه قال من صام شهر رمضان واتبعه بست من شوال كان كمن صام الدهر كله كما قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وقال النبى عم والذى بعثنى بالحق نبيا من صام ست ايام من اول شوال وقام لياليها كان كمن صام ستة الاف سنة من سنين الاخرة ثم قال والذى بعثنى بالحق نبيا انه اذا فرغ من صيام هذه الستة الايام وقيام لياليها نادى مناد من تحت العرش انك من عتقاء الله تعالى من النار ودعوتك مستجابة فكذلك من عبد الله فى ستة ايام شوال فكانما عبد الله ستمائة الف سنة بالنهار صائما وبالليل قائما وقال عم ان الله تعالى خلق السموات والارض فى ستة ايام فمن صام هذه الستة الايام يكتب له بعدد كل خلق خلق الله تعالى حسنة ويمحو عنه سيئة ويرفع له درجة قال النبى عم للموت ستمائة الف غم وعلى كل عضو من اعضاء المؤمن الف غم الا على القلب فانه موضع المعرفة فاذا صام العبد ستة الايام يهون الله عليه الموت كشرب الماء البارد للعطشان والله كريم **من معجزات النبى عم** جاء رسول الله عم يوما الى بيت فاطمة رضى الله عنها فاستخبر عن حالهم فقالت فاطمة رضى الله عنها يا رسول الله لا شىء من الطعام عندنا حتى ناكل من يصوم مع على رضه ثلثة ايام لا نفطر صومنا بشىء لكن حسن وحسين قد ضعفا من الجوع وخرج النبى عم لاستطعامهم فراى النبى عم [illegible]

عبد يسوق الجمل الكثير الى السقى فقال العرب للنبى عم يا رجل اسقنى جملنا فاعطيك
تمرة كثيرة فقال رسول الله نعم فجاؤا الى البئر فارسل رسول الله الدلو لاخراج الماء
منها فبعد المرة انقطع حبل الدلو فبقى فى قعر البئر فغضب العرب وضرب وجه النبى عم
ضربا شديدا فرجع النبى عم الى بيته محزونا فارسل الله سحابا على العرب بالبرد القوى
والريح الصرصر فانزل السحاب والريح خشب البئر على العرب حتى زال عقله وشق (سقط)
راسه وفم مواشيه جميعا من البرق والرعد وقال عبد العرب يا مولاى اتعرف من
ضربته قال لا وقال الله غالبا محمد رسول الله صلعم فطار عقاله وضرب راسه بالحجر
والمدر فقال العبد فانت حر لوجه الله بشرط ان تقطع يدى بالفاس والمواشى جميعا
صدقة لله تعالى فقطع العبد يد مولاه واخذ العرب يده المقطوعة بيساره فجاء
الى باب النبى عم فبكى بكاء شديدا فقال النبى عم لعلى رضه من هو يا على فقال
على رضه يا رسول الله عرب مقطوع يده مشقوق راسه طاير عقاله وغالب حزنه
وقال رسول الله صلعم يا على ذلك الذى ضربنى على وجهى فقال على يا رسول الله انت
رحمة للعالمين وارحم المؤمنين ارحمه يا رسول الله فقال جئنى به يا على فجاء به ودعى
النبى عم رافعا يديه الى السماء فوضع على يده المقطوعة فى محلها فمسحها النبى عم بيده
المبارك فانبتها الله لبركة دعاء النبى عم مدحه دعاءك عندى مستجاب جميعه
فسئلنى فعندى ما تشاء وازيد وللناس تسعى فى الافلاك والعرش صاعدا ومن
ذا الى العرش من الرسل يصعد دى الحق اسنار الظلام لاجاله ودادت كوثر
بالوصال قرد د

فضيلة الصلوات روى ان الله تعالى اوحى الى موسى عم يا موسى اتريد
ان اكون اقرب اليك من كلامك الى لسانك ومن وسوسة قلبك ومن روحك الى بدنك
ومن نور بصرك الى عينيك ومن سمعك الى اذنك فاكثر الصلوات على حبيبى محمد
المصطفى عم المجلس الخامس عشر فى فضيلة ايام العشر من ذى الحجة ويوم
عاشوراء من المحرم عن ابن عباس رضه ان النبى عم قال ما من ايام العمل الصالح فيها
احب الى الله تعالى من هذه العشر قالوا ولا الجهاد فى سبيل الله قال ولا الجهاد فى
سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع بشئ من ذلك عن ابى هريرة عن
النبى عم ما من ايام احب الى الله تعالى ان تعبد له فيها من عشر ذى الحجة يعدل صوم كل
يوم فيها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وفى الخبر ان موسى عم قال (يا رب)
دعوت فلم تجب دعوتى فعلمنى شيئا ادعوك به فاوحى الله تعالى ان يا موسى اذا دخل ايام
العشر من ذى الحجة قل لا اله الا الله اقضى حاجتك قال يا رب كل عبادك يقولها قال
يا موسى من قال لا اله الا الله فى هذه الايام مرة فلو وضعت السموات السبع والار (ضون)
السبع فى كفة الميزان لمالت هذه المقالة بهن جميعا عن عايشة رضه قالت قال رسول
الله صلعم لشاب يصوم هذه الايام فسئل النبى عم عنه فقال ايام المشاعر وايام الحج
فقال عسى الله ان يشركنى فى دعائهم فقال رسول الله صلعم فان لك كل يوم تصومه
عدل مائة رقبة ومائة بدنة ومائة فرس تحمل عليها فى سبيل الله فاذا كان يوم
التروية فلك فيه عدل الف رقبة والف بدنة والف فرس تحمل عليها فى سبيل الله تعالى
الف

فاذا كان يوم عرفة فلك عدل الفى بدنة والفى فرس تحمل عليها فى سبيل الله تعالى
روى عن رسول الله صلعم قال من ادرك تدارك العشر بن سعد فى الدارين عشر ذى
الحجة وعشر محرم وقال النبى عم صوم يوم التروية كفارة سنة وصوم يوم عرفة كفارة
سنتين متتابعين سنة قبلها وسنة بعدها وعن مجاهد رضه عن النبى عم قال من صام
يوم التروية فقد صام اثنى عشر الف سنة ومن صام يوم عرفة فقد صام اربعمائة و
عشرين الف سنة وعن سعيد بن المسيب رضه ام سلمة رضه انها قالت قال رسول
الله صلعم نعم اليوم يوم عرفة يوم خير ويوم رحمة ومغفرة ومن صام يوم عرفة
جعل الله له نصيبا فى ثواب من حضر الوقوف ورضى الله تعالى عنه البتة ووجب له
الشفاعة وباعد وجهه من النار سبعين خريفا روى عن ابن عباس رضه ان اليوم
الذى غفر الله فيه آدم عم اول يوم من ذى الحجة من صام ذلك اليوم غفر الله تعالى له كل
ذنب واليوم الثانى دعا يونس عم فاخرجه من بطن الحوت من صام ذلك اليوم كان
كمن عبد الله سنة لم يعص الله تعالى فى عبادته طرفة والثالث اليوم الذى استجاب
الله لزكريا دعاءه من صام ذلك اليوم استجاب الله له كل دعوة والرابع ولد فيه عيسى عم
فمن صام ذلك اليوم نفى عنه البأس والفقر وكان يوم القيمة مع السفرة الكرام والخامس
ولد فيه موسى عم من صامه برئ من النفاق وامن عن عذاب الفراق والسادس فتح
الله فيه خيبر لنبيه عم من صامه نظر الله اليه ومن نظر الله اليه لا يعذبه ابدا و
السابع يغلق فيه ابواب جهنم ولا يفتح حتى يمضى ايام العشر وفتح له ثلثون بابا

من اليسر وكان فى طاعة الله نايما كان او يقظانا قايما كان او قاعدا والثامن يوم
التروية من صامه اعطى من الاجر ما لا يعلم الا الله والتاسع هو يوم عرفة من
صامه كانت كفارة سنة ماضية وسنة مستقبل وهو اليوم الذى انزل الله تعالى فيه
قوله اليوم اكملت لكم دينكم والعاشر هو يوم الاضحى من قرب فيه قربانا فباول قطرة
تقطر من دمه غفر الله ذنوبه وذنوب عياله ومن اطعم فيه مؤمنا او تصدق فيه
بصدقة بعثه الله يوم القيمة امنا وتكون فى ميزانه اثقل من جبل احد وقال النبى عم
من صام اليوم الاخير من ذى الحجة ويوم الاول من المحرم فقد ختم السنة الماضية وفتح
السنة القابلة بالصوم جعل الله له كفارة خمسين سنة بيت عمر ان كير زجرخ فلك
دوراتش اين دوروزى كه بود عمر غنيمت دانش مقبلان از دو جهان كوى سعادت بر (دند)
ى سعادت جه بود جون نه بود جو كانش روضه باغ بهشت است لحد مؤمن را هر كه
رانيست عمل تا بابد زندانش عن ابن عمر رضه رسول الله صلعم انه قال ما من ايام
اعظم عند الله ولا احب اليه فيهن العمل من هذه الايام العشر فاكثروا فيهن التكبير
والتحميد والتهليل وكان ابن عمر رضه ولا يطئ فى جميع ايام العشر على فراشه ومجلسه
وعن عايشة رضه ان رسول الله صلعم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا
من النار من يوم عرفة عن جابر بن عبد الله رضه قال قال رسول الله صلعم اذا كان
يوم عرفة ينشر الله رحمته فليس يوم اكثر عتيقا من النار منه ومن سال الله يوم
عرفة حاجة من حوائج الدنيا والآخرة قضاها له ومن استغفر غفر له ويقال من
صام

ايام العشر اكرمه الله بعشر كرامات البركة في عمره والزيادة في ماله والحفظ لعياله
والتكفير لسيئاته والتضعيف لحسناته والتسهيل لسكراته والضياء لظلماته والتثقيل
في ميزان حسناته والنجاة من دركاته والصعود في درجاته اعلم ان الاضحية تجب
على كل مسلم غني غناء الفطرة لقوله عم من وجد سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا
لنفسه وطفله في رواية وفي اخرى يضحي عنه ابوه او وصيه من ماله في الاصح واول
وقتها بعد الفجر ان ذبح في المصر وبعد فجر يوم النحر ان ذبح في القرى وآخره قبل
غروب اليوم الثالث وصح الجذع كالجماء والخصي والثولاء والجذع شاة لها ستة
اشهر والجماء هي التي لا قرن لها والثولاء المجنونة لا العمياء والعوراء والعرجاء
التي لا تمشي الى المنسك وما ذهب اكثر من ثلث اذنها وعينها او اليتها وندب
التصدق بثلثها وتركه لذي عيال توسعة عليهم مسئله اشترى شاة
لاضحية فضاعت فاشترى مكانها اخرى ثم وجد الاولى ان كان فقيرا يضحي بهما وان
كان غنيا يضحي بالواحدة ايها المؤمنون الاضاحي عظيمة الشأن وثقيلة في الميزان
قال عم عظموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم سند ابن جراني اى خوجه
عاريست عزم ره كن كه مقصد اخر نيست منزل آنست تحفه پيش فرست
زاد بر دار نزول پيشى فريست بيت چون اجل در رسد كه دفع كند مال
بيع وشراء چه نفع كند عن عايشة رضه قال رسول الله صلعم ما عمل ابن آدم
من عمل يوم النحر احب الى الله من اراقة الدم وقال النبي عم لو لم يضح رجل وتصدق

بملء جلدها ذهبا وفضة لم يبلغ فضل من ضحى وقال النبي عم لفاطمة قومي الى اضحيتك
فاحضري لها فان لك باول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب الا انها تجاء بدمها
ولحمها وتوضع في ميزانك سبعين ضعفا فقالوا يا رسول الله اهذا لآل محمد عم خاصة
ام لهم وللمسلمين عامة وقال لآل محمد خاصة وللمسلمين عامة وقال النبي عم خيار
امتي الذين يضحون وشرار امتي لا يضحون وقال النبي عم الا ان الاضحية من الاعمال
المنجية تنجي صاحبها من شر الدنيا والآخرة مسئله نذر ان يتصدق بشاتين وسطين
فتصدق بشاة سمينة يساوي شاتين وسطين جاز ولو نذر ان يضحي بشاتين وسطين
فضحى بشاة سمينة تساوي شاتين وسطين لم يجز لان الاضحية قربة موقتة والتصدق
غير موقت فكانت افضل عن وهب بن منبه رضه ان داود عم قال الهي ما ثواب
من ضحى من امة محمد عم قال ثوابه ان اعطيه لكل شعرة على جسدها عشر حسنات وامحوا
عنه عشر سيئات وارفع عشر درجات وقال الهي ما ثوابه اذا عقد قوائمها الثلث
قال اسهل عليه عقبة النيران قال ما ثوابه اذا شق بطنها قال اخرجت من القبر آمنا
من الجوع وفزع القيمة والعطش وله بكل قطعة لحم طبق في الجنة كامثال البخت وبكل شعرة
قصر في الجنة وجارية من حور العين ومركب من ذوات الاجنحة يا داود اما علمت
ان الضحايا هي المطايا وتمحو الخطايا وتدفع البلايا فانه فداء للمؤمنين كفداء اسمعيل عم
من الذبح انجيهم بها من النار كما انجيت اسمعيل عم من شدة الوثاق وحد السكين
قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا اى راكبا حكى ان احمد بن اسحاق يقول

كان اخي محمد بن اسحاق فقيرا وكان يضحي كل سنة شاة فلما توفي صليت ليلة ركعتين
فقلت اللهم ارني اخي في منامي اسئاله عن حاله فنمت على الوضوء فرايت في المنام كان القيمة
قد قامت وحشر الخلايق من قبورهم فاذا اخي راكب على فرس اشهب وبين يديه نجائب
فقلت له اي اخي ما جعل الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال كنت اصلي يوما في الجامع ومعي
درهم اذ جاءت امرأة عجوز وقامت من ورائي وقالت اللهم ارحم من رحم علي بدرهم
اؤدي به ديني فاخرجت الدرهم ودفعته اليها فلما وضعت في لحدي نوديت رحمت
امة من اماء الله تعالى فرحمنا عليك واوجبنا لك الجنة والرضوان الاكبر فقلت له
وما الرضوان الاكبر قال النظر بعين الراس الى الملك الاكبر قلت ما هذه النجايب قال
ضحايا التي ضحيت بها في الدنيا والتي اركبها اول اضحية ضحيتها قلت الى اين قصدت قال الى
الجنة ثم توارى عن بصري فلم اره بعد ذلك فصل في يوم عاشوراء عن ابن عباس
رضه قال قال رسول الله صلعم من صام يوم العاشوراء من المحرم اعطى له ثواب عشرة
الف ملك وثواب عشرة الف حاج وعمرة وثواب عشرة الف شهيد ومن مسح بيده
راس يتيم في يوم عاشوراء رفع الله بكل شعرة درجة في الجنة ومن افطر مسلما ليلة
عاشوراء فكانما افطر عنده جميع امة محمد عم واشبع بطونهم قالوا يا رسول الله ولقد
فضل الله يوم العاشوراء على ساير الايام قال نعم خلق السموات والارضين في يوم
عاشوراء وخلق الجبال في عاشوراء وخلق البحار في يوم عاشوراء وخلق القلم في يوم
عاشوراء وخلق اللوح في يوم عاشوراء وخلق آدم في يوم عاشوراء وخلق حواء في يوم
عاشوراء

وادخل آدم الجنة في يوم عاشوراء وولد ابراهيم عم في يوم عاشوراء وانجاه تعالى من النار
في يوم عاشوراء وفدا ابنه من الذبح في يوم عاشوراء واغرق فرعون في يوم عاشوراء و
كشف الله الضر عن ايوب في يوم عاشوراء وتاب الله تعالى على آدم عم في يوم عاشوراء
وغفر ذنوب داود عم في يوم عاشوراء ورد ملك سليمان عم في يوم عاشوراء وولد عيسى عم
في يوم عاشوراء ورفعه الله في يوم عاشوراء ويوم القيمة في يوم عاشوراء وعن ابن عباس
رضه قال دخل رسول الله صلعم المدينة فراى اليهود يصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا اليوم
الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم انجى الله تعالى فيه موسى عم واغرق فرعون وقومه
فصام موسى عم شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلعم فنحن احق واولى بموسى عم
منكم فصامه وامر بصيامه وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان قال عم من شاء صام ومن شاء افطر وفي رواية الحسن قال النبي عم من صام
يوم عاشوراء كان كمن اعتق ستمائة الف من اولاد اسمعيل عم ويبنى له سبعون قصورا
في الجنة مكللة بالدر والياقوت وحرم الله جسده على النار وفتح له ابواب الجنة
يدخل من اي باب شاء وفي الحيوانات السباع والوحوش لا يرتعون في يوم عاشوراء
ولا يرضعون اولادهن ويرفعن رؤسهن الى السماء وجاء في الخبر ان رسول الله صلعم
مر على ظبية وقعت في الشبكة يوم عاشوراء فتكلمت الظبية بان يشفع الرسول عم
لها حتى ترضع اولادها وترجع بعد غروب الشمس فقال الصياد لا حتى ترجع قبل غروب
الشمس فقالت الظبية هذا يوم عاشوراء فلا ترضع اولادنا فيه لحرمته فقال الصياد

وهبتها لك يا رسول الله واخذها النبي عم وارسلها حكي ان اسيرا اهرب من الكفار يوم
عاشوراء فركبوا في طلبه فادركوه فلما راى الفرسان خلفه وعلم انه ماخوذ رفع راسه
الى السماء وقال اللهم بحق هذه الايام المباركة اسئلك ان تنجيني منهم فاعمى الله
ابصارهم حتى نجا الاسير منهم فصام ذلك اليوم فلم يجد شيئا يتعشى به ويفطر عليه
فنام فجاءه ملك وسقاه شربة من ماء فعاش بعد ذلك عشرين سنة فلم يحتج الى
طعام وشراب وعن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم من اكتحل يوم عاشوراء
لم ترمد عيناه ابدا معناه لا ترمد عينا قلبه بزوال الايمان وقيل لا ترمد عيناه في
القيمة يعني ما تحترق في النار قال صاحب القنية خلط الحوائج يوم عاشوراء لم يرد فيه
اثر قوي ولا بأس وربما يثاب ويستحب فيه الصوم قبل الاكتحال في يوم عاشوراء سنة و
لكن لما صار علامة لمبغض اهل البيت وجب تركه وقيل يكره الكحل يوم عاشوراء لان
يزيد وازياد اكتحلا بدم الحسين رضه والاخبار والاثار كثيرة في الاكتحال بالاثمد فان
النبي عم كان يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا في عينيه عليه افضل الصلوات من معجزات
النبي عم حكي يوم غزاء بدر لرسول الله صلعم ثلث وثلثمائة مقاتل وللكفار الف
ومائة مقاتل وارسل الله الى رسوله في ذلك اليوم ملائكة للنصرة والعون وروى
عن ابن عباس رضه فان الملائكة النازلين في ذلك اليوم سبعون الفا فضربوا الكفرة
على وجوههم وادبارهم ونبع الماء من بين الاصابع انفجارا ونزلت لنصرته الملائكة
جهارا مدحه جاءت لدعوته الاشجار ساجدة تمشي اليه بلا ساق على قدم

قصيدة برده
بشرح ... در

قصيدة برده
بشرح ... در

كم ابرات وصبا باللمس راحته واطلقت اربا من ربقة اللمم واحيت مسنة الشهباء
دعوته حتى حكت غرة في الاعصر الدهم فضيلة الصلوات قال كعب رضه اذا
كان يوم القيمة يرى ادم عم واحدا من امة محمد عم يساق الى النار فينادي يا محمد عم
فيقول لبيك يا ابا البشر فيقول ان واحدا من امتك يساق الى النار فيعدو النبي عم ويقول
رويدا يا ملائكة ربي فيقول الملائكة اما تقراء قوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم و
يفعلون ما يؤمرون الاية فيسمعون صوتا بان اطيعوا محمدا عم فيقول ردوه الى الميزان
فيوزن فيرجح سيئاته على حسناته فيخرج النبي عم من كمه رقعة فيها صلوات عليه فيضعها
على حسناته فيرجح ميزانه فيفرح الرجل فيقول بابي وامي من انت فيقول انا محمد رسول الله
فيقبل ذلك الرجل قدم النبي عم فيقول ما تلك الرقعة يا رسول الله فيقول صلواتك التي صليت
وانا حفظتها لك فيقول العبد يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله بيت چه غم ديوار امت
راكه دارد چون تو پشتي بان چه باك از موج خران راكه باشد نوح كشتي بان المجلس
السادس عشر في الزكوة قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وقال
الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال الله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم الاية
قال عم لا صلوة لمن لا زكوة له وقال علي رضه ان الله تعالى قال قضيت في اموال الاغنياء
اقوات الفقراء فما جاع فقير الا بمنع غني والله تعالى سائلهم عن ذلك وقال النبي عم من
ادى زكوة ماله طيبة بها نفسه لله تعالى لا يريد به سواه فسمي في السماء الدنيا سخيا
وفي الثانية جوادا وفي الثالثة معطيا وفي الرابعة بارا وفي الخامس مطيعا وفي السادس

مباركا ومحفوظا عليه وفي السابعة مغفورا له ومن لم يؤد الزكوة سمي في السماء الدنيا
بخيلا وفي الثانية لئيما وفي الثالثة ممسكا وفي الرابعة ممقوتا وفي الخامسة عابسا
وفي السادس منزوعا بركة ماله غير محفوظا عليه في بر والبحر والسهل والجبل و
في السابعة مردودا عليه صلوته ومضروبا بها وجهه وقال عم ويل للاغنياء من
الفقراء يوم القيمة يقولون يا ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم ويقول الله تعالى
وعزتي وجلالي لابعدنهم ولاقربنكم وقال النبي عم خصلتان لا شيء افضل منهما الايمان
بالله والنفع للمسلمين وخصلتان لا شيء اخبث منهما الشرك بالله والاضرار بالمسلمين
روى ان امرأتين اتتا رسول الله صلعم وبهما سواران من ذهب فقال لهما اتؤديان زكوتهما
قالتا لا قال النبي عم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا فادياز كوتهما
مسئلة اوصى بحجة وزكوة والمال لا يسعهما يبداء بالزكوة عند محمد لان فيها حق الله
وحق العباد من الفقراء وهو احدى الروايتين عن ابي يوسف وكان عمر بن الاشعث
وحيد فقيه عصره ويمنع الناس عن الشبلي فاراد يوما ان يمتحنه فقال ما زكوة خمس
من الابل قال زكوتك وزكوة امثالك شاة وزكوة امثالي الصدقة بجميعها كما قيل لابي
بكر الصديق رضه حيث انفق جميع ماله فقال النبي عم له ماذا تركت لنفسك وعيالك
قال الله تعالى ورسوله فرجع عمر بن الاشعث عن نهي الناس عن الشبلي روى ان موسى عم
مر برجل وهو يصلي مع حضور وخشوع فقال يا رب ما احسن صلوته قال الله تعالى لو صلى
في كل يوم وليلة الف ركعة واعتق الف رقبة وصلى على الف جنازة وحج الف حجة وغزا الف
غزوة

الذين يمنعون
الزكوة الفقراء

لم ينفعه حتى يؤدي زكوة ماله وقال عم احذروا ان يستقبلني احدكم يوم القيمة وهو
مطوق بثعبان ينقر راسه وهو يقول اغثني يا رسول الله فاقول لا املك لك من الله
شيئا قد ابلغتك واعلمتك مسئلة هلك المال بعد الحول بتمامه سقط الزكوة عندنا
وقال الشافعي رحه ان هلك بعد امكان الاداء ضمن الزكوة للفقراء ولو طلب الامام
زكوة السوائم فمنعها ثم هلك النصاب ضمن الزكوة في ظاهر الرواية لان حق الاخذ له
فصار كمانع الوديعة والاصل ان تصرف المالك في مال الزكوة جائز ولا يوجب الضمان الا
اذا ظهر تقريره باليقين كما لو كان له الف واشترى بها عبدا للخدمة يضمن له زكوة الالف
فلو فسخ العقد لا يبراء عن الضمان واذا حال الحول وباع النصاب قبل اداء الزكوة فالبيع
باطل في احد قولي الشافعي رح وفي قوله الآخر يبطل في مقدار الزكوة قال في مقال القا بوني
اعلم ان افضل المعقولات التوحيد وافضل الشرعيات الصلوة الطهارة شرط صحة
كل واحد منهما غير ان طهارة الصلوة من الاحداث الاربعة الخارج النجس والنوم
مضطجعا والملامسة الفاحشة والقهقهة في ذات الركوع والسجود وطهارة التوحيد
من الخبائث الاربعة البخل والحرص والكبر والحسد فكما لا ينعقد الصلوة مع الاحداث
الاربعة كذلك لا ينعقد التوحيد والايمان مع الخبائث الاربع كما لا بد لتحصيل
الصلوة واباحتها من تحصيل الطهارة كذلك لا بد لتحصيل التوحيد من تحصيل الطهارة
وكما ان طهارة الاحداث الوضوء كذا طهارة الخبائث الاربعة الزكوة الى هنا كلامه
وقال النبي عم حب الدنيا راس كل خطيئة حكي ان موسى عم راح الى مناجات ربه

فلقى درويشا منكوس الرأس وبيده عصا طرك به التراب ولم يرفع رأسه فسلم موسى عم
فلم يرد سلامه ثلث مرات فغضب موسى عم وراح الى مناجاته فنادى ربه فقال يا رب
لم لا يرد سلامي ذلك الشخص وانا كليمك ومعك اناجى فكيف لا يلتفت الى فقال الله تعالى
يا موسى انتغير به فانه سبعة ايام لا يتكلم معنا واني اريد ان اكلم معه فاني احبه
فقال موسى عم يا رب لم لا يتكلم معك وجميع الخلايق يريدون ان يتكلموا معك فقال الله
تعالى يا موسى فانه يقول لى اذهب بطهنم وكل الناس من الكافر والمؤمن عبيدك فا د
خلهم الجنة بفضلك فقالت له يا موسى عم ان لى اجلا لا وجالا لا ادخل الكافر الجنة حتى
يلج الجمل فى سم الخياط فقال موسى عم فما بلغ ذلك المرتبة يا رب فقال ترك الدنيا يا موسى عم
قال الحواريون لعيسى عم يا روح الله نحن نصلى ونصوم ونذكر الله كما امرتنا لكن لا نقدر
ان نمشى على الماء كما تمشى انت فقال انتم تحبون الدنيا وانا احب العقبى حكى ان عيسى عم
راى درويشا مات وعليه قطعة خرقة ووسادة لبن فقال عيسى عم يا رب هل تسأل
عنه شيئا فقال الله يا عيسى انه مسؤل عن قطعة الخرقة ووسادته التى تحت راسه فكل
شيء يسأل عنه يوم القيمة بلا خصم فكيف لا يسأل عن الذى حضر الفقراء والمساكين عن
ابى امامة الباهلى رضه ان ثعلبة بن حاطب سأل رسول الله صلعم وقال يا رسول الله ادع
الله ان يرزقنى مالا فقال يا ثعلبة قليل تؤدى شكره خير لك من كثير لا تطيقه فاعاد
عليه ذلك ثلاث مرات فقال يا ثعلبة والذى نفسى بيده ولو شئت ان تسير معى جبال
من ذهب وفضة لسارت فقال والذى بعثك بالحق نبيا لو رزقنى الله مالا لاعطين

كل ذى حق حقه فدعا له رسول الله صلعم فرزقه الله مالا فاتخذ غنما فضاق
عليه المدينة فخرج الى الصحرا وكان لا يحضر الى النبى عم الا الظهر والعصر ثم كثر اغنامه
فكان لا يحضر الا الجمعة فبعد زمان ترك الجمعة فبعث رسول الله صلعم الرجلين
لاخذ الصدقة حتى اتيا ثعلبة فطلبا منه الصدقة فلم يعط فرجعا الى النبى عم فقيل
ان يخبراه ويح ثعلبة ثم انزل الله تعالى ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله
الآية فسمع ثعلبة واقرباؤه فيذمونه ويعاتبونه ثم اتى النبى عم فسأل ان يقبل من
الصدقات فاتى رسول الله صلعم وقال ان الله تعالى منعنى ان اقبل منك صدقتك فلما لم يقبل
رسول الله عم جاء الى ابى بكر رضه فلم يقبل من صدقة ماله ثم كذلك الى عمر رضه
وتوفى فى زمانه قال الله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء باولوا القوة اذ قال
له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين الآية ايها المؤمنون فاعتبروا من قصة قارون
فانه كان معه يركب تسعون الف رجل كلهم بزينة لباسا وفرسا وعن يمينه ثلثمائة غلام
وعن يساره ثلثمائة جارية ومفاتيح خزاينه تحملها سبعون بغلا وطول كل مفتاح
مثال الاصبع من الجلود وكل مفتاح يفتح خزينة واحدة فطلب موسى عم زكوة ماله
فابى فصالح معه موسى عم على دينار عن الف دينار وعلى درهم من الف درهم فجمعها قارون
فراها عظيمة فمنعها من البخل لاستكثارها فقال يا بنى اسرائيل ان موسى عم يريد ان
ياخذ اموالكم فقالوا انت كبيرنا فمرنا ما شئت فقال ائتوني بفلانة البغية حتى ترميه
بنفسها فجاؤا بها واعطاها قارون الف دينار فرضيت هى فجمع قارون الناس يوم
عيدهم

وقال يا موسى عم مر بهم وانههم فقال لهم موسى عم من سرق قطعناه ومن افترى
جلدناه ومن زنا وهو غير محصن جلدناه وان كان محصنا رجمناه فقال قارون وان كان
انت قال ان كنت انا وقال ان بنى اسرائيل يزعمون انك فجرت بفلانة فقال ادعوها
فاحضرت فناشدها موسى عم بالذى خلق البحر وانزل التورية ان تصدق فقالت كذبوا
ان قارون جعل لى جعلا على ان اقذفك بنفسى فخر موسى عم ساجدا فبكى وقال يا رب
ان كنت رسولا فاغضب لى واوحى الله اليه ان يامر الارض بما تريد فانها مطيعة لك
فقال موسى عم خذيهم فاخذتهم الى الركب ثم قال خذيهم واخذتهم الى الاوساط ثم قال
خذيهم فاخذتهم الى الاعناق ولحال ان قارون واصحابه يتضرعون الى موسى عم بالرحم
والشفقة ولم يلتفت اليهم لشدة غضبه ثم قال خذيهم فانطبقت عليهم وهو معنى قوله
تعالى فخسفنا به وبداره الارض الآية وهواى قارون يتجلجل فى الارض كل يوم قامة
رجل الى يوم القيمة فكل هذه العقوبة من البخل وحب الدنيا وترك الزكوة فاوحى الله
تعالى الى موسى عم ما اغلظ قلبك استغاثوا بك سبعمائة مرة فلم ترحمهم وعزتى وجلالى
لو دعوا الى مرة واحدة لوجدونى مجيبا رحيما كريما من معجزات النبى عم روى ان اعرابيا
اتى مكة بعد ما سمع دعوة النبى عم فقال له ابو جهل انه ساحر كذاب فلما راه قال ليس
هذا الوجه بوجه كذاب فامن برسول الله صلعم فامضى زمان اذ امر النبى عم بالزكوة
وقال حصنوا اموالكم بالزكوة فقال ذلك الاعرابى هل تجب على زكوة ما مضى يا رسول
الله فقال لا ولكن بعد تمام الحول من اسلامك فقال هل لى ان اعجل فقال النبى عم

نعم فاخرج زكوة امواله ثم اشترى السلع وحمل اربعين جملا وذهب وقال ابو جهل للصحابة
اتبعوه واقتلوه واسلبوه امواله فاتبعوه حتى وجدوه بواد نايما وكانوا اربعين رجلا
واخذ كل واحد منهم بعيرا فما تمكن واحد منهم فقالوا نحل الجوالق فلم يمكنهم فشقوها
فخرج من كل جوالق اسود فى حية فهربوا منها وما ت بعضهم خوفا من تلك الحية فلما
استيقظ الاعرابى راى ذلك الحال ورجع النبى عم ليخبره بذلك فاستقبله النبى عم ووصفه
له الحادثة مدحه هو الحبيب الذى ترجى شفاعته لكل هول من الاهوال مقتحم محمد سيد
الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم وهو الذى تم معناه وصورته ثم اصطفاه
حبيبا بارئ النسم من فضيلة الصلوات اذا صلى العبد على النبى عم يقول الله تعالى
يا ملائكتى عظموا صلوة عبد فاذهبوا به الى العليين ثم خلق الله تعالى من كل حرف
ملكا لكل ملك ثلثمائة وستون راسا وكذلك الوجوه والافواه والالسنة يسبحون
الله تعالى ويصلون على النبى عم الى يوم القيمة ويكتبون ذلك فى ديوان صاحبه الله كريم
المجلس السابع عشر فى الحج قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا فسر النبى عم الاستطاعة بالزاد والراحلة فاذا وجد العبد زادا وراحلة
فرض فان اخره بعد وجود ذلك كان مكروها وان مات ولم يحج اومات عن عدم الامكان
بعد وجوده كان عاصيا لله تعالى وقال النبى عم من حج البيت ولم يرفث ولم يفسق
رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال النبى عم ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا
الوقوف بعرفة وقال عم حجة مبرورة خير من الدنيا وما فيها وقال عم الحاج والعماد

وقد الله تعالى ان سألوه اعطاهم وان استغفروه غفر لهم وان دعوه استجاب لهم وان
يستعفوا عفا لهم وقال عم اعظم الناس ذنبا من وقف بعرفة وظن ان الله تعالى لم يغفر له
وقال عم ينزل على هذا البيت كل يوم مائة وعشرون رحمة ستون للطائفين واربعون
للمصلين وعشرون للناظرين مسئله من صلى قاعدا ثم قدر على القيام او على التيمم ثم وجد
الماء لا يلزمه الاعادة وكذلك اذا ملك نصابا ثم هلك سقط عنه الزكوة ومن قدر على
الحج ثم فقد ماله ولم يحج لا يسقط عنه الحج وان انفق ماله في انواع القرب مسئله ومن
ظن ان عليه الصلوة او الصوم فشرع فيه ثم تذكر انه ادى فافسده لا يلزمه القضاء
بخلاف الحج اذا شرع فيه ظنا ثم تذكر فافسده فانه يلزمه القضاء حكي ان اعرابيا لقي
حاجا بالبادية قال الى اين فقال الى بيت الله قال ولم قال ليغفر الله لي قال من اين جئت
قال من موضع كذا قال انصرف فقد غفر الله لك ارايت لو جئت الي وليس لي مركب والمال
غير هذه الناقة وسألتني الناقة لدفعتها اليك لما انك جئت من بعيد فكيف الرب
الرب الكريم مع غناه قال بعض اهل المعرفة الحج قطع اسباب الراحة وفتح ابواب الحاجة
وقيل الحج الاعراض عن الخالق والاقبال الى الحق علي بن الموفق حج عن رسول الله صلعم
حجة فقال رايت رسول الله صلعم في المنام فقال يا ابن الموفق حججت عني فقلت نعم قال
او لبيت عني قلت نعم قال فاني اكافيك بها يوم القيمة اخذ بيدك في الموقف فادخلك
الجنة والخلائق في كرب الحساب حكي ان عبد الله بن المسرور كان وزير الرشيد فتاب
في اثناء الوزارة وخرج الى مكة حافيا باكيا ماشيا فلما سمع شيوخ الحرم بقدومه

خرجوا للسلام عليه فرأوا اسفه وفراقه وحزنه وغمه وتغير لونه وبكائه
فقالوا له في ذلك فقال لهم وكيف ياتي العبد الآبق على مولاه لو قدرت لجئت على وجهي
لاما شيا على قدمي حكي عن ذي النون المصري رحمه قال كنت امشي في البادية فرايت
رجلا حافيا مكشوف الراس وعليه سيماء الصالحين وكان وجهه منورا فقلت
له من انت قال انا عبد الله فقلت الى اين قال الى بيت الله فقلت وما طعامك قال
حب الله فقلت وما شرابك قال شوق الله ثم قال من ترك الدنيا فقد وجد العقبى
ومن ترك العقبى فقد وجد المولى ثم تركت ذلك الرجل حتى بلغت الى موضع يرى الكعبة
منه فرايت ذلك الرجل قايما واضعا راسه على لبن فرايت الكعبة زايلا عن موضعها
يطوف الشاب فناجيت الله فقلت سبحان الله قد يقدم الحجاج من الاطراف لزيارة
بيت الله وبيت الله يقدم لزيارة ذلك الشاب فنوديت يا ذا النون اما علمت ان
من قدم لاجل الكعبة يطوف الكعبة ومن قدم لاجل اله الكعبة الكعبة تطوف وروي
المجاهد ان الحجاج اذا قدموا مكة تلقاهم الملائكة فيسلمون ركبان الابل ويصافحون
ركبان الحمير ويعانقون المشاة قال الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
مسئله المضارب ما دام يعمل في مال المضاربة في المصر فنفقته في مال نفسه سواء
كان ذلك مصره او لم يكن فان خرج من المصر فنفقته في مال المضاربة وركوبه وكسوته
حتى يعود فان عمل في ماله ايضا يقسم النفقة بينهما بالحصص فالتقريب يعرف بالتامل
حكي عن ابن الموفق قال حججت سنة فلما قضيت مناسكي قمت متفكرا فيمن لا يقبل حجه

فقلت اللهم اني قد وهبت ثواب حجتي لمن لا يقبل منه حجه فرايت في المنام قايلا
يقول يا ابن الموفق اتسخى على الله فنادى مناد باعلى صوت انا خالق السخاء والاسخياء
وانا اكرم الاكرمين قد غفرت وقبلت من حج العام عن النبي عم من عانق حاجا او غازيا
فقد عانق الف نبي من انبياء الله عن ابن عباس رضه عن رسول الله صلعم ينزل الله
تعالى على هذا البيت في كل يوم مائة وعشرين رحمة ستون للطائفين واربعون
للمصلين وعشرون للناظرين روي انه عم قال من جلس مستقبل القبلة ساعة
واحدة تعظيما للبيت كان كاجر الصايم القايم بغير مكة وجاء في الاثر ان الله تعالى
ينظر في كل ليلة الى اهل الارض فاول من ينظر اليه اهل الحرم واول من ينظر اليه من اهل
الحرم اهل المسجد الحرام فمن رآه طائفا غفر له ومن رآه مصليا غفر له ومن رآه نايما
مستقبل القبلة غفر له فالنايم المستقبل اليها مغفور فكيف وقد روي انه عم قال من
نظر الى البيت نظرة من غير طواف ولا صلوة كان عند الله افضل من عبادة سنة بغير
مكة صايما قايما راكعا ساجدا حكي ان ابراهيم بن ادهم رحمه قال دخلت البادية ولي
رفيق متوكلين على الله فتقدم علينا شاب متوكل لا زاد ولا راحلة معه كان يمشي
امامنا ويجلس اذا جلسنا ويقوم اذا قمنا نراه في زي المتوكلين ولا نراه يصلي قط
فقلنا له ما اسمك قال عبد المسيح فقلنا له انت نصراني فقال نعم فقلنا له الى اين
فقال الى الكعبة لاني سمعت ان الناس يفعلون ثمه افعال المجانين فاحضر ناظرا
اليهم للاستهزاء فتركناه وانقضينا فلما دخلنا مكة وطفنا بالبيت سمعنا صوت

عبد ذليل متضرع فاذا هو ذلك الفتى متعلق باستار الكعبة ويتهلل الى الله تعالى فقلت
له يا عبد المسيح فقال لا تقل مثل ذلك بل قل يا عبد رب المسيح فقلت ألست قلت
كذا قال بلى ولكن لما رايت الكعبة انشرح صدري ودخل نور المعرفة في قلبي وآمنت
بربي فرفع ابراهيم ابن ادهم يده وقال ان هذا قد جاء اليك مستهزئا فوجد القبول
فكيف من جاء لامرك فطاعتك مسئله السباع نجسة فالهرة من السباع وانها ليست
بنجسة لكونها من الطوافين والطوافات فكيف طواف بيت العزة قال عم لو ان رجلا
نام عند الكعبة فجاءه انسان فقال قم وطف فقال لا قوة لي ولا قدرت للطواف فاخذ
برجله وجره مستلقيا حتى اطافه على البيت حرم الله جسده على النار روي انه عم
قال الكعبة محفوفة سبعين الف ملك يستغفرون لمن طافه ويصلون عليه عن رسول
الله صلعم قال من طاف حول البيت سبعا في يوم صيف شديد الحر حاسرا راسه
واستلم الحجر في كل شوط في طوافه من غير ان يؤذي احدا واقل كلامه الا بذكر الله
كان له بكل قدم يرفعها ويضعها سبعون الف حسنة ويرفع له سبعون الف درجة ويمحى
عنه سبعون الف سيئة حكي قتل رجل غضبا فارادوا ان يحرقوه بالنار وتوقدوا
عليه طول الزمان نارا فلم يمكن احراقه وبقي ابيض البدن فقال واحد انا اعلم انه
حج ثلث حج من معجزات النبي عم النبي عم عن ابي ذر الغفاري رضه كنا نمشي مع
رسول الله بين مقابر المدينة لزيارة المقابر فجاء رسول الله عم على مقبرة فوقف
فبكى بكاء شديدا فاراد رفع يديه لدعائه فلم يرفع فرجع الى منزله المبارك

بالبكاء والحزن فقال يا اباذر ادع البلال فجاء البلال فقال يا بلال ارفع صوتك بالنداء
لاهل المدينة لاجل الخروج الى مقابرهم للزيارة ففعل البلال فجاء رسول الله الى
ذلك المقبرة فجاءت عجوزة في يدها عصاء الى ذلك القبر فسلمت على رسول الله صلعم
فرد سلامها فقال يا هذه من هو مشيرا الى القبر فقالت هو بني يا رسول الله فقال
ما شانه قالت يصوم نهاره ويقوم لياليه فلم يشرب ماء باردا ولم يلبس قباء
ولا قلنسوة ولا ثوبا الا صوفا خشينا فقال رسول الله صلعم ادعي له فانه معذب
فقالت ادع يا رسول الله فان دعاءك ليس كدعائي فقال اني اردت ادعو له فنهني جبرائيل
فقالت العجوز اني غير راض منه فلا ادعو له فقال رسول الله عم لم فقالت يا رسول الله
جعلت له قميصا من كرباس القطن وحملت ماء باردا ليلبسه ويشرب ولم يلبس
ولم يشرب فقال لي من كان ثوبه يوم القيمة زقوما وشرابه غسلينا لا يليق له ذلك
ولم يقبل قولي فلذا لم ارضه يا رسول الله فقال عم اجعليه حلالا لامن كرمك فقالت لا
اجعل حلالا يا رسول الله فقال رسول الله عم اقربني فتقربت الى رسول الله صلعم
فمسح عينها بابهاميه فرأت ابنه في تابوت احمر من حديد معذب بنار جهنم فزال عقلها
فلما افاقت قالت جعلت حلالا يا رسول الله فرفع العذاب من ذلك القبر مدحه
جماله را اوست دستگير بناه هرچه او خواهد آن كند الله ابيا جماله هچو چاووشان
كذ كلق داده انذا زبشان كه تي ما هم رسد سلطان چشم دارند بقدم مشي دوان
من فضيلة الصلوات قال عم من صلى على يقول له ملكاه غفر الله لك ويقول الله

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة
وما فيها ... وفي حديث آخر ما جميع اعمال البر عند الجهاد الا كنفثة

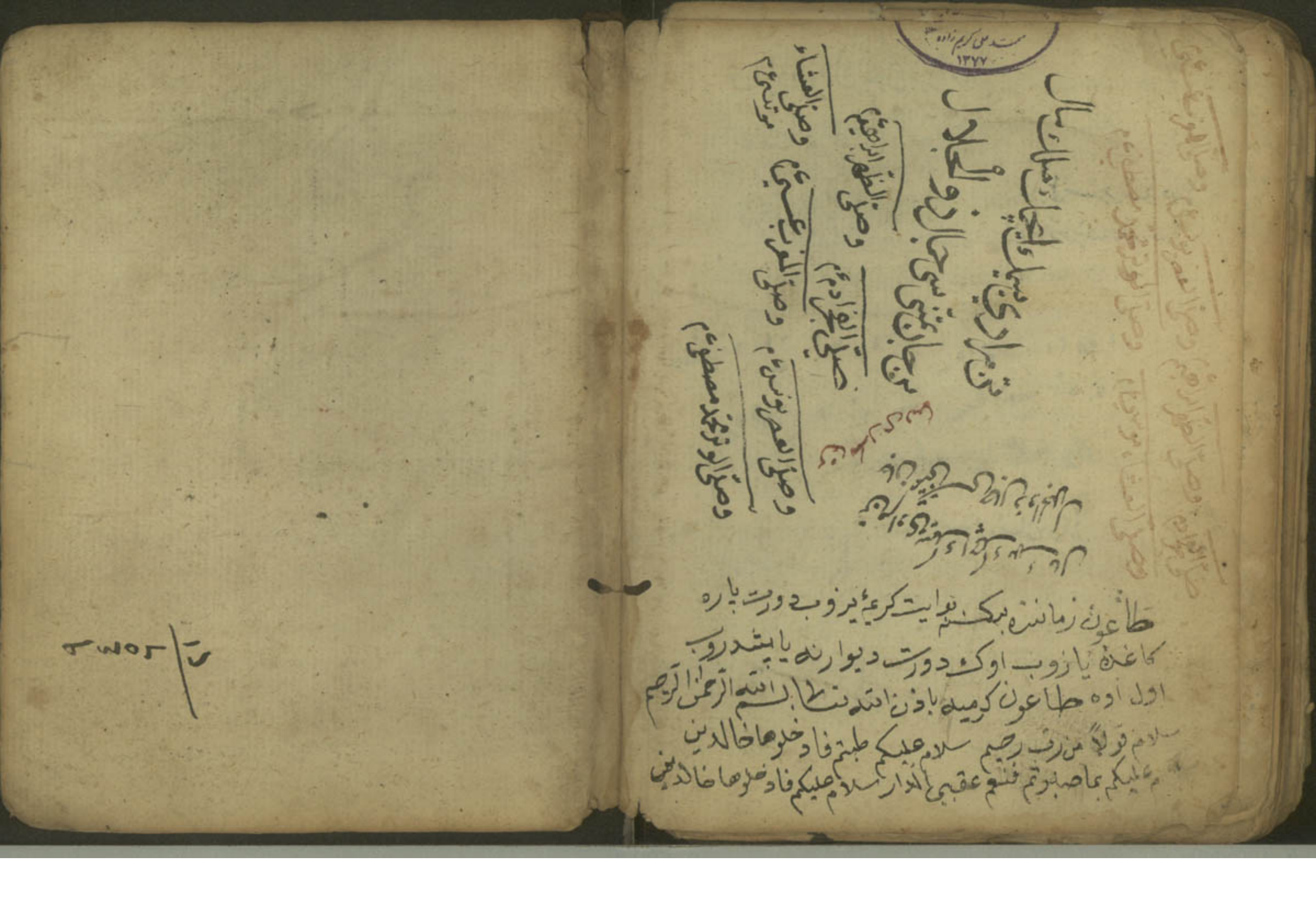
امين روى ان سليمان عم استسقى فدعت النملة من ربها فامن سليمان فاستجيب
فكيف اذا كان المؤمن هو الرحمن قال سعد الدين الحنفي رحمه قوله تعالى ورفعنا
لك ذكرك معناه في خطب الخطباء ودعاء العلماء على رؤس المنابر حيث يصلون عليك
فلا يتم خطبتهم ولم يقبل دعواتهم المجلس الثامن عشر في الجهاد قال الله تعالى والعاديات
ضبحا الآية يكفي مدحا للمجاهدين هذه السورة وقال رسول الله صلعم من احبس فرسا
في سبيل الله تعالى ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيمة بيت حارب هواك اذا اتاك فانما حرب الهوا لهو الجهاد الاكبر ودع
الريا خفية وجلية ان الريا هو النفاق الاصغر وقال عم ان جميع اعمال البر عند الجهاد
كقطرة في البحر وقال عم ما من احد يدخل الجنة يود ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد فانه
يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الثواب وقال النبي عم ما من
قطرة احب الى الله من قطرة دمع من خشية الله تعالى او قطرة دم اهريق في سبيل الله
حكي عن الشبلي رحمه ظاهر الجهاد قهر اعداء الله تعالى وحقيقته تصفية السر عما دون الله
حكي ان صحابة من اصحاب النبي عم لما دنى بلدة بخارى ليفتحها فانتهى الى جيحون فاخذ
الكفار السفن حتى لا يعبر جيش المسلمين عليها فقال الصحابة انك تعلم اللهم
انك تعلم اني خرجت للجهاد في سبيلك لاعزاز دينك ولوجهك ثم ارسل دابته في جيحون
فعبر مع الصحابة باذن الله تعالى وقال النبي عم افضل الجهاد جهاد النفس قال جعفر
الصادق المجاهدة بذل النفس في رضاء الحق وقال ابو عثمان المجاهدة فطام

عن الشهوات ونزع القلب عن المشتهيات والمشتبهات قال العرفاء الجهاد على اربعة اصناف
جهاد مع الكافر الظاهر لقوله تعالى الذي يجاهدون في سبيل الله تعالى الآية وجهاد
في الحجاب الباطن بالعلم والحجة لقوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا حكي
ان ابراهيم بن ادهم لما ترك سلطنة البلخ وطلب مرشدا فجاء بلدا من بلاد المسلمين
وقال اهل فيه شيخ يرشد القائلين الى سبيل المتقين قيل له ان شيخا كبير السن مقيم في ذلك
الجبل ويحمل منه حطبا على ظهره ويبيع في السوق ثم يشتري خبزا واداما ثم يرجع الى ذلك
الجبل فاطلب منه ما طلبته فاذا شيخ قد جاء الى السوق وعلى ظهره حطب فباعه
فاراد ان يروح فتابعه ابراهيم بن ادهم فقال الشيخ ارجع فاني فقير لا اقدر على مطلبته
فلزم ابراهيم بن ادهم فوصلوا الى الجبل وفيه بيت الشيخ من الاوراق والنباتات وله
ابنان وامراة فاقام ابراهيم بن ادهم عنده سنتين ثم رجع باجازة الشيخ فرجع الى ذلك
المدينة اذ وجد في الطريق دينارا واحدا فاخذه وقال اعطيه الى الشيخ فانفقه لابنيه
فرجع وسلم فوضع الدينار عند الشيخ فقال يا ابراهيم اني رايته اربعين سنة فلم احمله
فاحمل وضعه في مكانه فقال ابراهيم بن ادهم يا شيخ عظني نصيحة جامعة فقال عليك
بالجهاد في سبيل الله ان قتلت فلك اجر عظيم وان قتلت فلك جنب الكريم ايها
المؤمنون الفرض على قسمين فرض عين وهو الذي لا يسقط باقامة الواحد عن
ذمة الباقين كالصلوة والصوم والزكوة والحج والاغتسال من الجنابة والحيض والنفاس
وفرض الكفاية وهو الذي يسقط عن ذمة الباقين باقامة الواحد كصلوة الجنازة وعيادة
المريض

تن مرادي بيمك ايجمك ملك مال
جان تمناسي جمال ذو الجلال

[illegible]

نسنحراب اني جهاني ٣



طاعون زماننده بکشنبه بو آیت کریمه‌یی درت ورق پاره
کاغده یازوب اوک دورت دیوارینه یاپشدروب
اول اوه طاعون کرمیه باذن الله تعالی بسم الله الرحمن الرحیم
سلام قولا من رب رحیم سلام علیکم طبتم فادخلوها خالدین
سلام علیکم بما صبرتم فنعم عقبی الدار سلام علیکم فادخلوها خالدین

